



جامعة الدكتور مولاي طاهرة -سعيدة-  
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية  
قسم علوم الانسانية.  
شعبة اعلام و اتصال



استخدام المراهقين المتمدرسين لشبكة الفايبروك وعلاقته بتكوين هويتهم الاجتماعية  
دراسة وصفية تحليلية على عينة من الثانويين بمدينة سعيدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نظام (ل م د)

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اشراف:

د. بوزير عبد اللطيف

- من إعداد:

- بن دادة وحشية

الاعضاء لجنة المناقشة:

الاستاذ الرئيس.....

الاستاذ المشرف: بوزير عبد اللطيف

الاستاذ المناقش: .....

السنة الجامعية

2018 - 2017



جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة اعلام و اتصال



استخدام المراهقين المتمدرسين لشبكة الفايسبوك وعلاقته بتكوين هويتهم الاجتماعية  
دراسة وصفية تحليلية على عينة من الثانويين بمدينة سعيدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر نظام (ل م د)

تخصص: اتصال و علاقات عامة

اشرف:

بوزير عبد اللطيف

- من إعداد:

- بن دادة وحشية

2018 – 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

الحمد لله الذي وفقنا و لم نكن لنصل اليه و لولا فضل الله علينا اما

بعد:

فإلى من نزلت في حقهم آيتين الكريمتين في قوله تعالى أهدي هذا العمل  
المتواضع الى الوالدين العزيزين حفظهما الله لي، اللذان سهرا و تعبوا على تعليمي  
في اتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.

و الى كل أفراد أسرتي من كبيرها الى صغيرها و بالخصوص الكتاكيت هاجر  
و ومعمر و عبد القادر و لجين حفيظة و خديجة سلسبيل.

والى صديقاتي اللواتي أنرن درب حياتي الى كل من عائشة صديقة العمر و حنان  
وسميرة و إكرام.

و الى أساتذتي الكرام و كل رفاق الدراسة

الى من سقط مني القلم سهوا أهدي هذا العمل.

## شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل وأشكره على عظيم نعمته وأسأله من فضله العظيم أن يكون لي عوناً على طاعته ومحبته ومرضاته. أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى الأستاذ بوزير عبد اللطيف الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة ورعايته لها بتوجيهاته وإرشاداته من مرحلة اختيار هذا البحث إلى أن أصبح واقعا ملموسا، أسأل الله عز وجل أن يجعله في ميزان الحسنات.

كذلك أوجه الشكر

إلى أسرتي وأهلي الذين حرصوا على توفير سبل النجاح والدعم لإنجاز بحثي فالشكر موصول لهم على تحملهم وتشجيعهم المتواصل ودعواتهم المتكررة.

و إلى كل صديقات الدرب على تشجيعهم لإنجاز هذا العمل

# خطة البحث

## الفصل الأول :الفصل التمهيدي

1. تمهيد
2. اشكالية البحث ..
3. أهداف البحث .
4. أهمية البحث.
5. أسباب البحث.
6. حدود الدراسة.
7. منهج و أدوات البحث
8. مجتمع البحث.
9. مفاهيم الاجرائية

## الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات البحث .

### I. المحور الأول: المراهقة و اتجاهاتها المفسرة.

تمهيد

1. تعريف المراهقة.
2. مراحل المراهقة.
3. اتجاهات المفسرة للمراهقة.
4. أشكال المراهقة.
5. مشكلات المراهقة.
6. خصائص المراهقة.
7. حاجات المراهق لاستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

خلاصة.

### II. المحور الثاني: مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

تمهيد

1. تعريف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
2. لمحة تاريخية عن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
3. أنواع المواقع شبكات التواصل الاجتماعي للمراهقين.
4. مفهوم شبكة الفايسبوك.



5. لمحة تاريخية عن شبكة الفايسبوك.

6. مميزات استخدام شبكة الفايسبوك لدى المراهقين.

7. سلبيات استخدام شبكة الفايسبوك على المراهقين.

8. إيجابيات استخدام شبكة الفايسبوك بالنسبة للمراهقين.

خلاصة

### III. المحور الثالث : الهوية الاجتماعية، مجالاتها و نظرياتها المفسرة.

تمهيد

1. مفهوم الهوية .

2. مكونات الهوية .

3. مفهوم الهوية الاجتماعية لدى المراهق.

4. نظرية الهوية الاجتماعية بالنسبة للمراهق .

5. مجالات الاساسية للهوية الاجتماعية عند المراهق.

6. مستويات الهوية الاجتماعية لدى المراهق.

7. نظريات المفسرة للهوية الاجتماعية للمراهق.

خلاصة.

### IV. المحور الرابع: استخدامات المراهقين شبكة الفايسبوك و علاقته بتكوين هويتهم الاجتماعي

تمهيد.

1. مظاهر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي من قبل مراهقين ولاية سعيدة و مظاهرها على

الهوية الاجتماعية.

2. الهوية الاجتماعية للمراهقين في ولاية سعيدة و الهوية الاجتماعية لأقرانهم المراهقين في دول

العالم (مثلا).

3. رؤية المراهقين لمكانة هويتهم الاجتماعية ضمن مجتمعهم المحلي.

خلاصة .

### الفصل الثالث: البناء المنهجي للبحث

تمهيد.

1. الاسناد النظري

2. الأدوات الدراسة

3. وصفها

4. الدراسة الاستطلاعية.

5. خصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

6. أساليب الاحصائية للدراسة.

### فصل الرابع: عرض و التحليل الإحصائي لنتائج البحث.

2. تذكير بالفرضيات

3. الدراسة الأساسية

4. أدوات الدراسة الأساسية

5. اجراءات الدراسة.

6. الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة.

7. معاملات الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس.

8. الدراسات العلاقات بين المتغيرات البحثية.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة و خلاصة البحث

1. تمهيد.

2. مناقشة عامة

خلاصة.

3. خلاصة البحث.

4. قائمة المصادر و المراجع.

5. ملاحق.

6. فهرس المحتويات.

7. فهرس الجداول.

8. فهرس الأشكال.

9. فهرس الملاحق.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهقين المتدرسين بثانويات ولاية سعيدة.

- كما هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في استخدام شبكة الفايسبوك لتكوين الهوية الاجتماعية حسب الجنس و الإقامة و مستوى التعليمي للآباء و كثافة استخدام شبكة الفايسبوك و تكونت العينة الدراسة على 100 مراهق ثانوي من ثلاثة ثانويات بولاية سعيدة و هي ثانوية "العابدين محمد، و بوطالبي طالب ، عيبوط محمد"

- كما اعتمدت الطالبة على منهج المسح الاجتماعي لإجراء الدراسة ، كما اعتمدت على الحزمة الاحصائية في دراستها من أجل مناقشة النتائج ، و قد أظهرت الدراسة نتائج إيجابية فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية حسب المتغير الجنس .

- وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية حسب المتغير الإقامة.

- أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية حسب المتغير مستوى التعليمي للآباء. عند مستوى دلالة 0.01

## **Abstract**

The present study has twofold aim. The first one is to know whether or not there is a relationship between the use of Facebook and social identity formation among secondary school students at the Wilaya of Saida. The second aim is to know the differences in using Facebook for social identity formation according to gender, residence, educational level for parents and the intensity of using Facebook.

The research sample consists of 100 students from the three following secondary schools: Alabidine Muhamed, Boutalbi Taleb, Aybout Muhamed. For the purpose of the present study Social Survey approach has been adopted, in addition to the use of the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) for the discussion of data.

The study leads to the following conclusions:

- There is a statistical relationship between the use of Facebook and Social identity formation among secondary school students
- There are statistical differences between the use of Facebook and social identity formation attributed to gender variable.
- There are statistical differences between the use of Facebook and social identity formation attributed to residence variable.
- There are statistical differences between the use of Facebook and social identity formation attributed to parents' educational level variable. At the level of significance 0,01

# مقدمة

## مقدمة:

المراهقة عالم يكتشف فيه الفرد قدراته ، و استعداداته وميوله و مواهبه، ويحقق ذلك من خلال مظاهرها (الجسمية والحسية و الانفعالية والاجتماعية) ويحقق ذاته، فهي من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، ويحاول فيها المراهق الانفصال عن عالم الطفولة، و ميلاد نفسي جديد للفرد يخلع فيه توب الطفولة ويرتدي الرشد و النضج، و النماء و الرجالة و ذلك من خلال استعانهه أو اعتماده على طرق، و أساليب مختلفة ومتنوعة.

الغاية منها الوصول إلى الهدف المسمى لدى المراهق لإظهار ذاته للمجتمع ، و من أهم الوسائل المعتمدة في عصرنا الحالي(عصر التكنولوجيا) مواقع التواصل الاجتماعي " شبكة الفاييسوك" الذي يعتبر من أكثر و أهم الوسائل الأكثر لجوء من طرف المراهقين لإبداء آراءهم و مواقفهم وكسب صورة جديدة لهم داخل مجتمع معين أو الحفاظ على صورتهم القديمة و العمل على تطويرها،و من أهم الأهداف و الأغراض التي تجعل المراهق يعتبر شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، و سيلة الأولى و الأهم لتحقيق هدفه .

في بناء هوية اجتماعية صحيحة داخل المجتمع، بهدف اثبات وجوده في محيطه و بين أصدقاء و أقاربه حيث ترتبط بناء الهوية إجتماعية بمحاولة المراهق في تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال مواقع شبكات تواصل الاجتماعي "الفايسبوك" من أجل اكتشاف ما يناسبه في بناء هويته الاجتماعية من مبادئ و معتقدات وأهداف وأدواره في المجتمع



و علاقاته الاجتماعية داخل المجتمع و الجماعة التي ينتمي إليه المراهق وذلك من أجل تحقيقه لهوية اجتماعية خاصة به تميزه عن غيرها من الهويات الاجتماعية الأخرى الموجودة في محيطه .

و داخل جماعته و التي تتمثل في الاجابة على تساؤلات متعددة تتبادر ذهنه لتحقيق هوية خاصة به عن غيره من الأفراد المجتمع ، حيث تم تقسم هذه الدراسة إلى جانبين ، جانب النظري والجانب التطبيقي ، حيث ينقسم الجانب النظري إلى فصلين ،الفصل الأول يتناول الجانب التمهيدي للدراسة ويتكون من إشكالية البحث، و التساؤلات، والفرضيات و أهمية الدراسة، و أهدافها، و أسباب إختيار الموضوع ،بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية للدراسة أما الفصل الثاني فيتمحور حول مراجعة أدبيات البحث و يتكون من أربعة محاور ،المحور الأول بعنوان "المراهقة و اتجاهاتها المفسرة " و فيها تم تطرق إلى مفهومها، و مراحلها واتجاهات المفسرة لها بالإضافة إلى أشكالها و مشكلاتها ،و خصائصها ،أما المحور الثاني عنون "بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي" ، أخذ فيه تعريف مواقع شبكات تواصل الاجتماعي ،لمحة تاريخية عنها و أنواعها ،و مفهوم شبكة الفايسبوك ،لمحة تاريخية عنه ،و ميزته و سلبياته استخدامها على المراهقين ،المحور الثالث فكان بعنوان " الهوية الاجتماعية و نظريات المفسرة لها" تتناول هذا المحور مفهوم الهوية ومكوناتها ،مفهوم الهوية الاجتماعية<sup>3</sup>

لدى المراهقين ، نظرية الهوية الاجتماعية مجالات اساسية للهوية الاجتماعية و نظريات المفسرة لها . أما المحور الرابع فكان بعنوان استخدام المراهقين لشبكة الفايسبوك و علاقته بتكوين هويتهم الاجتماعية، حيث تطرقنا في هذا المحور مظاهر استخدام المراهق المتمدرس بولاية س

مظاهر الهوية الاجتماعية للمراهقين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك مظاهر الهوية الاجتماعية للمراهق بولاية سعيدة و مقارنتها بنتائج هويات الاجتماعية للمراهقين في بعض دول العالم، و أخيرا رؤية المراهقين لمكانة الهوية الاجتماعية ضمن مجتمعهم المحلي.

أما الجانب الثاني فهو المتعلق بالفصل الثالث أين يقسم إلى ثلاث فصول، الفصل الثالث بعنوان الجانب المنهجي للبحث و يتكون هذا الفصل من اسناد النظري للدراسة، الدراسة الاستطلاعية (تعريفها خصائصها) خصائص سيكومترية للأداة (بناء الأداة، صدق، ثبات) و نتائج الدراسة الاستطلاعية، و الاساليب الدراسة الاستطلاعية، و الفصل الرابع عرض و تحليل إحصائي لنتائج البحث و الدراسة الاساسية أين تتمحور حول الإجراءات الدراسة الاساسية و الاساليب الاحصائية المعتمد عليها، و الفصل الخامس فيتمحور حول تحليل نتائج الدراسة و مناقشة الفرضيات و خلاصة الفصل، و أيضا الخلاصة البحث و قائمة مصادر و المراجع.

# الجانب النظري

## الفصل الأول :مدخل لدراسة البحث

1. تمهيد
2. اشكالية البحث..
3. أهداف البحث .
4. أهمية البحث.
5. أسباب البحث.
6. حدود الدراسة.
7. منهج و أدوات البحث
8. مجتمع البحث.
9. مفاهيم الاجرائية.

## 1-الاشكالية:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية في العالم مست كافة المجالات الانسانية الاقتصاد، الثقافة، الاجتماعية.... الخ. فتح المجال أمام بروز عدة مفاهيم أبرزها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التي عرفت انتشارا كبيرا في كافة أرجاء المعمورة فقد ربطت اجزاء العالم المتزامنة بفضائها الواسع ومهدت الطريق للمجتمعات للتقارب والتعارف وبناء الهويات الاجتماعية. ومن أكثر هذه المواقع انتشارا شبكة "الفيسبوك" "face book" كما هو معروف في آروبا فهو دفتر و رقي يحمل صورا و معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ما فقد اطلق الموقع سنة 2004 على يد الطالب الأمريكي "مارك زكوبيرج" من جامعة "هارفارد" فقد كان الموقع في البداية مخصص فقط للطلبة في جامعة "هارفارد" فقط لكن تم تطويره لاحقا ليسمح للطلبة المدارس والثانوي أو أي مستخدم يتعدى عمره 13 سنة فهو يعتبر من أكثر و أشهر المواقع العالمية استخداما في العلاقات الاجتماعية والتعارف و بناء صداقات من جميع الفئات، إذ تعتبر فئة المراهقين الفئة أكثر استخداما شبكة الفيسبوك، وهذا ما أثبتته الاحصاءات حول استخدام المراهقين "للفيسبوك"، حيث توصلت الدراسة استقصائية أجرتها شركة الأبحاث أن نسبة المراهقين الذين يستخدمون فيسبوك بلغت 88% في سنة 2015، و أوضحت دراسة قامت بها شركة "فورستر" للأبحاث أن شبكة الفيسبوك لايزال الشبكة الاجتماعية المفضلة بين أكثر من 4.500 مراهق التي تتراوح أعمارهم (من 12 إلى 17 عاما)<sup>1</sup>، وأوضحت هذه الدراسة أن الجزائر تحتل

<sup>(1)</sup> كريمة خ (2014)، احصائيات مستخدمي الانترنت حول العالم و خاصة الدول العربية، 2012/06/03، <http://www.echorouk onlane.com>، بتوقيت 19:26 . /are/nwes 131042، 2018/03/06،

المرتبة 45 عالميا من حيث استخدام شبكة الفايسبوك، فقد كشفت احصائيات نشرها موقع " SOCAILE  
"BACKERS"، بأن نسبة استخدام المراهقين الجزائري للفيسبوك 19%، ينقسم لاستخدام إلى 12% ضمت  
فئة 16 إلى 17 سنة و 7% ما تتراوح اعمارهم من 13 إلى 15 سنة وهذا ما يعادل نصف مليون مسجل  
ضمت مرتادي الشبكة بصفة دائمة<sup>1</sup>. ومن هذه الزاوية توصلت قام بها الباحث جراح العتيبي (2008):  
"استخدام طلاب و طالبات الجامعات السعودية لشبكة الفايسبوك" و قد شملت طلاب و طالبات  
السنة التحضيرية في ثلاثة جامعات سعودية و هي (جامعة الملك سعود و جامعة الملك فيصل، جامعة  
الملك عبد العزيز) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام

الفايسبوك و الاشباع المحققة من استخدامه واعتمد الباحث على المنهج المسح الاجتماعي، و بينت  
نتائج الدراسة انتشار استخدام الفايسبوك بين طلاب و طالبات الجامعات السعودية (88%) و يظهر هنا  
تأثير الأهل والأصدقاء في التعرف على دافع الفضول والمشاركة، الأول دفعهم إلى استخدام الفايسبوك  
وله تأثير على الشخصية أكثر من تأثير وسائل الاعلامية الأخرى<sup>2</sup>، ومن جهة الأخرى، دراسة أجرتها  
جامعة تكساس الأمريكية (2009) التي توصلت إلى أن الناس يقبلون على استخدام مواقع التواصل

(1) . منير، (2012) الفايسبوك في الجزائر أكثر من أربعة ملايين مشترك ، /are/ http://www.echorouk onlane.com /articles 149810 /  
2018/03/06، بتوقيت 19:35.

(2) حنان بنت شعشوع الشهري (1434هـ)، أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي على علاقات الاجتماعية (الفايسبوك نموذجاً) مذكرة ماجستير في علم  
الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ص46.

الاجتماعي وعلى رأسها شبكة "الفايسبوك" بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم، بدلا من رسم صورة مثالية عنها. إنما تشيع لدى معظم المستخدمين حاجتهم الاساسية لتعرف الاخرين بأنفسهم.<sup>1</sup>

أما دراسة "مشيل فانسوت" (2010) التي هدفت للتعرف على أثر استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ، و قد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل اجتماعي في بريطانيا. و أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها(الفايسبوك و يوتيوب) و قد اعترفوا بانهم يقضون وقتا أطول

على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين، و مع افراد أسرهم.<sup>2</sup>

من هذه الزاوية تعد المراهقة من أهم مراحل الحياة التي يمر بها الفرد ضمن اطواره المختلفة، حيث يتعرض، في هذه المرحلة إلى تغيرات في مظاهر النمو المختلفة الجسمية، الفسيولوجية، العقلية... الخ. كما يتعرض فيها الفرد إلى صراعات متعددة، فالمراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى، كما تختلف باختلاف الانماط الحضارية التي يتربي فيها المراهق، فهي تعتبر عملية انفصال الفرد عن الطفولة، لذا المراهق يعرف هذه المرحلة، نمو المنفجر في عقله ، و فكره ، و جسمه و ادراكه، و انفعالاته ،فالمراهق في هذه المرحلة يستخدم الفايسبوك كأداة من أجل إظهار نفسه للمجتمع و شخصيته الاجتماعية، لذا يستخدمه كوسيلة من أجل إنشاء هوية إجتماعية خاصة به في المجتمع أو جماعة معينة محاولا الاجابة عن الأسئلة غير السهلة وهي من أنت؟ أو أين تصنف نفسك

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص47.

<sup>2</sup> Vansoon ,michale (2010), facebook and the invasion of technological commitiesneu N.Y.NEW YORK,p130.

أو بمن تقارن نفسك؟ فالهوية الاجتماعية هي الأسلوب الذي يعرف الفرد نفسه بدلالة هويته في جماعة معينة، سواء كانت عائلة أو عشيرة أو طبقة اجتماعية أو حتى فرق رياضية، فالجماعة التي ينتمي إليها الفرد يعتبرها مصادر مهمة للتفاخر والتباهي وتقدير الذات والاحساس بالهوية الاجتماعية والانتماء للعالم المجتمعي، و لرفع مستوى تصوره الذاتي محاولا رفع مستوى وضعه و رفع وضع المجموعة التي ينتمي إليها، هذا ما أوضحه نتائج بعض الدراسات السابقة في هذا المجال، مثل دراسة على (2007) "رتب الهوية الاجتماعية و الايديولوجية علاقتها باغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق" حيث هدفت الدراسة إلى رصد حالات الهوية الاجتماعية والايديولوجية والفروق بين الرتب لإنجاز

(التعليق، الانغلاق، التشتت) والعلاقة بينهما وبين مستوى الشعور بالاغتراب النفسي باستخدام المقاييس الموضوعية لرتب هوية الاجتماعية مع تكيفه مع بيئة الدراسة ذلك و وفق متغيري الجنس و الاختصاص الدراسي لدى طلبة جامعة دمشق من كلية التربية و العلوم<sup>1</sup>. و من بين نتائج متحصلة عليها هذه الدراسة فيما يتعلق بالهوية الاجتماعية أنه لم توجد فروق وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي في مستويات (الانجاز، التعليق، الانغلاق التشتت).

أيضا دراسة هيلي و آخرون (2007) "الفروق الجنسية في نشاطات تعريف بالذات و الانشطة الشخصية و خبرات الهوية للمراهقين على ابواب الرشد" هدفت الدراسة إلى اكتشاف الاهتمامات والمواهب والمهارات

<sup>1</sup> (فريال حمود (2011)، مستويات تشكيل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الاساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الاول الثانوي من الجنسين، دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، ملحق، ص5



العاملة في تكوين الهوية وفق تجربة التعبير، تحديد وتعريف الشخصية توجيه السلوك، دور الدوافع الغريزية في صياغة الهوية من خلال النشاط وفق متغيري الجنس والبلد لدى مراهق من طلبة المدرسة العليا في (الولايات المتحدة الأمريكية ،إيطاليا ،تشيلي) وأظهرت النتائج اختلاف بالنسبة للجنس والبلد في أنواع الأنشطة تحديد الهوية، فهي تختلف بشكل فعال من خلال التجارب وقد تكون متضمنة المنافسات

الأدبية حول دور كل من نشاط المراهق استخدام الوقت الدور الجنس و علاقتهما باستكشاف الهوية .<sup>1</sup> على هذا الأساس نسعى إلى معرفة علاقة الفايسبوك في تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين بولاية سعيدة من خلال مقدار الوقت الذي يقضيه المراهق في الاستخدام شبكة الفايسبوك لكشف عن هويته و تحقيقها ضمن النشاطات المتاحة له في هذه الوسيلة ،و كذلك معرفة نوع العلاقة بين الاستخدام شبكة الفايسبوك لتكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين. و على هذا الأساس نثير الاشكال التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة فيسبوك بتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين ؟

**التساؤل الرئيسي:**

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين ؟

<sup>1</sup> المرجع سبق ذكره، ص 573.

✓ التساؤلات الفرعية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية

الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الجنس؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مقدار الوقت استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية

الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الإقامة؟

✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية

للمراهقين تعزى لمتغير المستوى التعليمي الآباء؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية

للمراهقين.

فرضيات جزئية:

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية

للمراهقين تعزى لمتغير الجنس.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مقدار وقت استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية

الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الإقامة.

✓توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير مستوى التعليمي للأباء.

### 3- أهداف الدراسة:

- ✓ طبيعة أي موضوع البحث و التقصي عن حقائق حيث تهدف هذه الدراسة على :
- ✓ التعرف بمدى أهمية الهوية الاجتماعية لدى المراهقين.
- ✓ معرفة الدور الذي يلعبه الفايسبوك في تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهق من حيث كثافة الاستخدام و الوقت المقتضى في استخدامه.
- ✓ التعرف مدى مساهمة مقدار وقت استخدام الفايسبوك في تكوين هوية اجتماعية خاصة بكل مراهق.
- ✓ وصول إلى نتائج و حلول تساعد مراهقين المستخدمين شبكة الفايسبوك (كثافة و وقتا) في تكوين هوية إجتماعية.

### 4-أهمية البحث:

- يعتبر الفايسبوك من أكثر المواقع انتشارا و استخدام لدى المراهق و ذلك لما له دور كبير انشاء علاقات اجتماعية و بناء صدقات مع آخرين من مختلف الأجناس و الأعمار تبلورت أهمية البحث في:
- ✓ معرفة أهمية الهوية الاجتماعية لدى المراهق نسبة لمستوى التعليمي للأباء.
- ✓ عمل على ابراز هذا الموضوع من كل الجوانب.
- ✓ التعرف بخصائص ظاهرة الهوية الاجتماعية لدى المراهقين

✓ ومدى مساهمة البحث في مساعدة هذه الفئة على اثبات ذاتها داخل المجتمع أو مجموعة معينة.

## 5- أسباب اختيار الموضوع:

✓ إدراك أهمية الهوية الاجتماعية لدى المراهق.

✓ الرغبة في التعامل مع الفئة (المراهقين و الفايسبوك).

✓ معرفة مدى مساهمة كثافة وقت استخدام الفايسبوك في تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهقين.

✓ المساهمة في معالجة مشكلة الهوية الاجتماعية لدى المراهقين من خلال استخدامه شبكة الفايسبوك.

## 6- حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية على مجموعة من ثانويات دائرة عين الحجر بولاية سعيدة

2. الحدود الزمنية: دامت إجراء الدراسة الحالية في فترة زمنية محددة بين 2018/03/11

و2018/04/11.

3. الحدود البشرية: اقتصر مجتمع الدراسة على المراهقين المتمدرسين بالثانويات دائرة عين الحجر ولاية

سعيدة والتي قدر عددها ب100 فرد، لاستقصاء آرائهم حول استخدام شبكة الفايسبوك و علاقته في

تكوين هوية الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين.

## 7- منهج الدراسة و أدواته:

اعتمدت في بحثي هذا على منهج أساسي في البحث العلمي، تمثل في منهج المسح الاجتماعي.

تعريف المنهج: يعرفه اصحاب "منطق يورويال " بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار

العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة، أو من أجل البرهنة عليها للأخرين ،حيث تكون عارفين

بها.<sup>1</sup>

✓ اصطلاحاً: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهمين

على السير العقل و تحديد عمليات حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>2</sup>

### منهج المسح الاجتماعي:

✓ يعرفه "أنثوني جيدنر" بأنه جمع البيانات التي يمكن تحليلها إحصائياً لتبيان أنماط التفكير أو الشعور

أو السلوك و ايضاح ما فيها من أوجه التشابه و التكرار و الانتظام ،فهو يعتمد على الاستمارة

و الاستبيان فالهدف منها هو التعرف على خصائص جماعات عريضة عن طريق تحديد عينات من

المجتمع البحثي.<sup>3</sup>

✓ و يعرفه أيضا بانه تجميع منظم للبيانات المتعلقة بالمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية

كالمكتبات والمدارس... الخ، و أنشطتها المختلفة و كذلك عملياتها وإجراءاتها وموظفوه

وخدماتها و ذلك خلال فترة زمنية و محددة و الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع

المعلومات التي يمكن فيها بعد تحليلها و تفسيرها و الخروج باستنتاجات منها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>عبد الرحمان البدوي(1977)، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات للنشر الكويت، الطبعة الثالثة، ص4.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص5.

<sup>3</sup> محمد أبو نصار ،محمد عبيدات ( 1999 )، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، عمان طبعة 2، ص46

<sup>4</sup> عامر قنديلجي ( 1999 )، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري للنشر، عمان، طبعة الاولى، ص108

## - أدوات البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة على أداة بحثية هامة في مجال البحث العلمي هي الاستبيان(الاستمارة)

## - تعريف الاستبيان:

✓ هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات و آراء المبحوثين

حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة

بالعلوم الاجتماعية ، أهم ما يميز الاستمارة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.<sup>1</sup>

✓ هو قائمة تتضمن مجموعة الأسئلة المعدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذي يكونون

العينة خاصة للبحث، ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحتوي مجموعة من الأسئلة الأتي يرى الباحث

أن إجابتها توفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذي يتم بهم الإختيار

هم على الأساس الإحصائيات يوجبون عليها ويعيدونها بالبريد.<sup>2</sup>

## 7-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ثانويات دائرة عين الحجر بولاية سعيدة و هي 3 ثانويات (ثانوية العابدين

محمد و ثانوية بوطالبي بوطالب و ثانوية عيبوط محمد )

<sup>(1)</sup>محمد أبو نصار، محمد عبيدات ، (1999)، المرجع السابق،ص63

<sup>(2)</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم ،أسس البحث العلمي لإعداد رسائل جامعية ،مؤسسة الوراق ،عمان ،ص8.

## 5- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 115 المراهق المتمدرس في الطور الثانوي بعين الحجر ولاية سعيدة في الفصل

الثاني و الثالث لعام الدراسي 2017م/2018م

## 9- المفاهيم الاجرائية:

### ✓ مفهوم الاستخدام:

✓ لغة: من استخدام استخداما، أي استخدم الشخص خادما منه فهو خادم وخدام.<sup>1</sup>

هو اختيار جمهور لوسيلة اعلامية دون أخرى ،و اختيار محدد على حساب خلفياتهم الديموغرافية

و الاقتصادية .<sup>2</sup>

تتضمن مفهوم الاستخدام على الصعيد الاصطلاحي معينة أساسين هما:

✓ المعنى الأول: ويحيل إلى ممارسة الاجتماعية التي تجعلها الأقدمية والتكرار نشأ مألوفا وعاديا في ثقافة

ما .

✓ المعنى الثاني: و يحيل لنا إلى استئصال شيء ما سواء وكان ماديا أو رمزيا لغايات خاصة. فهذا ما

يحكم إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية.<sup>3</sup>

(1) محمد منير حجاب(د ت)، المعجم الإعلامي ،دار الفجر، طبعة الأولى، القاهرة، ص301.

(2) المرجع نفسه، ص 301.

(3) نصر الدين العياضي (2007)، الرهانات الفلسفية و الاستمولوجية للمنهج الكيفي نحو أفاق جديدة لبحوث الاعلام و الاتصال في المنطقة الغربية العربية، ابحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، منشورات جامعة البحرين ،ص20.

✓ الاستخدام هو استعمال بيني، طبيعي أو رمزي لغايات معينة بمعنى إعطاء بعد و معني ثقافي لجماهير ما أو رمزي<sup>1</sup> .

✓ المفهوم اجرائي: نقصد باستخدام في دراستنا عملية التصفح التي يندمج بها المراهقين المتمدربين في موقع الفاييسوك والتي تشمل الأنماط والعادات وانعكاس هذا التصفح في تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهقين المتمدربين، و هو ما يحصله المستجوب على مقياس من درجات .

✓ مفهوم المراهقين:

✓ لغة: راهق الغلام فهو مراهق، إذا قارب الاحتلام ويقال طلبت فلانا حتى رهقته رهقا أي حتى دنوت منه، فربما أخذه و ربما لم يأخذه، و رهق ستخوص فلان أي دنا و أزف و أفد.

✓ اصطلاحا: المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني "ADOLESCERO" والذي يعني التدرج نحو

النضوج الجنسي، و الجسمي، و العقلي، و الاجتماعي، و السلوكي<sup>2</sup>

✓ إجرائيا:

✓ تعرف المراهقة في الدراسة بأنها تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يترددون على الأنترنت وهي المرحلة من 15-23 عام.

<sup>1</sup>علياء سلمى عبد الفتاح (2009)، الأنترنت و الشباب، دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، مصر، طبعة الأولى، ص72.

<sup>2</sup>عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي (1430)، تردد المراهقين على مقاهي الأنترنت و علاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوي بمكة المكرمة، مذكرة لينيل شهادة ماجستير، تخصص الارشاد النفسي، جامعة أم قري، السعودية، ص8.



## ✓ تعريف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

✓ لغة: يعرفها لينهارت ومادن " LENHART AND MADDEN بأنها مساحات افتراضية في شبكة الأنترنت

يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية وإستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل

و التواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة.<sup>1</sup>

## ✓ اصطلاحا:

✓ يعرفها زاهر راضي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسنح للمشارك فيها انشاء موقع

خاص به من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء الآخرين لديهم نفس

الاهتمامات و هويات.<sup>2</sup>

## ✓ تعريف الاجرائي:

✓ إنها مجموعة من مواقع الالكترونية يتم من خلالها التواصل بين مجموعة أفراد الذين تجمعهم ميولات

وإهتمامات مشتركة .

## ✓ تعريف شبكة الفايسبوك:

✓ لغة: يعرف بأنه من اشهر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة العنكبوتية اسسه الطالب "مارك

زوكربيرج " بجامعة هارفرد ويعتبر موقع التواصل الاجتماعي علامة فارقة في ظهور مواقع التواصل

<sup>(1)</sup>محسن بن جابر بن عواض الزهراني(2013)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل مشكلات التي تواجه الطلاب التربية العملية و اتجاههم نحوها،

متطلب تكميلي للحصول على درجة دكتوراه تخصص تقنيات التعليم ،جامعة سعودية، ص9.

<sup>(2)</sup> نجلاء محمد جابر (2015)، دراسة تحليلية في الاعلام جماهيري، دار المعتر للنشر، طبعة الاولى، ص305.

الاجتماعية، حيث يمكن مستخدميه من تبادل معلومات فيما بينهم و إتاحة فرص أمامهم للوصول إلى أصدقاءهم ولقاءاتهم الشخصية.<sup>1</sup>

#### ✓ اصطلاحا:

هو موقع من مواقع شبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبه للأشخاص العادين والاعتبارين (كالشركات ) أن يبرز نفسه، و أن يعزز مكانته عبر أدوات موقع للتواصل مع الاشخاص الاخرين هو ضمن نطاق ذلك موقع، أو عبر التواصل مع تواصل آخر و انشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>2</sup>

#### ✓ تعريف إجرائي:

✓ موقع اجتماعي تفاعلي يتيح لمستخدمه التواصل من خلال واقع افتراضي للإلتقاء أصدقاء و المعارف و الأهل من خلال المدة التي يقضيها المراهق في استخدام شبكة الفايبيوك.

#### ✓ هوية الاجتماعية:

#### ✓ مفهوم الهوية:

✓ لغة: هي مصطلح مشتق من ضمير هو ومعناه صفات الانسان وحقيقته، أيضا تستخدم للإشارة إلى معالم، و خصائص التي تتميز بها الشخصية الفردية.

<sup>(1)</sup> عبد الكريم سعودي (2014)، إدمان الفايبيوك و علاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي، دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار، دراسة نفسية و تربوية مخبر تطوير ممارسات النفسية و التربوية ،ص44.

<sup>(2)</sup> خالد غسان يوسف مقدادي (2013)، ثورة شبكات الاجتماعية، دار نفايس للنشر، عمان، طبعة الاولى، ص34.

✓ اصطلاحاً:

✓ تعرف بأنها مجموعة من مميزات التي يمتلكها الأفراد، وتساهم في جعلهم يحققون صفة التفرد

عن غيرهم<sup>1</sup>

✓ هوية الاجتماعية:

✓ لغة: جزء من مفهوم ذات لدى الفرد يشتق من معرفته بعضويته في الجماعة وإكتسابه المعاني القيمة

والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية.<sup>2</sup>

✓ اصطلاحاً:

✓ عرفها "ديكوس deausc" بأنها الأسلوب الذي نعرف به أنفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معين.<sup>3</sup>

✓ تعريف الإجرائي:

✓ هي أسلوب الذي به يقوم الفرد بالتعريف نفسه وإثبات وجوده في مجتمع وفي جماعة التي ينتمي إليها

و هي درجة التي يحصلها المبحوث على مقاييس الهوية الاجتماعية.

<sup>1</sup>عباس الطائي،(2017)، أفات اللغة و هوية، www .ohwazstudies.omg تاريخ الإطلاع، 2018/01/12.

<sup>2</sup>فريال حمود، (2011)، المرجع سبق ذكره، ص581.

<sup>3</sup> بشري عتاد مبارك (2013)، التعصب و علاقته بالهوية الاجتماعية و مكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل، مجلة الفتح العدد 53، نيسان، جامعة

ديالي، ص86.

الفصل الثاني:

مراجعة أدبيات

البحث

## الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات البحث .

### I. المحور الأول: المراهقة و اتجاهاتها المفسرة.

تمهيد

1. تعريف المراهقة.
  2. مراحل المراهقة.
  3. اتجاهات المفسرة للمراهقة.
  4. أشكال المراهقة.
  5. مشكلات المراهقة.
  6. خصائص المراهقة.
  7. حاجات المراهق لاستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- خلاصة.

### II. المحور الثاني: مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

تمهيد

1. تعريف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
2. لمحة تاريخية عن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
3. أنواع المواقع شبكات التواصل الاجتماعي للمراهقين.
4. مفهوم شبكة الفايسبوك.

5. لمحة تاريخية عن شبكة الفايسبوك.
6. مميزات استخدام شبكة الفايسبوك لدى المراهقين.
7. سلبيات استخدام شبكة الفايسبوك على المراهقين.
8. إيجابيات استخدام شبكة الفايسبوك بالنسبة للمراهقين.

خلاصة

### III. المحور الثالث : الهوية الاجتماعية، مجالاتها و نظرياتها المفسرة.

تمهيد

1. مفهوم الهوية .
2. مكونات الهوية .
3. مفهوم الهوية الاجتماعية لدى المراهق.
4. نظرية الهوية الاجتماعية بالنسبة للمراهق .
5. مجالات الاساسية للهوية الاجتماعية عند المراهق.
6. مستويات الهوية الاجتماعية لدى المراهق.
7. نظريات المفسرة للهوية الاجتماعية للمراهق.

خلاصة.

### IV. المحور الرابع: استخدامات المراهقين شبكة الفايسبوك و علاقته بتكوين هويتهم الاجتماعي

تمهيد.

1. مظاهر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي من قبل مراهقين ولاية سعيدة و مظاهرها على

الهوية الاجتماعية.

2. الهوية الاجتماعية للمراهقين في ولاية سعيدة و الهوية الاجتماعية لأقرانهم المراهقين في دول

العالم (مثلا).

3. رؤية المراهقين لمكانة هويتهم الاجتماعية ضمن مجتمعهم المحلي.

خلاصة .

**I. المراهقة:****تمهيد:**

تعتبر المراهقة المرحلة عمرية التي يمر بها كل فرد في حياته، فهي عبارة عن مرحلة انفصال عن الطفولة ودخول عالم اجتماعي جديد على الفرد، فالفرد في هذه المرحلة ينضج جسدياً وعقلياً و اجتماعياً.... الخ من أجل إدراك كل ما يحيط به من أشياء و معاني و السعي لتحقيق أهدافه المستقبلية الذي خطط له مسبقاً.

**1) مفهوم المراهقة:**

هي فترة يمر بها كل فرد و هي تبدأ بنهاية المرحلة الطفولة المتأخرة طويلة أو قصيرة فطولها وقصرها يختلف من مجتمع لآخر ومن طبقة اجتماعية لطبقة اجتماعية أخرى<sup>1</sup>

-ترجع كلمة المراهقة إلى العقل العربي "راهن" الذي يعني الاقتراب من الشيء فراهق الغلام فتر مراهق أي قارب الاحتلام ورهقت الشيء رهقاً أي قريب منه، والمعني هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد، وكلمة المراهقة في الدراسات العربية النفسية ترجمة كلمة ADOLESCENCE ومعناها اللاتيني التدرج نحو النضوج الجنسي و الانفعالي والعقلي وهي تبدأ بالبلوغ ، معناه العلمي بدء ظهور المميزات الجنسية الأولية والثانوية نتيجة لنضج الغدد التناسلية.

<sup>(1)</sup> عباس محمود عوض (1999)، المدخل إلى علم نفس النمو بالطفولة، المراهقة الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، طبعة الأولى، ص139.



-و عرفها "هيرلوك HARLOCH" بأنها مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى العمر الذي يتحقق فيه الاستقلال عن سلطة الكبار وعليه فهي عملية بيولوجية في بدايته و اجتماعية في نهايتها.<sup>1</sup>

-أما في علم النفس عرفها زيدان "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي، والنفسي و الاجتماعي، و لكنه ليس النضج نفسه، لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي و الجسمي، و النفسي، و الاجتماعي، و لكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات .

و عرف زهران المراهقة بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج الرشد و النضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي سن 11 إلى 21 سنة)، وكذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم THE TEEN YEYS، و يعرف المراهقون أحيانا باسم<sup>2</sup> TEEN AGERS فالمرهق يحاول في هذه المرحلة استكشاف مهارات الحياة وتأقلم عليها في محيط الخاص به الذي ينشأه هو لنفسه وهذا ما أوضحته دراسة كارست وآخرون (2006) CARST AND ALL استكشاف مهارات الحياة للمراهقة في حالات اشتراك الاجتماعي فهدفت الدراسة إلى بيان أثر برنامج تدريبي للتعليم مهارات الحياة لدى

<sup>(1)</sup> خليل ميخائيل معوض (2003)، مشكلات المراهقين في المدن و الريف السلطة والطموح، دار المعارف، مصر طبعة الأولى، ص 34.

<sup>(2)</sup> محمد أبو سمرة (2010)، الإعلام الطبي و الصحي، دار الراجحة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، ص 131، 132.

530 مراهقا من جنسين تتراوح أعمارهم من 15 -18 في فرجينيا (مهارات الحياة، صنع الفرار، التواصل، التشاركية الاجتماعية... الخ)، حيث بينت النتائج إلى وجود اختلاف بين الجنسين حول بعض مواد مهارات الحياة فلكل مراهق ميل خاص به إلى مهارة من مهارات الحياة.<sup>1</sup>

## (2) المراحل المراهقة :

-مرحلة المراهقة المبكرة: وهي من سن (12 إلى 14) سنة وفي هذه المرحلة يتضاءل إلى السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية والفيسيولوجية، العقلية، الانفعالية و الاجتماعية.

-مرحلة المراهقة الوسطى (15-17 سنة) وتبدأ من سن (17-15) سنة وتسمي المراهقة الوسطي، وفيها تتميز كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة.

## -مرحلة مراهقة المتأخرة من 17 إلى 20 سنة

وتبدأ هذه المرحلة من (21-18) سنة أو 22 سنة إذا تكتمل في هذه المرحلة معظم مظاهر النمو التي المراهق من أن يصبح عضوا في جماعات الراشدين وتتميز هذه المرحلة

<sup>1</sup>CARST BORRY A, HUNNIRGS . GOSEPH R, GANISON KATH L EE , HAIRSTON GEWEL (2006) EXPLO RING THE ADOLESCBT LIFE SKILL OUTCONES OF STA TE HCONGRESS PARTICIPTION AND THE DIFFERENT OUTSONES OF CENDER AND RACE GROUPS"GOURAL CURRENT ISSUE VOL, 44 NI 6"

بالصراع النفسي والبحث عن الهوية وفي هذه المرحلة تزداد مخاوف المراهق من عدم تحقيق أمانية ويعاني من مشكلات تتعلق بالزواج وصعوبات مشكلاته.<sup>1</sup>

### (3) الاتجاهات المفسرة للمراهقة:

توزعت الدراسات و الابحاث التي تناولت المراهقة بين 3 اتجاهات رئيسية هي :

#### 1-4- الاتجاه البيولوجي النفسي: ويستند على التغيرات البيولوجية وعلاقتها بالنضج

فالمراهقة كمرحلة نمائية تعرف تغيرات بيولوجية عميقة وواضحة تنعكس بشكل كبير على سلوك المراهق وعلى نظرة الاخرين إليه إنها ميلاد جديد يتسم بالحيرة و الضغوط و التغيرات السريعة .

#### 2-4- الاتجاه الثقافي الاجتماعي: يركز هذا الاتجاه على النمطية الاجتماعي وأثر

الأشكال الثقافية السائدة فالمراهقة المجتمعات المتحضرة يحتاج إلى فترة زمنية ليست بهينة بغية التوافق مع العالم الراشدين كذات اجتماعية فاعلة مندهشة وتقلص هذه المدة الزمنية كلما كان المجتمع أقل تحضرا ولا تتطلب عملية التكيف والاندماج من المراهق مجهودات كبيرا و ذلك تبعا لتشابه وتقارب توقعات المجتمع لكل من أدوار الأطفال و المراهقين و الراشدين على حد سواء من حيث التحديد والوضوح في حين أن أدوار المراهقين في المجتمعات المتحضرة في أكثر تحديدا وتعقيدا الأمر الذي يجعل مرحلة المراهقين تطول أكثر ،حتى يتسنى

<sup>(1)</sup> محمد بن علي فقيهي (1427)، المشكلات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية أسرية في المملكة العربية ،السعودية، مذكرة ماجستير، السعودية، ص 28.

للمراهق الحصول على الدور المناسب مما يمنح الأشكال الثقافية دوراً وأهمية أقوى حدة و أكثر تأثير مع التأثير الفطري والنضج الجنسي في تحديد شخصية المراهق.<sup>1</sup>

**3-4- الاتجاه العقلي:** يقوم هذا الاتجاه على منطق العقل الذي يخضع إلى معايير وأسس جديدة تختلف عن المعايير التي اعتمدها المرحلة السابقة و يؤثر بدوره على خبرات المراهق و قدراته وفعاليته المختلفة، هكذا تتضافر كل من جهود النمو العقلي المتمثل في التفكير الإجرائي شكلي والنمو الاجتماعي وكذا تبلور مفهوم الذات لدى المراهق لمساعدته في مواجهة، و حل المشاكل التي يعترضه في حياته

#### (4) أشكال المراهقة:

هناك عدة أشكال للمراهقين و سنتطرق في دراستنا إلى البعض منها فيما يلي:

#### 1- المراهقة المتوافقة: تتسم بالتوازن والهدوء النسبي والميل إلى الاستمرار والاتزان العاطفي

كما تتميز بالتوافق المراهق مع الوالدين و أسرته، وبالتوافق الاجتماعي و الرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة ومن العوامل التي تساعد على أن تكون

المراهقة مرحلة متوافق نجد عاملين أساسيين هما:

- المعاملة الأسرية الجيدة.<sup>2</sup>

- توفير جو من الثقة والصراحة والشعور بالأمن.

(1) مقدم خديجة (2011)، مشروع الحياة عند المراهقين الناجحين، دراسة بمركزي إعادة التربية بنين و بنات بوهران، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه جامعة وهران، ص57

(2) المرجع نفسه، ص58

## 2- المراهقة الانسحابية المنطوية:

هذا النوع من المراهقة تتمتع بالانطواء والاكتئاب والتردد والحجل والقلق والشعور بالنقص كما تتميز بنقد النظم الاجتماعية والثورة على الوالدين، الاستغراق في الأحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الصراع والحرمان من الحاجات غير المشبعة والاتجاه إلى النزعة الدينية بحثاً عن الخلاص من مشاعر الدين، وهذا النوع من المراهقة تتأثر بعدة عوامل منها:

- اضطراب الجو الأسري.

- السيطرة و السلطة الوالديه.

- تركيز الأسرة على النجاح الدراسي والتفوق.

- مما يثير قلق الاسرة وقلق المراهق إضافة إلى حمل الوالدين لوضع المراهق الخاص في الاسرة وترتيبه بين إخوته.<sup>1</sup>

## 3- المراهقة العدوانية:

تتميز هذه المراهقة بالتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والمجتمع والانحرافات الجنسية والعدوان على الأخوة، والزملاء، وكذلك التعلق الزائد بالروايات والمغامرات الشعور بالظلم و نقص تقدير الذات ولعل العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة هي:

(1) محند رزيقة (2011)، الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمرد وعلاقته بظهور القلق، دراسة ميدانية بولاية تزي وزوو، جامعة مولود معمري، تخصص علم النفس، ص101

التربية المتعاطفة، القاسية، و المتسلطة الممارسة من طرف الأسرة وصرامة الوالدين في تعاملهم مع أبناءهم و تركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب.<sup>1</sup>

#### 4- المراهقة المنحرفة:

تتميز هذا الشكل من المراهقة بالانحلال الخلقي التام و الانهيار النفسي الشامل، والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك والانحرافات الجنسية وسوء الأخلاق تنتج هذه المراهقة نتيجة العوامل عديدة تمروا المراهق بخبرات قاسية أو بالصددمات أسرية عنيفة وقصور الرقابة الأسري بالإضافة إلى عشوة الأسرة في معاملته وتجاهلها لرغباته وحاجات التدليل الزائد إضافة إلى عوامل جسمية صحبة المتمثلة في اختلال في التكوين الغدى و الضعف البدني .<sup>2</sup>

#### 5- مشكلات المراهقة:

ليس من شك أن هناك مواقف كثيرة حرجة يمر بها الفرد وأصعبها فترة المراهقة ومشكلاتها فرغم أنه في نهاية العمر يواجه الانسان مشكلة التعطل الوظيفي، وهي فترة الخروج على المعاش، كما أن الطفل الذي يذهب إلى المدرسة لأول مرة يشعر بالخوف الشديد وفقدان الأمن إلا أن فترة المراهقة هي أشد قسوة من هذه المواقف، ويرجع هذا إلى أن الدور الاجتماعي الذي ينبغي أن يلعبه الفرد غير واضح في مرحلة.

(1) محذب رزيقة، المرجع السابق، ص101.

(2) محذب رزيقة، المرجع السابق، ص101

المراهق فرغم أن المراهقة قد أصبح في جسمه يناهز أو بناية جسم أياه في ضخامته إلا أنه يجرم من أن يسلك أبيه، وأن يلعب دورا كدوره هنا يواجهه الأب "أنك طفلا فلا ينبغي أن نفعل هذا دورك" ثم يعد قليل يؤذيه والده أو والدته لأنه ينبغي أي يسلك مسلك الرجال هنا المراهق في حيرة شديدة فإن عاد إلى الطفولة يؤنبونه لأنه أضحى ناضجا وتعدى مرحلة الطفولة، إذا ما ذهب مذهب الرجال ردوه إلى الطفولة، فيصبح عاجزا عن فهم طبيعة دوره المطلوب منه على الوجه الصحيح، فالطفل له دوره الواضح في نفسه و مخيلته، و الراشد<sup>1</sup>

أيضا له دور الواضح والمشكلة هي مشكلة المراهق فقط على أنه ينبغي ملاحظة أن معدلات النجاح تزداد في مرحلة المراهقة، و أيضا تتميز فترة المراهقة بازدياد حوا الانتحار والادمان.<sup>2</sup>

المخدرات والخمور، كما تسود فيها قدرة الفرد أو عدم قدرته على التوافق السوي والتوافق من الناحية الجنسية، فيتوافق المراهق توافقا جنسيا، وفي هذه الفترة أيضا يخطط الفرد لمستقبله المهني، وهذا أيضا ومنح لنا حضوره دور المدرسة في مرحلة المراهقين ودور المدرس أيضا إذا ينبغي أن يتفهم المدرس طبيعة مشكلات المراهقة على أن هناك مطالب خاصة بمرحلة المراهقة وهذه المطالب ماهي إلا مشكلات يوجهها المراهق .

## 1- محاولة الوصول إلى علاقات جديدة تتسع بالنضج مع أقرابه من الجنسين.

(1) عباس محمود عوض (1999)، المرجع سبق ذكره، ص 151.

(2) محمد النوبي محمد على (2010)، المقياس الانتماء للمراهقين المعوقين بذنبا والعادين، دار الصفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ص 52.

- 2- تقبل المراهق لنمو الجسمي.<sup>1</sup>
- 3- محاولة الوصول إلى مرحلة الاستقلال الانفعالي من الوالدين.
- 4- محاولة الوصول إلى الاستقلال اقتصادي.
- 5- اختيار إحدى المهن والتأهب لها.
- 6- اكتساب مجموعة من القيم ونظام أخلاقي بوجهات سلوكه.

### خصائص المراهقة:

لقد اهتم علماء النفس والاجتماع منذ مدة طويلة بأهمية الجوانب الجسمية والاجتماعية من المراهق وكان الدافع إلى هذا الاهتمام الواسع بالرحلة المراهقة وضرورة فهمها، اتفق الكثير من العلماء والهيئات العلمية على مجموعة من الصفات والخصائص المراهقة و تتمثل في:

- 1) المراهقة في فترة تحول من الطفولة إلى الرشد وهي تعني تلك الخصائص الفسيولوجية و النفسية البارزة منذ البلوغ وحتى النضج في مدة تمتد من 12 إلى 20 سنة.
- 2) أن النضج الجسمي والجنسي كما يتضح لنا من الخصائص الأولية والثانوية للنمو الجسمي يؤدي إلى تغيير في اتجاهات الفرد نحو الدور الجنسي الذكري أو الأنثوي الملائم وتتضمن هذه الفترة تقبل الذات الجسمية ووظائفها التناسلية.<sup>2</sup>

(1) محمد النوبي محمد على، المرجع السابق، ص 52.

(2) ابراهيم وحيد محمود (1981)، المراهقة خصائصها و مشكلاتها، دار المعارف، طبعة الاولى، ص 13، 14.



3) تتضمن المراهقة أيضا البحث عن الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي في الوقت الذي يستخدم فيه الفرد إمكانياته بصورة أكثر نضجا وعلى مستوى أكثر تعقيدا ليعطي كما يأخذ وأن بقيم علاقات مع الآخرين وأن يثق بهم وأن يتعلم ما ينفعه وما يضره.

### - حاجات المراهق:

حينما يدور الحديث عن مطالب وحاجات المراهق أو مطالب النمو في مرحلة المراهقين يتبادر في الذهن اسم "ابراهام باسو" صاحب نظرية الترتيب الهرمي للحاجات التي يستقي منها غالب الباحثين أفكارهم حيث يقسم كل باحث هذه الحاجات إلى مجموعات متنوعة منها:

أشار سوليفان إلى الحاجات المتفاعلة بين الحاجة الجنسية والحاجة للأمن والحاجة للألفة عند المراهق ويمكن للباحث إدراج هذه الحاجات التي ذكرها الباحثون في 6 مجموعات هي:

1- الحاجات الجسمية : تقبل التغيرات الجسمية، والمحافظة على الحياة .

2- الحاجات الجنسية: إشباع الرغبة الجنسية للمحافظة على النوع، والتوحد مع الجنس

الأخر والقيام بالدور الجنسي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد مصطفى زيدان (1972)، النمو النفسي للطفل و المراهق و اسس الصحة النفسية، منشورات الجامعة الليبية، الطبعة الأولى، ص

3- **الحاجات النفسية:** الاستقلال النفسي و بروز الهوية و الحاجة للعطلة و المحبة و تأكيد الذات.

4- **الحاجات العقلية:** تكوين القيم والأخلاق، والوصول إلى النضوج العقلي.<sup>1</sup>

5- **الحاجات الاجتماعية:** الألفة الولاء الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والزواج والعلاقة مع الاقتران.

6 - **الحاجات المهنية:** التخطيط لمستقبل المهني والمستقبل عملي وظيفي

و هناك من يرى نوع أخرى من الحاجات حسب ترتيب أهمها عند المراهق هي:

رضا الوالدين، الطمأنينة، الصداقة، الانجاز، الأمن، وراحة البال تنمية المواهب، فهم النفس، السيطرة والزعامة، الترفيه عن النفس، الرعاية من الغير، الحصول على إعجاب الآخرين، الاستقلال الذاتي، المعرفة وإصلاح فهم الناس..... الخ .

أما علماء أجريت برون أن الحاجات والمطالب لدى المراهق تتمثل :

1- **الحاجات النفسية:** الحاجة للأمن من المخاوف العديدة التي تعترض حياة المراهق الحاجة

لعبادة الله، الحاجة للقبول والرضا، والمحبة من الآخرين.

2- **الحاجات الاجتماعية:** الحاجة إلى الرفقة، والتعارف خصوصا مع من يماثلون المراهق

في العمر بالاهتمام الحاجة إلى العمل، والانتاج وتحمل المسؤولية.

<sup>1</sup>محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، ص 135.

### 3- الحاجات الثقافية: و يختصر في نقطتين الأولى الحاجة إلى الاستطلاع واستكشاف لكل

من يحيط بالمراهق .

الثانية الحاجة إلى تحديد الهوية.<sup>1</sup>

#### خلاصة:

تتناول هذا المحور المراهقة بكل مراحلها من المبكرة إلى المتأخرة التي يمر بها المراهق محاول الانتقال من المرحلة الطفولة من أجل إثبات وجوده كفرد اجتماعي تنشط و فعال في محيط الذي ينتمي إليه و ايجاد الاستقلال الوجداني والاجتماعي والاقتصادي الذي يبحث عنه وإقامة علاقات صداقة جديدة وحفاظ على القديمة باعتماد على وسائل متعددة أهمها مواقع تواصل الاجتماعي "الفيسبوك".

<sup>(1)</sup> عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي ، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت و علاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوي بمكة ، المرجع السابق، ص 28،30

## II. مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

### تمهيد:

بعد ظهور شبكة الانترنت نقلة نوعية في عالم الاتصال فقد أولدت هذه النقلة ظهور ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تعرف انتشارا واسع بين أفراد المجتمع من مختلف شرائحه التي أصبحت مهوسة بهذه المواقع خاصة الفايسبوك الذي يعد من أكثر المواقع استخداما خاصة لفئة المراهقين، الذين يعدون الشريحة الأكثر إقبال على الفايسبوك لما فيه من ميزان تساعدهم في إيصال آراءهم ومواقفهم للمحيط الأخر

### 1. تعريف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيه بإنشاء حساب خاص به ومن تم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهويات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

- تصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني للويب (web1) و سميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم " بناء مجتمعات"، بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على اشخاص<sup>1</sup> لديهم

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، (2011)، أثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، السودان، الطبعة الأولى، ص 8.

اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعريف على المزيد من مواقع في المجالات التي تهتمه  
و مشاركة صورة و مذكراته و ملفاته مع العائلة، و أصدقاء و زملاء العمل<sup>1</sup>

هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف  
للجيل الثاني للويب(web1)حتى تتيح تواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم  
وفقا لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة ، بلد، صحافة، شركة. ....الخ)بحيث تم ذلك عن  
طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين  
والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي ينتجونها للعرض وتتنوع أشكال، وأهداف تلك شبكات  
الاجتماعية ببعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين<sup>2</sup>

الصدقات حول العالم وبعضها الأخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في تطابق  
محدود و منحصر في مجال معين مثل شبكة المحترفين، و شبكات المصورين، وشبكات  
الإعلامية.

وتعرف موسوعة أويديا الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف أي موقع  
على شبكات العنكبوتية، تتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة ويتيح امكانية  
تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الاخرين الذين يقومون بالدخول على تلك  
الصفحة الشخصية، مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات

(1) وائل مبارك خضر فضل الله ، المرجع السابق، ص8

(2)علي عبد الفتاح كنعان، (2014)، الإعلام و المجتمع، دار البيازوري للنشر، عمان، طبعة الاولى، ص170.

الطابع الاجتماعي.<sup>1</sup> هذا ما جاءت به دراسة KATHN.HAMPTON و آخرون من جامعة بنسلفانيا (2011) "مواقع الشبكات الاجتماعية، وحياتنا "لدراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعي FACE BOOK حيث أوضحت النتائج أن الفيسبوك هو الشبكة الاجتماعية الاوسع استخداما حيث أن 92% طريقة الاستخدام تختلف حيث أن 52% من مستخدمي هي الفيسبوك يلجئون إليه بصورة يومية المراهقون.

## 2. لمحة تاريخية عنها:

يرجع ظهور مفهوم شبكات الاجتماعية على يد عالم الاجتماعي "جون بارتز johonbarnes" عالم 1945 فالشبكات الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات بين الافراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة وساهم ظهور شبكة الانترنت في انتشار التواصل ظاهرة الاجتماعية و تطوير الممارسة المرتبطة بشبكاتها التي تسمى وسائل الاعلام الاجتماعية .

عبر الانترنت المبنية على التطبيقات التي تركز على بناء شبكات الاجتماعية أو علاقات الاجتماعية بين البشر من ذوى الاهتمامات المشتركة أو النشاطات المشتركة.

<sup>(1)</sup> المرجع السابق، ص170

<sup>1</sup>)KETH N. HAMPTON AND AL(2011)SSACID NETWORKING SITOS AND OUR LIVE PEW RESEANCH CENTERS INTERNET AND AMERICAN LIFE PROJECT  
HTT P://PENINTERNET.OMG/REPETS/2011 TECHNOLOGY.ANDSOCIAL.NETWORKASPSC. -  
10/02/2018/17:30.

وتعتمد واقع الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية أساس على التمثيل وحيث يكون لكل مستخدم ملف شخصي<sup>1</sup> كذلك خدمات متعددة أخرى تسمح و للمستخدمين

تبادل القيم والافكار، والنشاطات... الخ.

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في ولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات هو موقع theegale 1994 ثم تلاه موقع Geacites<sup>2</sup> في العام نفسه و تلاهما موقع Tripad بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين افراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة و تشارك مواضيع و معلومات.

حيث قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الالكتروني أهمها موقع class mates عام 1995 الذي يهتم بربط الاتصال بين زملاء الدردشة السابقين.

وموقع sixdegress عام 1977 الذي يركز على الروابط غير المباشرة و الملفات الشخصية للمستخدمين، كما ظهرت عام 1999 نماذج مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي تقوم أساس على الثقة والصدقة حيث شملت التحديات منع المستخدمين سلطة التحكم في المضمون الاتصال .

وخلال الفترة ما بين 2001،2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعية الرقمي عبر العالم ذروتها من خلال ظهور 3 مواقع تواصلية، فكان أولها موقع Friendster عام 2003 ثم

<sup>(2)</sup> بشري حسين الحمداني (2014)، القرصنة الالكترونية اسلحة الحروب الحديثة، دار اسامة للنشر عمان، طبعة الاولى، ص136

موقع mgspce، وموقع bebo عام 2005، حيث كان موقع Myspace الأكثر شعبية من بينها كما برز موقع facebook الذي انشأه مارك زوكربيرج Mark zucperberg عام 2004 ليجمع زملاءه في جامعة هارفرد أمريكية وأصبح بسرعة أهم هذه المواقع الاجتماعية لاسيما بعد انفتاحه على الافراد خارج ولايات المتحدة الامريكية.

وبهذه بدأ انتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعية مستفيدة من الاستراتيجية التجارية للإنترنت حيث موقع yahoo أول<sup>1</sup> المبادرين باستغلال مواقع الشبكات الاجتماعية في استراتيجية التجارية بإطلاق موقع yahoo 360 في آذار 2005 كما تم شراء موقع Myspa من قبل مجموعة روبرت مردوخ<sup>2</sup> Rupert murdoch في تموز 2005 ثلاث مواقع Friendster الذي بيع إلى شركة ITV البريطانية في كانون الأول من نفس العام.

وبعدها عرف الويب ظهور أكثر من المواقع الاجتماعية قدر بعضها عام 2005 ب 200 موقع<sup>3</sup> وقد أصبحت هذه المواقع الوسيلة الأكثر تأثيراً على الفرد الاجتماعي في جميع مناحي حياته اليومية خاصة المراهقين الذين أصبحوا مهوسين بهذه المواقع.

وهذا ما أثبتته دراسة لي واي و جونج LEE LEE AND HANGE 2011: التي هدفت على

معرفة دوافع استخدام الانترنت (موقع فيسبوك) لدى الطلاب المراهقين ومدى تأثيرها على

<sup>(1)</sup> بشري حسين الحمداني، المرجع السابق، ص 137

<sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 138

<sup>(3)</sup> المرجع نفسه، ص 138.



حياتهم الاجتماعية، وتكونت العينة للدراسة من 166 مراهق صيني في جامعة سيؤول وكوبا و أظهرت نتائج أن هناك عوامل تجعل الطلاب المراهقين يستخدمون الموقع من أجل البقاء تواصل للصفحة الرئيسية لوطنه، و تحقيق النفع الاجتماعي مع السكان المحليين كما أثبت أن استخدام المواقع تنبأ بتوافق النفسي و الاجتماعي للمراهقين الوافدين.<sup>1</sup>

### 3. أنواع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

تعدد تقسيمات الشبكات تبعاً للخدمة المقدمة أو للهدف من انشاءها إلى 3 أنواع :

#### 1- 3-شبكات شخصية: لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء وتمكنهم من التعرف

وإنشاء صدقات بينهم مثل FACEBOOK .

#### 2- 3-شبكات ثقافية: تختص بقيت معين، وتجمع المهتمين بالموضوع أو علم معين مثل

. LIBROY THING

#### 3- 3-شبكات مهنية: تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية وتدريبية

. فاعلة مثال (linken in) .

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات و طريقة التواصل إلى ثلاثة أفواج أيضا هي :

#### (1) شبكات تنتج التواصل الكتابي.

<sup>1</sup> )LEE E.LEE.AND JANG J(2011)INTERNET FOR THE INTERNATIONALS:EFFECTS OF INTERENAT USE MOTIVATION ON INTERENATIONAL STUDENT COLLEGE.

(2) شبكات تنتج التواصل الصوتي.

(3) شبكات تنتج التواصل المرئي.

و هناك تفسير الثالث تقسيم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين<sup>1</sup> :

1- **شبكات داخلية خاصة** INTENALSOCIAL NETWORKING : تكون هذه الشبكات

من مجموعة من الناس تمثل مجتمعا مغلقا أو هو خاصا يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع

ما أو داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة و يتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس

غيرهم من الناس للدخول للموقع و المشاركة في أنشطة من تدوين و تبادل تدوين و تبادل آراء

و ملفات ... مثل (LIRKED IN)

2- **شبكات خارجية عامة** FXTERNAL SOCAIL NETWORKING : شبكات متاحة لجميع

مستخدمين الأنترنت بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة، و يسمح فيها للعديد

من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم

نفسه للموقع مثل موقع (FACEBOOK)<sup>2</sup>

#### 4. تعريف الفايسبوك:

هو شبكة اجتماعية استنشر بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب

في جميع انحاء العالم، و يعد موقع الفيس بوك واحد من أشهر المواقع على شبكة العالمية

(1) بشري حسين الحمداني، المرجع سبق ذكره، ص141

(2) المرجع نفسه، ص 142.

ورائد التواصل الاجتماعي، وأصبح موقع الفايسبوك اليوم منبر افتراضي للتعبير، بدأ الفايسبوك على يد أحد الطلاب جامعة هارفرد بيدي مارك جوكر بيرج حيث بدأ بتصميم موقع على شبكة الكترونية<sup>1</sup> يهدف من خلاله للتواصل مع زملاءه في الجامعة ليتمكن من تبادل ملفاتهم و صورهم آراءهم أفكارهم

موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شبكة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم، و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا للأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.

مؤسسة الموقع مارك زكربيرج أطلق الموقع عام 2004 كان طالبا في جامعة هارفرد، وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفرد فقط، لكن تم تطويره لاحقا ليصبح

<sup>1</sup> زهير عابد (2012)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (علوم انسانية)، مجلد 62، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو تغير الاجتماعي و السياسي، دراسة وصفية تحليلية، جامعة الأقصى، فلسطينية، ص5.

الطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع ثم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية و أي شخص ببعدي عمره 13 سنة<sup>1</sup>

هو موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة فيس بوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الأنترنت والتسجيل به مجاناً، وتقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، أما كلمة "بوك" فأنت من أوروبا و تعني دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد، وجماعة معينة من أجل الطلبة المنتسبين على طلبة المتواجدين في نفس الكلية<sup>2</sup>

##### 5. لمحة تاريخية عن شبكة الفايسبوك :

يرجع ظهور الفيس بوك إلى مارك جوكو بيرج الطالب في جامعة هارفارد الأمريكية حيث بدأ بتصميم موقعاً جديداً على شبكة الأنترنت وكان هدف مارك هو تصميم موقع يجمع زملاءه في جامعة يمكنهم من تبادل أخبارهم و صورهم وأراءهم وبهذا حقق نجاحاً سريعاً في وقت قصير، و أطلق موقعه الفايسبوك عام 2004 فصرعان ما لقي موقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفرد .

و إكتسب شعبية واسعة بينهم الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلب جامعات أخرى وطلبة مدارس وثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية و استمر الفيسبوك لمدة سنتين قاصراً على طلبة الجامعات، و المدارس ثانوية، ثم قرر

<sup>1</sup> وائل مبارك، المرجع سبق ذكره، ص 13 .

<sup>2</sup> عبد الكريم السعودي، المرجع سبق ذكره، ص45.

مارك جوكوبيرج يفتح موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه و النتيجة ،ظهرت على عديد من المستخدمين الموقع إذا ارتفع من 120 مليون مستخدم في شهر ديسمبر 2007 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حالياً أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 .

في الوقت نفسه قرر فتح الموقع امام المرشحين ليقدموا خدمات جديدة لزواره و تعاقدا مع معلنين للاستفادة من جماهير الموقع الواسع ، وكان من الطبيعي أن طبقت هذا النجاح السريع للموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، وبهذا بات واضحاً فهو سوق شبكات التواصل بشكل هائل و يسد احتياجهم لدي مستخدمين الأنترنت خاصة من صغار السن.

هذا من ناحية و من ناحية أخرى<sup>1</sup> نجح موقع الفايستوك في هذا المجال بشكل كبير وكانت النتيجة أن تلقي جو كريبيرج عرضاً لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار عام 2007 إلا أن "جوكريبيرج" فقد فاجأ كثيرين من حوله برفض العرض وتوقع كثيرون أن يندم على هذا العرض خاصة وأنه جاء بعد عام واحد فقط من قيام الشركة " نيوزكويريريش " التي يمتلكها المليونر الأسترالي " روبرت ميردوخ" شراء موقع " ماي سبيس" وهو موقع للعلاقات الاجتماعية بمبلغ 580 مليون دولار أما السبب رفض جوكريبيرج بهذا فيرجع إلى أن قيمة شبكة اعلى كثيرا من المبلغ المرفوض .وقد أثبت واقع الحال أنه محقا في رفض هذا العرض

(1) محمد شرف (2009) ، وسائل الاعلام من المنادي إلى الأنترنت ، دار العربي القاهرة ، طبعة الأولى ، ص 262

و قد قام "زوكربيرج" بابتكار الفيس ماش في 2003 عندما كانت طالبا<sup>1</sup> في جامعة هارفارد في

السنة الثانية

و هذه الأثناء كان "زوكربيرج" يقوم بإنشاء مدونة حول الفتيات للقيام بأمر ما قد يلهيه عن التفكير في هذه الفتيات، و وفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريسمون فإن موقع فيس ماش استخدم صورا مجمعة من دليل الصور المتاح على شبكة الأنترنت والخاصة من طلبة المدنية الجامعة مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض و دعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية نو لكي يتمكن "زوكربيرج" من تأسيس الموقع بات لجأ إلى اختراق مناطق المحمية في شبكة الانترنت الخاصة بجامعة هارفارد، و في النصف التالي من العام الدراسي نفسه. قام "زوكربيرج" بتأسيس موقع الفايسبوك على التطابق THE FACEBOOK و تحديد في 4 نوفمبر عام 2004<sup>2</sup> فقد كان مقتصر على طلبة جامعة هارفارد، فقد تم انضمام إليه كل من "ادوارد و سافرين"، و "كريس هيون" إلى "زوكربيرج" و مساعدته في تطوير الموقع و في شهر مارس عام 2004 فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا و بيل و بعد ذلك فتح ابوابه أمام كل الكليات مدينة بوطسن.

وفي عام سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 سنة

فأكثر و الذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح و في عام 2008 أعلن القائمون على إدارة

(1) المرجع نفسه ، ص263.

(2) عبد الرزاق محمد الدليمي (2011)، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر الاردن، طبعة الأولى، ص186، 185.

الفايسبوك أن اتحاد مدينة دحلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له <sup>1</sup> . و عند القول بأن الموقع قد فتح أبوابه أمام أفراد الذين يبلغون من العمر 37 فنقصد هنا المراهقين الذين يعتبرون الأكثر فئة استخداما للموقع و لما يتركه من تأثير عليهم في تقدير ذاتهم ،وتحقيق توافق نفسي لديهم واجتماعي أيضا وهذا ما قدمته الدراسة التي قام بها كالبيدو وكوستين وموريس KALPIDOU ,COSTIN AND MORRIS 2011 و التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الفايسبوك على تقدير الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي و تكونت عينة من 70 طالب مراهق جامعي في شمال الولاية المتحدة الامريكية، ومن النتائج التي كشفت إلى أن استخدام الفايسبوك لوقت طويل يرتبط سلبيا على المراهق مع تكيفه النفسي و الاجتماعي لديه.<sup>2</sup>

## 6. مميزات شبكة الفايسبوك:

**1-6- الملف الشخصي PROFIEL:** فعندما نشرت بالموقع عليك أن تنشء ملفات شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك و كلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين وكذلك يوفر معلومات للشركة التي تريد ان تعلن لك سلعا بالتجديد.

**2-6- إضافة صديق ADDFAIEND:** و بما يستطيع المستخدم اضافة إلى صديق أو أن يبحث

عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الالكتروني.

<sup>1</sup>فتحي حسين عامر (2011)، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك ، دار العربي ،القاهرة ،طبعة الأولى، ص 209،208.  
<sup>2</sup> KALPIDOU ,M. COSTN AND MORRIS J(2011) THE PELATIONSHIP BETWEEN FAC BOOK AND THE WELL BEIRG OF UNDORGRADUOTE COLLGE STUDENTCYBENRPSYCHOLIGY . BEHAVION AND SOCAIL NET WORPING 14(4)P.P183 ,189.

3-6- إنشاء مجموعة GROUPE: نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معين ،سياسية كانت أو اجتماعية أو رياضية ..... الخ .و نستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة وللأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

4-6- لوحة الحائط WALL : و هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي بحيث تنتج للأصدقاء إرسال الرسائل المختلف إلى هذا المستخدم .

النكزة POKES: يتاح للمستخدمين إرسال نكزة إضافية لإثارة إنتباه بعضهم البعض و هي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به<sup>1</sup>.

5-6- الصور FHOPHOS: و هي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية غلى الموقع و عرضها.

6-6- الحالة STATUS: تتيح للمستخدمين امكانية بلاغ أصدقائهم بأماكنهم ،وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

7-6- التغذية الاخباري NEWS FEED: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بعض البيانات، مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم<sup>2</sup>.

(1) خالد غسان يوسف ، المرجع السابق، ص 35.

(2) المرجع نفسه، ص36.



## 7. سلبيات استخدام شبكة الفايسبوك:

للفايسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات التي أثرت في حياة البشر فإلى جانب المضيء للمجموعات، و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة، و تحقيق الكثير من الأهداف، هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدمين منها:

1-7- إضاعة الوقت.

2-7- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل.

3-7- انتحال الشخصيات .

4-7- الاعلانات الدعائية المزعجة.

5-7- انعدام الخصوصية<sup>1</sup>.

و هذا ما أوضحته دراسة سولفيا نوبراديس (2012) sallivon and porodise : هدفت إلى فهم تقديم المراهقين لآثار السلبية على أنفسهم وعلى غيرهم نتيجة استخدام الفايسبوك وتكونت عينة الدراسة من 357 مراهقا جامعيًا، و التي أشارت نتائجها إن إدمان على استخدام المراهق الفايسبوك يؤدي إلى عزلة اجتماعية لديه، و أن استخدامه بطريقة

(1) وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص24،25.

معتدلة يؤدي إلى مستويات جيدة من التوافق النفسي والاجتماعي في هويته الاجتماعية و أن 64% مرة يوميا و لمدة 35.06 دقيقة يوميا<sup>1</sup>.

## 8. الايجابيات استخدام شبكة الفايسبوك:

8-1- أمن الاستخدام.

8-2- التسجيل و سرية البيانات.

8-3- اتفاقية خصوصية الحساب.

8-4- المحتوي، تبادل المحتوي مع الآخرين.

8-5- المعاملات المعلومات.

8-6- صديق المعلومات<sup>2</sup>.

- خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا المحور نستنتج أنه يتناول مواقع شبكات التواصل

الاجتماعي باعتبارها مواقع تتيح للمستخدم من إنشاء و صفحة شخصية خاصة به، و

1) SULLIVAN.S AND PARADISE .A(2012) THE THIRD PRESSON EFFECT IN PERCEPTIONS OF THE INFLUENCE OF FACE BOOK C Y BERPSYCOLIGY BEHAVOR AND SOCAIL NETWORKING 15 (1) P.P55 -66.

(2) وائل مبارك خضر فضل الله ، المرجع السابق، ص 27،28.

تكوين علاقات مع المستخدمين الآخرين (صدقات) أهمهم الفايسبوك الذي فتحت أبوابه أمام كل شرائح المجتمع أكثر المراهقين لما يقدمه من امتيازات، و خصائص تساعدتهم على تحقيق الذات لنفسهم و التوافق الاجتماعي لهم.

**III: الهوية الاجتماعية:****تمهيد:**

يسعي الفرد في حياته إلى البحث والكشف عن هويته خاصة به تميزه عن غيرها من الأفراد المجتمع تتمثل في الهوية الاجتماعية والتي تعتبر جزء من مفهوم الفرد عن ذاته. و عن الجماعة التي ينتمي إليها محاولا فيها بأن يخلص نفسه اهتماما في جماعته أو لدى الجماعات الأخرى عن طريق انشاء صداقات ، و إدراك الدور الجنسي لديه في المحيط الذي هو فيه و جماعته.

**(1) مفهوم الهوية:**

هي مقدار ما يحققه الفرد من الوعي بالذات والتفرد والاستقلالية، وأنه ذو كيان متميز عن الآخرين والإحساس بالتكامل الداخلي، والتماثل والاستمرارية عبر الزمن و التمسك بالبيانات المثاليات والقيم السائدة في ثقافته.<sup>1</sup>

- الهوية ليست كيان يعطي دفعة واحدة و إلى الأبد و إنما هي تولد و تنمو وتتكون و تتغير و تنسخ ، و تعاني من الأزمات الوجودية فالإنسان عندما يشرع في بحث عن كينونته و ذاته سقط في دوامات الشائبات، الساذجة اللامتناهية فالإنسان روح و جسد

<sup>(1)</sup> فريال حمود ، المرجع سبق ذكره، ص 561.

وعقل وشهود، مادة ووعي فهذه هي بعض الثنائيات التي يتطلب منها الانسان الادراك  
نفسه ووعي ذاته.<sup>1</sup>

-هي احساس الفرد أو جماعة بالذات إنها نتيجة وعي الذات بأنني أونحن تملك  
جماعة مميزة ككينونة تميزني عندك وتميزنا عندهم، فالطفل الجديد يمتلك عناصر هوية ما عند  
ولادته بعلاقة مع اسمه وجنسه وأبوته وأمومته ومواطنته، وهذه الأشياء في كل حال لا تصبح  
جزءا من هويته حتى يعيها الطفل و يعرف نفسه بها<sup>2</sup>

## 2-مكونات الهوية:

الهوية هي عبارة عن اتحاد "3"عناصر أو مكونات هي:

1-2- الهوية المعطاة: هي الخصائص أو السمات أو الظروف التي ليس لك فيها أي

خيار، قد تكون الصفات التي ولد تتمتع بها، أو تلك التي منحها في الطفولة أو في

المراحل اللاحقة في حياتك العناصر التي يمكن أن تشملها شخصيتك المعطاة هي مكان

الميلاد،العمر، الجنس، ترتيب الولادة، الصفات الخلقية، أدوار عائلية معينة الديانات.

2-2-الهوية الممتازة: هي الخصائص أو المميزات التي تختارها طواعية قد تكون تلك التي

تصف مكانتك أو مهارتك والأشياء التي تقلصها، و من ذلك مثلا المهنة والهوايات

مكانة الإقامة، الأدوار العائلية، و قد يشمل ذلك أيضا الديانات.

(1) اليكس ميكشلي، (1993)؛ ترجمة على وطفة، الهوية، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، طبعة الاولى ص 9،10.

(2) حسين صالح مهدي، دراسة في مفهوم الهوية، مركز الدراسات، موسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاقتصادية

، WWW.POLITIC.DZ.COM، ص 1.

### 3-2 - الهوية المحورية: هذه هي الخصائص التي تجعلك منفردا بصفتك انسانا بعض

هذه الخصائص تتغير مع مرور حياتك، و بعضها ثابت لا يتغير من أمثلتها السمات الشخصية والسلوك والاعتقادات، و القيم، المهارات، قد تتداخل بعض الصفات، و قد تظهر في مكونين من مكونات الهوية، قد يضع بعض الناس الصفة نفسها أو الخاصة من تصنيفات أخرى حسب نوع الاختيار الذي يرونه مناسباً لهم على سبيل المثال يمكن اعتبار الانتماء الديني جزء من الهوية المعطاة أو الهوية المختارة.<sup>1</sup>

### 3- الهوية الاجتماعية:

تشير الهوية الاجتماعية المعايير التي تسمح بتعريف فرد ما أو جماعة ما على نحو اجتماعي و هي بالتالي المعايير التي تسمح للفرد باستحواذ وضعيته الخاصة في اطار مجتمعه و بعبارة أخرى تعني الهوية الاجتماعية السمات والخصائص التي توصف على الفرد من قبل عدد كبير من الأفراد الآخرين و الجماعات الأخرى في المجتمع (و يمثل ذلك إحدى مؤشرات تماسك الهوية الثقافية، وهي هوية اجتماعية معروف من قبل فمثلها الذي يوافق و يشارك في الحياة الاجتماعية عبر انتماءات الاجتماعية المتنوعة.<sup>2</sup>

(1) مولاي أحمد بن نكاع، (2012)، ملامح هوية في سليما الجزائرية اطروحة دكتوراه، جامعة وهران، قسم الفنون الدرامية، ص76-77.

(2) اليكس ميكتشليلي، المرجع السابق، ص 112، 111.

عرفها تاجفل: بأنها جزء من مفهوم الفرد عن ذاته ،الذي يتغدى من إدراكه كونه عضوا في جماعة اجتماعية أو (جماعة) ،و ما تمنحه تلك العضوية من اعتبارات قيمته وجدانية مستوية لها.

-عرفها ديكوكس: بأنها أسلوب الذي تعرف انفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معينة.

-عرفها تدارفش، يورتو و جماعته ADARVES YORNO ET AL: الفرد لخصائص الجماعة التي

ينتمي إليها لتصبح (هذه الخصائص) جزء من هويته<sup>1</sup>

-الهوية الاجتماعية: هي طريقتنا في التفكير في أنفسنا وفي الآخرين باعتماد على المجموعة

الاجتماعية التي تنتمي إليها، تتكون من أجزاء الشخصية الانسان

-التي جاءت من كونه تنتمي إلى مجموعة معينة، و هي تختلف عن الهوية الشخصية<sup>2</sup>.

فالمرهق في هذه المرحلة يحاول خلق هوية اجتماعية خاصة في كل جوانب الحياة للانتقال

من مرحلة إلى أخرى وهذا ما أوضحته دراسة شروتي و رونالد، آن SHEUTI AND ALL 2008

بعنوان تشكيل الهوية لدى المراهقين الأمريكيين ،و الهنود الآسيويين، من عمر 13-18 سنة

أمريكيين و هنود آسيويين في الولايات المتحدة و الهند و أظهرت النتائج أن المراهقين

(1) بشري عتاد مبارك، المرجع سبق ذكره، ص 6

(2) كيلي هانوم، (2009)، ترجمة خالد بن عبد الرحمن العوض، الهوية الاجتماعية، معرفة الذات و قيادة الآخرين، العبيكان للنشر، السعودية، طبعة الأولى، ص11.

الاسيويين كانوا أكثر تعلقا واختلافا على الهوية من أقرانهم المراهقين الأمريكيين حسب فروق العمر و هوية الاجتماعية.<sup>1</sup>

#### 4- نظرية الهوية الاجتماعية:

جاء بها "تاجفيل" و"تيرتر" عام 1979 من خلال صياغة مجموعة أفكار تحتي مسمي "نظرية الهوية الاجتماعية" ز منذ ذلك الحين أصبحت هذه النظرية دافعا مهما للبحث في علم النفس الاجتماعي، لا سيما العلاقات داخل الجماعة، و بين الجماعات ولم يقتصر هدف النظرية على تفسيرها للتصنيف وما يحدث من نتائج مترتبة عليه لكنها توسعت وظهر منها عدد من الصياغات الحديثة ويقترح "تيرتر" 1990 أنه يوجد نوعان من نظريات الهوية الاجتماعية منها نظرية العلاقات بين الجماعات INTER GROUP THEORY (النظرية الأم) وتهتم بتحليل الصراع، التغيير الاجتماعي CHONGE SOCAIL و التركيز على حاجة الأفراد إلى التميز الإيجابي لجماعتهم الداخلية بمقارنتها بالجماعات الخارجية و ذلك لتحقيق هوية اجتماعية إيجابية والنظرية الأخرى هي الأكثر حداثة و هي نظرية تصنيف الذات<sup>2</sup>.

ومع بداية الثمانينات من القرن العشرين، كانت نظرية الهوية الاجتماعية نظرية

معرفة اجتماعية للجماعة حيث أكملت عمليات تعريف الذات المرتبطة بالهوية

<sup>1</sup> ) SHRUITIC ,CRAF MULLIS RONALD ,MULTIS ANNK (2008) INDENTITY FORMATION OF UNITED STATES AMRICAN AND ASIAN INDIAN ANDIAN ADOLESCENT " journal of adolescence department of HUMON PEVLOPMENT AND FAMOLY STUDIES AUBLIDHER UNIVERSITY VOL43 . NO 169 ,PP57 69 @INIST : 27622 publisher :ELSERIER SCIERCE OX FORD

<sup>2</sup> محمد مسلم ، (2009)، الهوية في مواجهة الاندماج عند الجيل المغربي التالي بفرنسا، دار قرطبة، طبعة الاولى، ص 125، 126.



الاجتماعية وحاجة الأفراد إلى تقدير الذات SELF ESTEEN و إلى التميز الايجابي و كانت جامعة برستول في بريطانيا هي المركز لهذه البحوث وتقريبا أصبحت المركز لكل البحوث التي أجروها علماء النفس الاجتماعيون البريطانيون. و الاوريون الذين كانت لهم صلة بجامعة بريستول و كانت الأولوية بالطبع لطلبة و رفاق تاجفيل، وظهر هذه العمل موزعا بين مقالات في الدوريات وعدد من الكتب المحررة، وقد ظهرت دراسات قليلة جدا في الدوريات الأمريكية، فقد كانت البحوث التي نشرت عن نظرية الهوية الاجتماعية قليلة لم تكن تفي بقدر هذه النظر حتى عام 1988 كما أنها كانت بحوثا علمية مفصلة و ناقصة، وتعتبر نظرية تصنيف الذات من أهم النظريات التي تمت في كتب الهوية الاجتماعية فهي تضع تفسيراً مفصلاً لأساس الاجتماعي المعرفي لعضوية الجماعة، أي أنها تولي عملية التصنيف اهتماماً كبيراً أكثر من دوافع تقدير الذات و اي نية المعتقد الاجتماعي وتقوم على فكرة اساسية هي أن الهوية المشتركة تنكر الذات الفردية و قد شهدت التسعينات من القرن 20 انطلاقة في اهتمام للنظرية الهوية الاجتماعية فتأثرت بالعديد من الابحاث المعاصرة في علم الأنفس الاجتماعي التي أجريت على الجماعات و طبقت النظرية في العديد من الموضوعات القريبة منها ومع تطور النظرية و ازدهارها تطورت معها العديد من النظريات التي تستحق الإشارة إليها مثل<sup>1</sup> نموذج تنظيم الذات و نظرية التميز الأمثل بالرغم من أن عمر هذه النظرية لا يتجاوز 25 سنة إلى أنه

<sup>(1)</sup>حاتم حميد محسن، (2010)، سوسولوجيا الثقافة و الهوية، دار كيوان للطباعة، دمشق، طبعة الأولى، ص65

ما زال البحث في الهوية الاجتماعية يشير واسعة ليثمن ذلك أنها النظرية الأكثر على النفس الاجتماعي. وهذا ما قدمته الدراسة كيدويل و آخرين KIDWELL AND ALL (1995) استكشاف المراهقين للهوية اختيار نظرية أويسكون في أزمة في أزمة الانتقال هدفت إلى استكشاف انتقال المراهق و الأزمة الشخصية وإعادة صنع الهوية كضرورة الاكمال الانتقال لدى 82 من طلبة المدرسة الثانوية عمر 15 -17 سنة في ولاية فلوريدا، و قد اثبتت النتائج الدراسة أن المراهقين يبذل جهد كبير، و يكافح من أجل تحقيق هوية خاصة به مثال نزاعات أو الخلافات مع الالباء.<sup>1</sup>

## 5- المجالات الاساسية للهوية الاجتماعية:

يتعلم الافراد الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها جماعاتهم من خلال لأفراد الذين يتعاملون معهم من قرب مثل الوالدين، الاسنفاء، الاقران، الاقارب... الخ كلما يتباعد الفرد من أعضاء هو الجماعة ضعفت الالفة و تلاشت هويته، وكلما اقترب منهم ازدادت معرفته بالأدوار الاجتماعية و تتضمن مجالات الهوية الاجتماعية (الصدقة إدراك الدور الجنسي، العلاقة مع الجنس الأخر، الاستمتاع بوقت الفراغ، ترقية)

### 1-5- الصدقة: تدم مفهوم الذات و بروز الهوية و تتميز صدقات المراهقين بوجود

روابط قوية من خلال التشارك في الانشطة، وتبادل المنافع و تجهيز الفرد المتابعة ممارسة الانشطة وخلق أسلوب حياة من النموذج الثقافي.

<sup>1</sup>KIDWELL, JEANNIS S , RISHARD M PUNHAN RODERICH A .BACHO .ELLEN PASTORINO PEDO R PORTES (1995) ADOLESCENT IDNTITY ESCPORATION :ATEST OF EVIKSONS THEAVY OF TRANSITIONAL CRISIS JAORNAL ARTICLE ECSROPT VOL ,30

**2-5- ادراك الدور الجنسي و تحديده: تنشأ مبكرا خلال تعريف الطفل حول جنسه**

و يكون أكثر وضوحا في اثناء المراهقة في غياب المشاكل التشريحية فان اضطراب وضوح الدور الجنسي يرتبط بصعوبات في علائقية الطفل بالآباء و النزاعات الزوجية و الاضطهاد أو التمييز من الاقرب و يؤثر في تشكيل هوية .

**3-5-العلاقة مع الجنس الأخر: و ترتبط بحاجة الفرد إلى فهم الموافق و اكتشاف**

أدوارهم الجنسية و تأثير القيم والتنوع الثقافي، والتطور الاجتماعي "فالأبناء يكونون مشاعرهم الاساسية<sup>1</sup>

عن مفهوم الرجولة و الانوثة و الابوة الامومة من معاملة الآباء والأمهات بعضهم البعض.

**4-5- أسلوب الاستمتاع بالوقت الفراغ "الترفيه": الذي علم النفس الاجتماعي**

أهمية الاستفادة من وقت الفراغ لأنه يسهم في تنظيم السلوك الاجتماعي، وفهم أفضل الذات<sup>2</sup> و الآخرين و تطير السلوك التفاعلي، و الاندماج الاجتماعي والتوقعات و المشاعر توظيف الفاعلية داخل المحتوى الاجتماعي.

<sup>1</sup> فريال حمود، المرجع سبق ذكره، ص 567،568.

<sup>2</sup> فريال حمود، المرجع سبق ذكره، ص 567،568.

## 6- مستويات الهوية الاجتماعية:

تشكل الهوية بسبب تقاطع عوامل النضج الاجتماعي الفيزيولوجي للفرد، وقد

استخدم "مارسينا" مفهوم اريكسون "لأبعاد الهوية ووضع 4 حالات (مستويات)

كالتالي:

1-6- حالة الهوية المشتتة: أي هذه الحالة لم تختبر الفرد حق أن أزمة الهوية ولا أي

تعهد أو التزام للمعتقدات أو المهنية أو الأدوار، و لا توجد أيضا دلائل على أنه يحاول

بشكل بسيط إيجاد سمة للهوية لديه.

2-6- حالة الهوية المغلقة: وفي هذه الحالة لم يختبر الفرد أزمة لكنه مع ذلك ملتزم يقيم

ومعتقدات مرتبطة بالأشخاص المهمين كالأسرة.

3-6- حالة الهوية المغلقة (المؤجلة): الفرد في هذا التصنيف يكون في حالة من

الأزمة وهو نشيط بشكل كبير في البحث حول البدائل في محاولة للوصول إلى

اختيار الهوية.<sup>1</sup>

4-6- حالة الهوية المنجزة: يكون الفرد قد نجح في التزاماته وسيعرف فالإنجاز

ويعتمد الانتقال من مستوى الأقل نمواً إلى المستوى الأكثر تقدماً بما يتاله الفرد فرص

اجتماع ومعلومات، ويعزز مفهوم الذات لديه بما يؤكد له كانت مارليس وهوليورت.<sup>2</sup>

<sup>(1)</sup>حاتم حميد محسن ، المرجع السابق، ص93.

<sup>(2)</sup> الحاتم حميد محسن ، مرجع سبق ذكره، ص 66.

## 7- نظريات المفسرة للهوية الاجتماعية:

يوجد نظريات بارزتان في تفسير الهوية الاجتماعية و هما:

## 7-1- نظرية العلاقات بين الجماعات INTER GROUP THE ARG TAJFEL AND

TUMA 1979: ركزت هذه النظرية على حاجة الأفراد على التميز الايجابي لحياتهم

الداخلية بمقياسها بالجماعة الخارجية لتحقيق هوية اجتماعية ايجابية، وهي في ذلك تنتمي

الافتراضات الآتية:

1. أن الافراد يبنون هويتهم الاجتماعية التي تكون لاحقا جزءا من مفهوم لذاتهم

من طريق معرفتهم بأنهم اعضاء في جماعة معينة، ومن اعجابهم بها ومن المعني الوجداني

لعضويتهم فيها، بذلك بأنهم:

- يسعون لتحقيق هوية اجتماعية خاصة بهم والمحافظة عليها بصورة ايجابية.

- يستمدون هويتهم الاجتماعية من عضويتهم في مختلف أنواع الجماعات (رجال

نساء) (عرب، أمريكي، زوج..... الخ)، (مسلمون، نصاري)، (معلمون، اطباء، محامون،

تجار..... الخ).

2. أن عضوية الافراد جماعات معينة تأتي مصحوبة بتضمينات ايجابية أو سلبية القيمة

، فالهوية الاجتماعية للفرد تستمد إيجابياتها من التقويمات التي يجربها جماعته و للجماعة

الخارجية الأخرى.<sup>1</sup>

(1) الحاتم حميد محسن ، مرجع سبق ذكره، ص 93.

3. يتحدد تقويم الفرد لجماعته عبر مقاييسها اجتماعيا لجماعات أخرى معينة في ضوء صفات، و خصائص ذات قيمة، فالمقاييس الايجابية من الجماعة الداخلية والخارجية تولد شعورا عاليا بالهبة PRESTIG (أي هوية اجتماعية ايجابية) فيها تولد المقاييس السلبية شعورا واطئا بالهبة (أي هوية اجتماعية سلبية)

4. عندما تغدو الهوية الاجتماعية غير مريضة، نتيجة الافراد إما إلى مغادرة جماعتهم الداخلية و الانتساب إلى جماعات أخرى أكثر ايجابية أو العمل على جعل جماعتهم الداخلية أكثر ايجابية.

## 7-2- نظرية تصنيف الذات TUSSEK AND OTHERS SELF CATEGORIZATION

1985: أوضح تقرير (TUNER 1999) إن نظريته تصنيف الذات إعادة صياغة مفهوم الهوية الاجتماعية فقد افترض (تاجفيل) في البداية أن الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية نفعات على طريقي متصل فالهوية الشخصية تبرز إذا كان التفاعل يحدث بين أفراد و يحدث العكس أي يبرز الهوية الاجتماعية إذا كان التفاعل يجري بين جماعات لكن هذه<sup>1</sup>

النظرية قد تغيرت واستبدلت بفكرة "تيرتر" القائلة أن الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية تمثلا بمعدلات مختلفة من تصنيف الذات وأن هناك مستويات على الأقل من التجريد عي عملية تصنيف الذات<sup>2</sup>:

(1) بشرى عتاد مبارك ، التعصب ، مرجع سبق ذكره ، ص81.

(2) بشرى عتاد مبارك ، المرجع سبق ذكره، ص82.

1. **الهوية البشرية:** هي المستوى الأساسي لتصنيف الذات ويوصفها (أي الذات) تنتمي للجنس البشري عامة، أي تمتلك الخصائص المشتركة مع كل البشر في مقابل الاصناف الأخرى من الحياة.

2. **الهوية الاجتماعية:** هي المستوى المتوسط لتصنيف الذات بالعودة إلى فئتي الجماعات الداخلية، مقابل الجماعات الخارجية على أساس التشابهات و الاختلافات فيما بينها إذ ينتمي الفرد هناك إلى جماعات معينة، و لا تنتمي إلى أخرى على أساس الوطن أو العرق أو النوع، أو المهنة، أو الطبقة الاجتماعية.

3. **الهوية الشخصية:** هي المستوى الثانوي لتصنيف الذات على أساس التمايز بين الفرد بوصفه كائناً منفرداً أو بين بقية أفراد جماعته الداخلية، أي وفق مبدأ الفروق الفردية بين الشخصيات. و في إطار ذلك أشار زافالوني ZAVALLONI إلى أن هناك 3 مسائل أساسية ترتبط لهوية الفرد الاجتماعية هي:

- أن الفرد يعبر عن هويته الاجتماعية عن طريق شبكة من الخصائص المميزة له  
- و المتمثلة بجنسه وقوميته، وعرفه، الدين أو العقيدة التي يعتنقها، و الإتجاه السياسي الذي ينتمي إليه.....الخ.<sup>1</sup>

- و عن طريق هذه الشبكة تصبح الهوية الاجتماعية انعكاس للإحساس والإدراك

(1) بشري عتاد مبارك ، سبق ذكره، ص 82.

المشترك لكل من أعضاء المجتمع الذين يدركون على انهم واقع موضوعي، وهذا يعني أن نوع الهوية أو نمطها يتمثل في العلاقة الموضوعية لعضو المجتمع في أنه "أصبح معروفاً" بهوية معينة و أن هناك سلوكيات أو خصائص نفسية معينة ترتبط بهذه الهوية.

- أن العناصر البنائية أو التركيبية للواقع الاجتماعي الموضوعي إنما تتمثل بمجموعة من القوانين، و الاتفاقيات التي يشترك بها كل أعضاء المجتمع والتي تتضمن العرق والقومية و الجنس والاتجاه السياسي و الاصل العقائدي.....الخ.<sup>1</sup>

#### خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في المحور نستنتج أن الهوية الاجتماعية للفرد هي المستوى المتوسط لتصنيف ذات الفرد، و ذلك من خلال العودة إلى فئة الجماعات التي ينتمي إليها و تعبر عن هذه الهوية عن طريق شبكة من خصائص مثل: جنسية، قوميته، عرق الدين..... الخ من أجل استحواذ الفرد على وضعيته الخاصة في إطار مجتمعه.

(1) بشري عتاد مبارك ، مرجع سبق ذكره، ص 83



تمهيد:

تسير الجزائر اليوم نحو تحقي تحولات عديدة في مختلف الميادين الحياة، يعود سببها للتطور التكنولوجي الكبير و السريع. فتقينة الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" والخدمات التي تقدمها و المعلومات الالكترونية المتنوعة. وهذا ما يفسر اقبال الكبير على استخدامها .حيث تعد الجزائر من الدول مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي و أكثر استخداما الفايسبوك لتكوين هوية اجتماعية جديدة بعيدا عن هويتهم القديمة .

#### - مظاهر استخدام المراهقين المتمدرسين لمواقع شبكة التواصل الاجتماعي بولاية سعيدة

تعتبر شريحة الجزائرية الأكثر إدمانا على شبكة الفايسبوك حيث أعلنت شركة " الفايسبوك" عن إحصائيات لها في الجزائر لعام 2018 بأن الجزائريين مستخدمون نشطون شهرياً حول الشبكة حيث يتراوح عددهم من 15 إلى 20 مليون مستخدم نشط شهرياً أكثرها فئة المراهقين (من 18 إلى 24 سنة)، حيث تشمل هذه النسبة 53% من العنصر البشري و 38% من العنصر الرجالي<sup>1</sup>

كما أكدت دراسة أخرى أجرتها شركة المختصة "إمار" للبحوث و الاستشارات 2017 أن سكان منطقة شرق الوطن الجزائري أكثر استخداما، في حين احتلت مناطق الغربية المرتبة الأخيرة بنسبة (44%)<sup>2</sup>

و من ولايات الغرب الجزائري نجد ولاية سعيدة ، و التي تعرف إقبالا من طرف المراهقين المتمدرسين استخدام لشبكة الفايسبوك حيث تتراوح نسبة استخدام المراهق المتمدرس بولاية سعيدة لشبكة الفايسبوك

<sup>1</sup> زواري أحمد خليفة (2017)، استخدام الشبكة العنكبوت (أنترنت) وسط المراهقين المتمدرسين بين و التقليل، دراسة ميدانية بعض ثانويات ولاية الوادي، مجلة العلوم انسانية و الاجتماعية، العدد 30، الجزائر، ص 3

<sup>2</sup> المرجع سبق ذكره، ص 2.

ب 16% أكثر مراهقين ثانويين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 20 سنة و هي نسبة ضئيلة مقارنة بالولايات الجزائرية الأخرى، حيث لا تتجاوز إقبال المراهقين المتدرسين بولاية سعيدة على استخدام شبكة الفايسبوك في اليوم " 3 مرات" ن وذلك عائد للوقت المفضل لديهم في استخدام الشبكة الفايسبوك و كذلك في الوسيلة المتاحة، حيث أغلب المراهقين المتدرسين يستخدمون شبكة الفايسبوك في الفترة المسائية بشكل متفاوت نتيجة لأنها أوقات الراحة و الفراغ لديهم بعيدا عن الدراسة و المشاكل الأخرى الأمر الذي يعطيهم وقتا طويلا في المقدار استخدام، كما أغلب المراهقين المتدرسين يستعملون الحاسوب لدخول شبكة لفايسبوك، و هذا لكونهم المراهقين المتدرسين لديهم نقص في الدفع الالكتروني و في مواكبة التكنولوجيا الهواتف النقالة المتطورة.

بالإضافة إلى أن الأغلب المراهقين المتدرسين الأكثر إقبالا على شبكة الفايسبوك مع من العنصر الرجالي أكثرهم منضمين إلى صفات ثقافية و اجتماعية و دينية، عرفت هذه الأخيرة حضورا قويا بين المراهقين المتدرسين بولاية سعيدة لإثراء رصيدهم الثقافي و المعرفي، و كذلك من أجل اشباع رغبتهم الاجتماعية داخل السياق الاجتماعي و الثقافي الذي مع فيه<sup>1</sup>

فولاية سعيدة بالرغم من التطور التكنولوجي الحاصل إلا أنها مازال في المراتب الأخيرة من حيث استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و الإقبال عليها بوصف المحتشم بين الأفراد والفئات، فالفئة المراهقين المتدرسين يعتبر الثانية في إقبال على هذه شبكات يعد الشباب الجامعي الذي يعرف نسبا مرتفعة على مستوى الولاية في استخدام الفايسبوك ثم تليهم باقي فئات المجتمع السعيدي.

(<sup>1</sup> زواري أحمد خليفة، المرجع سبق ذكره، ص4

## 2. الهوية الاجتماعية لمراهقين ولاية سعيدة:

بعد البحث هن الهوية عند المراهق المتمدرس حركة مستمرة و دائمة، بحيث أن ما يميز المراهق هو البحث عن ذلك التوازن، والتلائم و الانسجام الداخلي لكن هذا الكائن عرف صعوبات كثير في مرحلة لبناء هويته الخاصة به و ذلك في ظل التحولات و التغيرات و الحركية التي يعرفها المجتمع الجزائري، و ذلك بمروره و انتقال من وضعية ثقافية و اجتماعية محلية متوازنة و مستقرة نوعا ما إلى وضع ميزته الحركية و السرعة الأمر الذي يجعل الهوية لدى المراهقين غير مستقرة و غير متوازنة حسب رغباته و ميولاته و حتى السياق الاجتماعي الذي هو فيه.

فالمراهق المتمدرس بولاية سعيدة هو جزء من العملية الاجتماعية، حيث يسعى المراهق المتمدرس الثانوي لولاية سعيدة إلى اثبات نفسه داخل المجتمع الذي هو يعيش فيه إظهار شخصيته أو بالأحرى إلى اثبات الشخصية التي يحاول هو تحقيقها للأفراد و الآخرين عبر هوية اجتماعية جيدة تناسبه وفق ما يراه هو الآخرين من حوله.<sup>1</sup>

إن المراهق المتمدرسين بولاية سعيدة يقوم بناء هوية اجتماعية خاصة به وفق النظام التقليدي وفق الدين الاسلامي بحكم أن الولاية من أكثر الولايات المحافظ للقيم و العادات القديمة على المستوى الاجتماعي<sup>2</sup> لهذا فالمراهق المتمدرس هنا يسعى إلى اثبات نفسه وشخصية داخل السياق الاجتماعي

(1) رشيد حمدوش (2013)، بناء الهوية عند الشباب الجزائري أو ميلاد الهويات الصاعدة، مجلة العلوم انسانية واجتماعية، العدد 11، جامعة الجزائر 02 ص 100  
(2) حاج سليمان فاطمة الزهراء و عثمان مريم (2018)، أثر أزمة الهوية على المراهق المتمدرسين، دراسة عيادية لحالة، المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، العدد 01، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا براين، 234.

الذي هو فيه دون لمس القيم و الأسس التي تربي و ترعرع عليها منذ ولادته خاصة إذا انغلق الأمر بالجانب الديني (الاسلام) فهو يعد بالنسبة إليه خط أحمر لا يمكن تجاوزه أو حتى محاولة الاقتراب منه.

كما أن الفايسبوك الاجتماعي له دور مهم في هوية المراهق الثانوي لولاية سعيدة يعتبر من أهم الشروط المهمة في ميلاد هوية جديدة صاعدة أو حتى في الحفاظ إلى نفس المستوى للهوية الاجتماعية المكتسبة له من قبل، و ذلك من خلال سلوكات المراهق المتمدرس و معاملات و تفاعلات الاجتماعية في مختلف المواقف الاجتماعية التي يمر بها في طريقة لميلاد هوية اجتماعية جديدة له.

و هذا ما يجعل الهوية الاجتماعية لدى المراهق بولاية سعيدة تختلف بقدر لا كبير عن هويات الاجتماعية الأخرى لدى المراهقين العالم، فمثلا في الدول الأوروبية نجد أن المراهق يجعل لنفسه هوية اجتماعية بعيدة كل البعد عن المحيط الذي فيه، عن كل ما يريه في حياته داخل السياق الاجتماعي الذي فيه و عن كل ما مره في حياته، داخل السياق الاجتماعي الذي ولاد و تربي فيه، الأمر الذي يجعله يدخل في دامة تعريف بأزمة الهوية" فيها يفشل المراهق في تحديد هويته بشكل أفضل، و كذلك فشل في اختياره المستقبل<sup>1</sup>

ففي مقابل الدراسات العربية للهوية عند المراهق فقد كشف أن المراهق له قدرة على انشاء هوية اجتماعية خارج الأزمة وفق السياق الاجتماعي الذي هم فيه فأغلب المراهق وجد لديه أساليب لمواجهة أزمة الهوية، و ميلاد هوية اجتماعية جديدة ايجابية على نفسه و على نسقه الاجتماعي<sup>2</sup>

(1) المرجع السابق، ص 235.

(2) رشيد محدوش، المرجع سبق ذكره، ص 106.

وهنا نجد أن المراهق المتمدرس بولاية سعيدة يتم بالإجابة و القدرة على تكوين هوية اجتماعية صحيحة وفق السياق الاجتماعي الخاصة به، دون تلوين أو تغليب في القيم و الأسس التي ترى عليها في مجتمعه و دينه.

### 3. رؤية المراهق المتمدرس بولاية سعيدة لمكانتهم اجتماعية وفق المحيط المحلي:

تعتبر المكانة الاجتماعية من أكثر الأشياء التي تهتم المراهق المتمدرس في تكوين هوية اجتماعية صاعدة نحو الجيد و الاستقرار و التوازن.

حيث تعد الهوية الاجتماعية لدى المراهق هي السبيل الوحيد و الأفضل لإثبات مكانته الاجتماعية و معرفة مكانته داخل المجتمع و الجماعة التي هو بداخلها إذا يرى المراهق أن المكانة الاجتماعية تختلف من مراهق إلى آخر وفق الأسس التي كون بها هويته الاجتماعية، و كذلك تختلف من مجتمع محلي إلى مجتمع محلي آخر، لكن الاختلاف الأكبر يراه المراهق هنا من محيط محلي إلى محيط خارجي.<sup>1</sup>

فالمراهق المتمدرس في محيطه يسعى إلى رفع مكانته وفق ما يتطلبه السياق الاجتماعي و ما تكونت به الهوية الاجتماعية لديه.

إذ يرى المراهق المتمدرس أنه يحتل مكانة اجتماعية مرتفعة داخل المجتمع الذي هو فيه، حيث يعد حياة المجتمع دون منازع من فئات الأخرى من المجتمع فهو يحتل المراكز الأولى في تكوين و بناء مجتمع سليم و خالي من أزمات الهوية الاجتماعية، كما تعتبر المراهق الفئة الطاغية في المجتمع لذلك فإن للمراهق داخل

<sup>1</sup> جابر نصر الدين، (د سنة)، مشكلات الشباب في المجتمع الجزائري بين أزمة الهوية اللامعيارية، نظرة تشخيصية نفسية، اجتماعية، مخبر الدراسات النفسية و الاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، ص 13.

المجتمع المحلي الذي هو فيه مكانة اجتماعية جيدة الأمر الذي يساهم في تسهيل عملية تكوين هوية اجتماعية صاعدة له ناجحة نسب كبير داخل السياق.

كذلك المكانة الاجتماعية التي يحصل عليها المراهق في محيطه المحلي تسهل له الانطباع إلى أي جماعة كان دون نقاط أو حتى شروط نذكر في الاندماج، و هنا نجد أن المكانة الاجتماعية التي يكونها المراهق تعطيه خصائص و ميزات داخل سياقه الاجتماعي نجعله الأبرز دون منازع.<sup>1</sup>

فمن أهم الخصائص التي يحصل عليها المراهق من خلال رؤيته لمكانة الاجتماعية داخل مجتمعه المحلي نجد :

- تحقيق هوية اجتماعية مستقرة و متوازنة.
- الوصول إلى الهوية التي أراد تكوينها.
- الحفاظ على الهويات القديمة و تطويرها إلى الأحسن، وغيرها من الميزات والخصائص المتنوعة التي يحصل عليها المراهق داخل مجتمعه المحلي.

وهنا نجد أن المكانة الاجتماعية و الهوية الاجتماعية لا يمكن أن تتحقق أو تتكون دون الرجوع إلى المكانة الاجتماعية التي يحظى بها المراهق داخل مجتمعه المحلي، وفي الوقت نفس لا يمكن أن يحظى المراهق المتمدرس بالمكانة المرغوب فيها دون أن تكون له هوية اجتماعية صحيحة داخل السياق الاجتماعي الذي هو فيه.

(1) جابر نصر الدين، المرجع سبق ذكره، ص 14.

## خلاصة :

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن المراهق المتمدرس بولاية سعيدة مثل أي مراهق آخر يسعى إلى تكوين هوية اجتماعية خاصة به وفق السياق الاجتماعي عن الخاص به ،عبر استخدام شبكة الفايسبوك كوسيلة سريعة من خلال التصفح و الاندماج في كل النشاط المتوفرة و المتاحة في هذه الشبكة و الوصول إلى الغاية الهدف الذي يدفعه إلى استخدامه و هو تكوين هوية اجتماعية صاعدة مستقرة و متوازنة.

الفصل الثالث

البناء المنهجي

للبحث



## الفصل الثالث: البناء المنهجي للبحث

تمهيد.

1. الاسناد النظري

2. الأدوات الدراسة

3. وصفها.

4. الدراسة الاستطلاعية.

5. خصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

6. أساليب الاحصائية للدراسة

عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية

## تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري، سنتناول في الجانب التطبيقي فصلا يمثل أهم الإجراءات المنهجية المتبعة، أين يتوزع بين دراسة استطلاعية وأخرى أساسية. سنستعرض في الدراسة الاستطلاعية أهدافها وعينتها وأدواتها وتقدير خصائصها السيكمترية ثم نتعرف من خلال الدراسة الأساسية على المنهج المستخدم فيها، وعينتها وأدواتها، ثم نعرف بالأساليب الإحصائية المستخدمة، وبلي ذلك كله فصلا أخيرا يتم فيه عرض ومناقشة النتائج.

## 1- الإسناد النظري: (نظرية الدراسة)

اعتمدت في الدراسة هذه نظرية الاستخدامات والإشباعات والتي تعد من أهم النظريات التأثير القوي في الإعلام والاتصال .

## 1- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

بدأ اهتمام بمدخل الاستخدامات والإشباعات عبر وسائل الإعلام منذ الأربعينات من القرن 20 من خلال دراسات "لارزسفيد" "lazarsfeld" عن دوافع الاستماع إلى الراديو ودراسات بيرلسون "bereson" أسباب قراءة الصحف ثم تطورت دراسات هذا المدخل في السبعينات عندما إهتم الباحثون بالحاجات الجمهور الاجتماعية والنفسية، كما ذهب "كانز" "katz" أننا كنا نتساءل في الماضي ماذا تفعل وسائل الإعلام للناس بدلا من القول ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام

حيث ظهر مفهوم الجمهور العنيد اعترافا بدوره النشط الفعال باعتباره يبحث عن الأشياء التي

يريد أن يتعرض لها، فيختار عن طواعية و انتقائية ما يريد أن يتلقاه، و هو جمهور لا<sup>1</sup>

يستسلم تماما لوسائل الإعلام و إنما يقوم بالتغير أو التحويل أو السيطرة كما يشاء<sup>2</sup>

ونظرية الاستخدامات و الاشباع تأخذ تلبية حاجات المتلقي كنقطة بدء وتشرح سلوك

بتجريبية مباشرة مع وسائل الإعلام لأن الأفراد يوظفون مضامين الوسائل بدلا من التعريف لسيا

أو ايجابيا.

فالجمهور وفق هذه النظرية هو أساس عملية الاتصال أو يقوم المتلقي باستمرار في إختيار

الرسائل الإعلامية من بين الوسائل الكثيرة التي يريدونها هو نفسه أو يتلقاها وسيشكل التعرض لوسائل

الإعلام جانبا من بدائل وظيفة الاشباع للحاجات التي يمكن مقارنتها بوظيفة قضاء وقت الفراغ

الإنسان ويفترض أن اشباع الحاجات يتم من خلال التعرض إلى وسيلة إعلام محددة وليست

إلى التعرض لأن وسيلة بالإضافة إلى السياق التي تستخدم فيه الوسيلة

### - أفكار النظرية: (فروض):<sup>3</sup>

1- أن الجمهور نشيط و فعال ويختار من وسائل الإعلام ما يناسب احتياجاته و رغباته.

2- الجمهور هو صاحب المبادرة في تقرير الوسائل و الاساليب التي يتلقى بها الإعلام وما ما يتفق

و حاجاته و رغباته.

<sup>1</sup> حسين عمان مكاي وليبي حسين السيد (1998)، الاتصال و نظرياته، دار اللبنانية المصرية، القاهرة، طبعة الأولى، ص 204.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 204

3- رغبات الجمهور عديدة ولا يلي الإعلام إما بعضها لأنه الحاجات التي تستخدمها وسائل الإعلام تشكل جزء عالم حاجاته الانسانية.

4- يقوم الإعلام بتحقيق ثلاث تأثيرات من خلال اعتماد الناس عليه وهي: التأثيرات المعرفية  
التأثيرات العاطفية، التأثيرات السلوكية.<sup>1</sup>

#### - حاجات مستخدمي وسائل الإعلام:

صنف كل من كانز وبلملر وجيرفنش حاجات مستخدمي وسائل الإعلام على خمس فئات أساسية هي:

- 1) حاجات المعرفية: وهي متعلقة بالحاجة إلى المعرفة المعلومات و التفاهم بين الناس.
- 2) الحاجات العاطفية: وهي متعلقة بتقوية التجارب العاطفية والجمالية.
- 3) الحاجات التكامل الشخصي: تدعيم المصدقية، الثقة، الإستقرار .
- 4) الحاجات التكامل الاجتماعي: تقوية الروابط مع الأسرة والأصدقاء.
- 5) الحاجات لتحقيق التوتر: الهروب والترفيه.

#### - دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ويمكن تلخيصها  
هذه الآراء على النحو التالي.

<sup>1</sup> ميرفت الطرابلسي وعبد العزيز السيد (2006)، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ص 261.

ينظر البعض الناس إلى الدوافع باعتبارها حالات داخلية يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من جانب أفراد الجمهور و البعض يرى أن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها وفهمها مباشرة ولكن إدراكها بشكل غير مباشر من خلال أنماط السلوك والتفكير.... الخ. وبوجه عام فإن معظم الدراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

(1) **دوافع منفعية instul motivers**: وتستهدف التعرف على الذات وإكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية و الثقافية والاجتماعية.<sup>1</sup>

(2) **دوافع طقوسية rituolizotivesed m**: وتستهدف تضيية الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية.

- الاشباعات المتوقعة من التعرض لوسائل الإعلام:

- قسم وينز هذه الاشباعات إلى نوعين هما:

(1) **إشباعات المحتوى**: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام ويتبع عنها نوعان من

الإشباعات منها:

أ- **اشباعات توجيهية**: وتتضمن الحصول على المعلومات وتأكيد الذات وهي ترتبط بكثافة التعرض و الإهتمام والاعتماد على وسائل الإعلام.

ب- **إشباعات اجتماعية**: ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد شبكة علاقاته.

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد أمين (2008)، النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكترونية، دار العالمية للنشر، طبعة الأولى، ص76.

**2) اشباع عملية الاتصال: وتحقق من خلال التوجد مع شخصيات ووسائل الإعلام وتزيد**

هذه الاشباع مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة احساسه بالعزلة.<sup>1</sup>

**- اسقاط النظرية:**

في ضوء ما سبق نجد أن نظرية الاستخدامات والاشباع تقدم مجموعة من الأفكار و المفاهيم المتعلقة بأسلوب استخدام الأفراد لمصادر المعلومات فمن خلال النظرية نحاول التعرف على قوة المتغيرات المراهق المتمدرس الثانوي مثل: الجنس، و مكان الإقامة وأيضاً المستوى التعليمي للآباء، فالنظرية تطرح مجموعة من الاقتراحات حول الاشباع المحققة من الاستخدامات لموقع التواصل الاجتماعي، حيث يتم التركيز في والاستخدام المراهق المتمدرس لهذه المواقع "الفايسبوك" و ما يختار من هذه المواقع لتحقيق رغباته و اشباعه لها، وتحلل هذه الاستخدامات في إطار مجموعة من المتغيرات الاساسية التي تتفاعل في عملية تكوين الهوية الاجتماعية هذا ما تؤول إليه دراستنا "بأن المراهق المتمدرسين يحاولون تكوين هوية الاجتماعية جديدة خاصة به تميزه عن باقي الهويات الأخرى وذلك عبر شبكة الفايسبوك من خلال التعليقات والمشاركة والصور المنشورة وغيرها من النشاطات المتاحة له على هذه الشبكة، ويسعى إلى ابراز ذواته أمام المجتمع الذي هو فيه و كذلك لابرار نفسه وشخصيته داخل الجماعة التي ينتمي إليها ورفع من مستوى الجماعة أمام الجماعات الأخرى.

فالمراهق المتمدرس هنا يعرض نفسه لكل مضامين هذه المواقع باعتبارها جانباً من جوانب وظيفية الاشباع للحاجة للوصول إلى وجود هوية اجتماعية جديدة دون أخرى أوحى تطويره للقديمة

<sup>1</sup> محمود حسن اسماعيل (2003)، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر، الطبعة الأولى، ص 258

الاجتماعية القديمة له وفق ماهو يريد. من الاستخدام لهذه المواقع في ظروف ثقافية واجتماعية محددة له.

## 2- أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات ذات أهمية كبيرة في عملية اختبار صدق هذه الفرضية باستخدام مجموعة من أدوات المنهجية في جمع البيانات والتي يجب أن تحقق شرطا أساسيا هو أن تكون قابلة للتطبيق كما تعرف أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي، فهي تعمل على استقصاء الحقائق وجمع المعلومات الضرورية واللازمة حول ظاهرة ما، وقد استخدمت الطالبة في الدراسة كأداة "الاستبانة".

## 1.2 كيفية بناء الأداة:

قامنا ببناء لاستبيان من خلال استعانة بمجموعة من دراسات على غرار دراسة بشرى عتاد (2013)، و دراسة عبد الله بن أحمد بن علي آل عيسى الغامدي، و دراسة لجين عزت الدين (2017) حيث تكون لاستبيان من (34) وبعدين البعد الأول حول الفايسبوك، والبعد الثاني حول الهوية الاجتماعية"

## 2.2- وصف الأداة:

تشمل الأداة على بعدين يتضمن (34) فقرة ايجابية، فالبعد الأول جاء باسم شبكة الفايسبوك حيث يتكون البعد من (17) سؤال مقسمة إلى أسئلة حول الأصدقاء والوقت وكثافة الاستخدام مثال

"تستغرق وقت اطول في استخدام شبكة الفايسبوك"، وأيضا "تصفح شبكة الفايسبوك أكثر من مرة في اليوم"، أما البعد الثاني للأداة جاء حول الهوية الاجتماعية ويتكون من (17) سؤال حول الهوية الاجتماعية وتطويرها مثال: "يعزز استخدام الفيسبوك العلاقات مع الاصدقاء الافتراضيين"، وكذلك "يعزز استخدام الفايسبوك الانخراط في جمات معينة"، وخمس بدائل بأوزان هي: موافق بشدة(5)، موافق(4)، متردد(3)، غير موافق(2)، غير موافق بشدة(1) حسب سلم ليكارت.

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

هي دراسة استكشافية أو صياغة، يلجأ الباحث لإجرائها عندما يكون مقدار ما يعرفه عن موضوع البحث قليل، فهي غالبا ما تشكل نقطة بداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي كما أنها تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وإبعاده مما يساعد في صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة ووضع الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي.

#### 1. أهدافها:

- التعرف على الظروف المحيطة لميدان الدراسة.
- التعرف على خصائص أفراد العينة وضبط متغيرات الدراسة.
- الكشف عن صعوبات التطبيق لتفاديها.

#### 2. عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة الاستطلاعية (15) تلميذا من ثانوية عابدين محمد، وثانوية بوطالبي بوطالب و ثانوية عيبوط محمد تم اختيارها بشكل عشوائي، وتوزعت حسب الخصائص كالاتي:



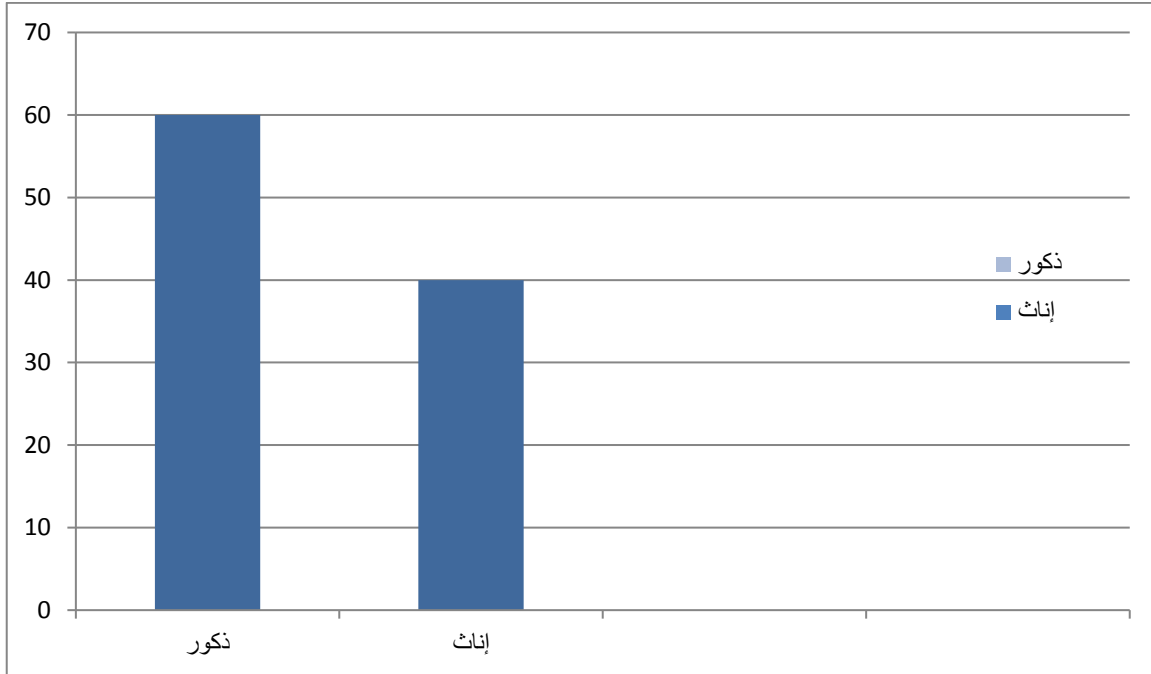
الجدول رقم(01): يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
7ذكر	9	60%
انثى	6	40%
المجموع	15	100%

(أنظر للملحق رقم (5):

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن نسبة الذكور هي (60%) وهي أكبر مقارنة بنسبة الإناث

(40%)، وهذا يوضح أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث. و مخطط البياني يوضح ذلك :<sup>1</sup>



- شكل رقم 1 يوضح موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير الجنس.

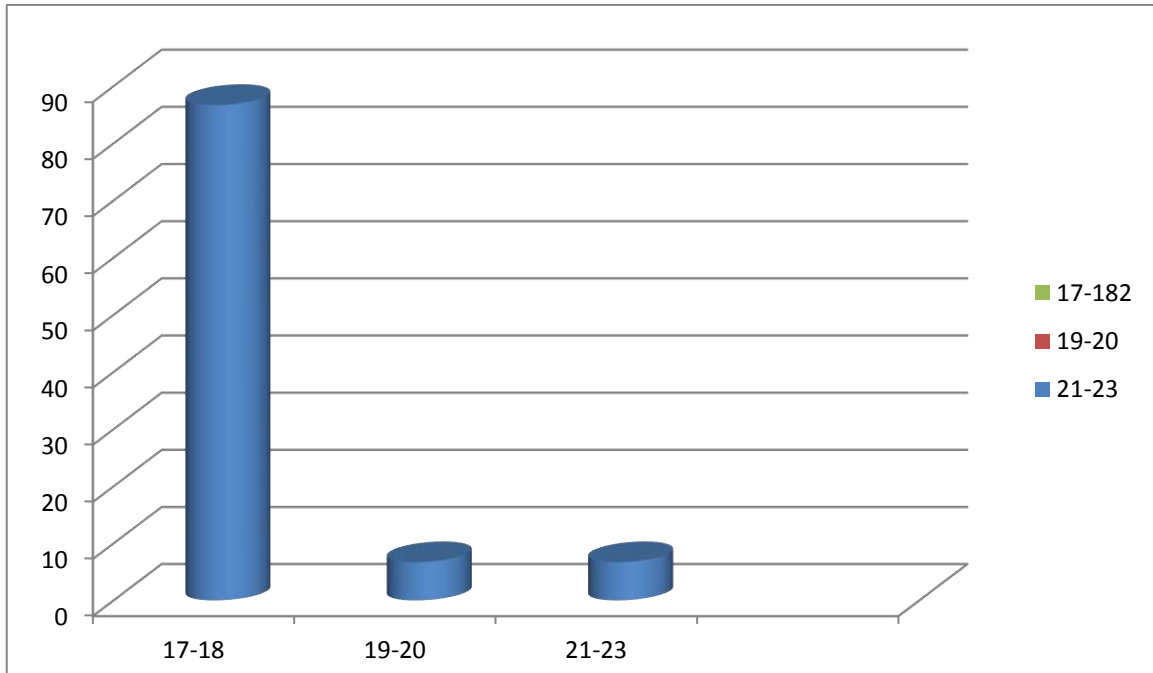
الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
18-17	13	%86.7
20-19	1	%6.7
23- 21	1	%6.7
المجموع	15	%100

(أنظر للملحق رقم (6))

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن توزيع أفراد العينة وفق توزيع سن المراهقين، أين يتبين فئة

(18-17) تحتل النسبة المرتفعة مقارنة بالنسبة للأخرى. و مخطط بياني يوضح ذلك:



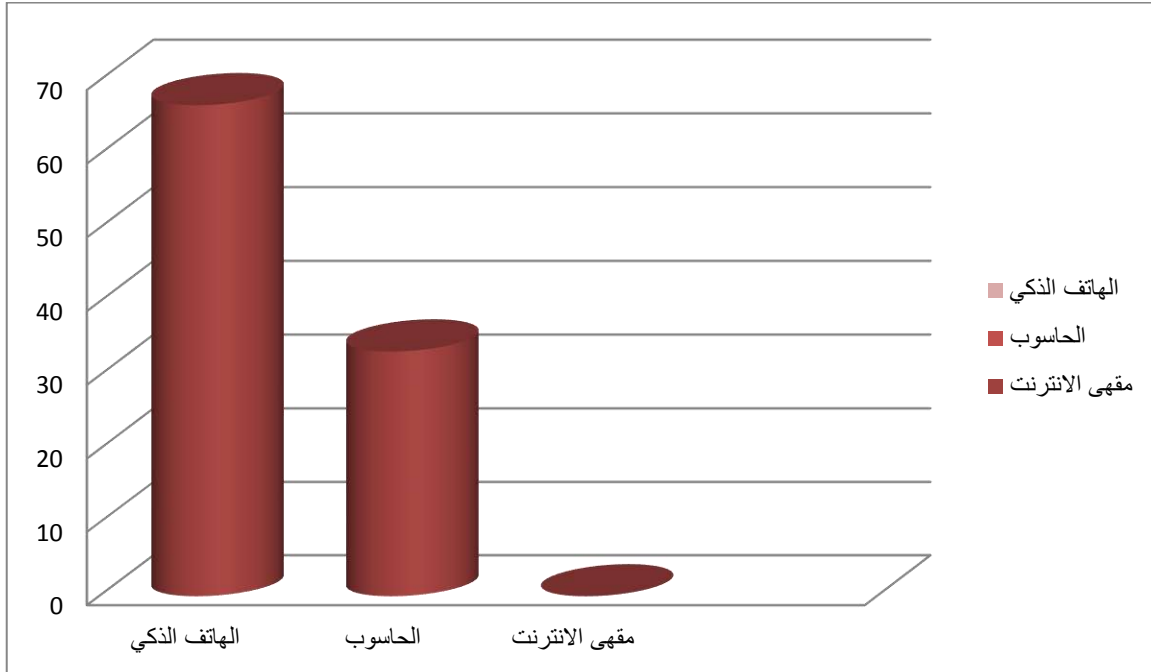
- شكل رقم 2 يوضح موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير السن.

## الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المستخدمة :

الوسيلة المستخدمة	التكرار	النسبة
الهاتف ذكي	10	%66.7
الحاسوب	5	%5
مقهى الأنترنت	0	%0
المجموع	15	%100

(أنظر للملحق رقم (7))

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن توزيع أفراد العينة وفق توزيع من حيث الوسيلة المستخدمة المراهقين، أين يتبين فئة (الهاتف الذكي) تحتل النسبة المرتفعة مقارنة بالنسبة للأخرى. ومخطط بياني يوضح ذلك:



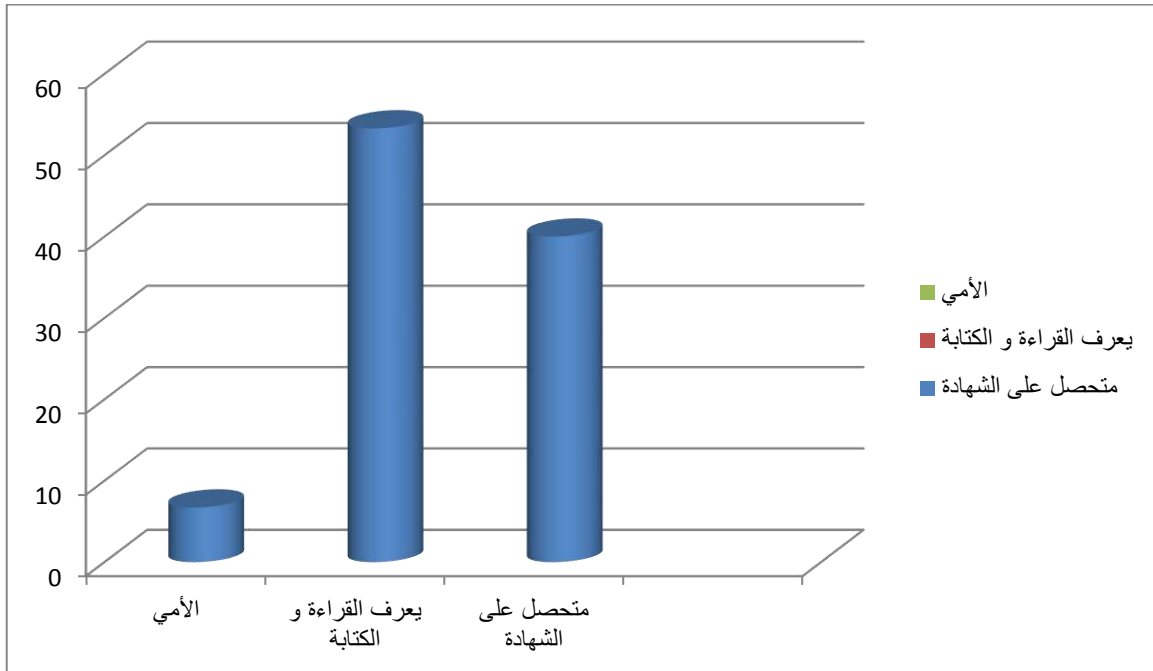
- شكل رقم 3 يوضح موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير الوسيلة المستخدمة.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الآباء:

الوسيلة المستخدمة	التكرار	النسبة
الأمي	1	%6.7
يعرف القراءة و الكتابة	8	%53.3
متحصل على الشهادة	6	%40
المجموع	15	%100

(أنظر للملحق رقم (8))

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن توزيع أفراد العينة وفق توزيع من حيث المستوى الآباء المراهقين، أين يتبين فئة (يعرفون القراءة و الكتابة) تحتل النسبة المرتفعة مقارنة بالنسبة للأخرى. و مخطط بياني يوضح ذلك



- شكل رقم 4 يوضح موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير المستوى التعليمي

للآباء .

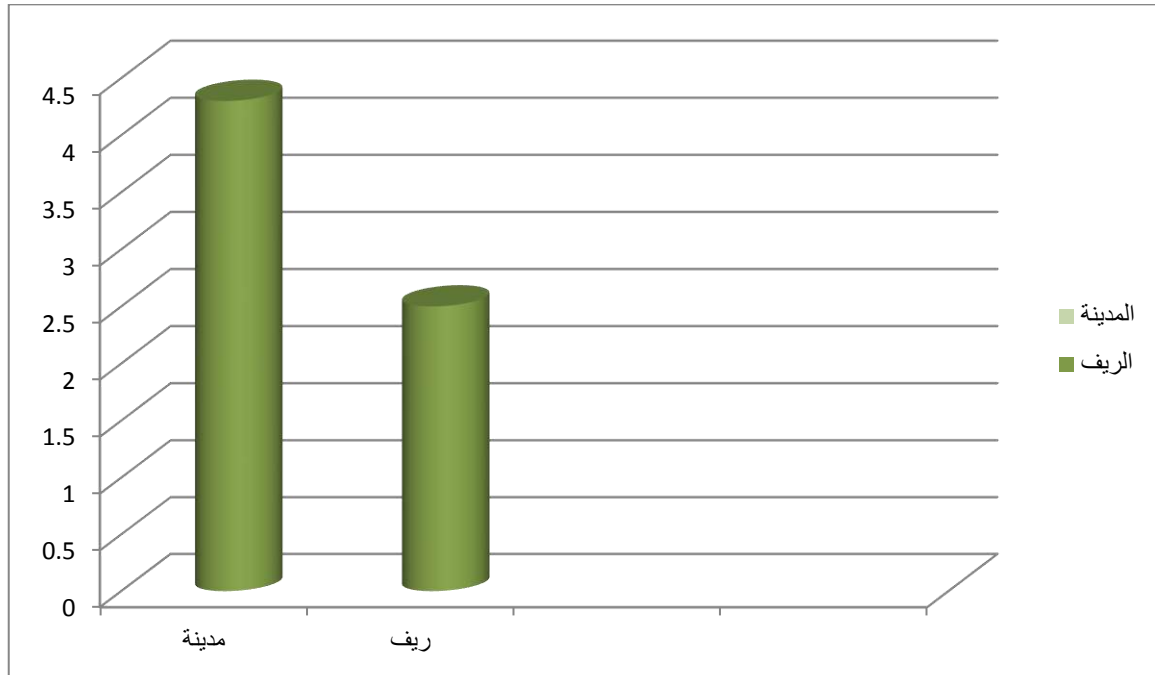
الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإقامة:

النسبة	التكرار	الوسيلة المستخدمة
80.0%	12	المدينة
13.3%	2	الريف
100%	15	المجموع

(أنظر للملحق رقم (9))

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن توزيع أفراد العينة وفق توزيع من حيث الإقامة المراهقين

أين يتبين فئة (المدينة) تحتل النسبة المرتفعة مقارنة بالنسبة للأخرى. و مخطط بياني يوضح ذلك :



- شكل رقم 5 يوضح موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير الإقامة.

## 3.3 الخصائص السيكومترية:

تم تقدير الخصائص السيكومترية للأداة من خلال الآتي:

## 3.3.1. الثبات:

كما يعرف بأنه قدرة الأداة على قياس الدرجة الحقيقية و بأقل قدرة ممكن من الأخطاء العشوائية.

يعرف الثبات بأنه معامل الارتباط بين مجموعة من النتائج المسقاة من مجموعة من الأفراد

ومجموعة الأخرى من النتائج مستقاة من اختبار مكافئ يتم حصول عليها بصورة مستقلة<sup>1</sup>

ولقد قدرت الطالبة الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ من أجل حساب والتأكد على ثبات الأداة

وجداول يوضح ذلك:

## الجدول رقم (06) يبين ثبات الأداة

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
25	0.744

(أنظر للملحق رقم (11))

من خلال الجدول، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ للأداة تقدر (0.744) مما

يدل على تناسبها، و يتضح مما سبق أن مقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات ويؤكد من صحة

البيانات التي سيتم حصول عليه تظهر ثبات المقياس للتطبيق على أفراد العينة، المراهقين عليه يمكن

<sup>(1)</sup> عفاف بنت راضي، مشخص الحياني، أثر بعض طرق تقدير الدرجات للمفردات على ثبات و صدق درجات اختبار تحصيلي في رياضيات ذي الاختبار من متعدد لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة متطلبات تكميلي لنيل درجة الماجستير علم النفس، بحث مقدم إلى قسم علم

القول أن معامل الثبات المناسب هو (0.70) فأكثر، ويعد معامل الثبات مرتفعا إذا بلغ (0.744) فأكثر ومتوسطا بين [0.60 و 0.70] وعليه نجد الثبات الأداة المناسب من خلال احصائيات الموجودة، حيث نجد هذه نتيجة مقارنة بنتائج دراسات السابقة على غرار دراسة جراح العتيبي الذي كانت نتيجة الثبات تساوي 0.88 ودراسة على التي كانت ثبات الدراسة 0.89 وعليه كلا نتائج تدل على ثبات المعلومات التي سوف نتحصل عليها.

### 2.3.3 الصدق:

يشير إلى مدى قدرة البيانات (الأدلة)، وقدرة النظرية على تدعيم تأويلات درجات المقياس أو الاختبار التي تستلزمها الاستعمالات المقترحة للمقياس.

هو أن تؤدي وتقيس أسئلة الاستبانة ما وضع لقياسه فعلا، ويقصد وضوح الاستبانة وفقراتها ومفرداتها حتى تكون صالحة للتحليل الإحصائي.<sup>1</sup>

### أ.صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة بجامعة د-مولاي الطاهر-سعيدة مختصين في علوم الإعلام والاتصال (أنظر إلى الملحق رقم ..)، حيث قاموا بإبداء آرائهم حول

المطالب التحكيمية التالية:

- مدى ملائمة التعليمات

- مدى كفاية البيانات الشخصية

(1) عبد السلام مقبل الريمي (2013)، الدراسة الاستطلاعية، تاريخ النصف، 2018/03/20، توقيت الدخول 19:11، <http://www.a7ibahome.com>

-مدى كفاية البدائل

- مدى انتماء الفقرات لموضوع الدراسة

نتيجة تحكيم مدى ملائمة التعليمات:

الجدول رقم(07) يوضح نتائج تحكيم مدى ملائمة التعليمات

استجابات المحكمين				مجال التحكيم
%	غير ملائمة	%	ملائمة	التعليمات
%00	00	%100	05	

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن الأساتذة المحكمين اتفقوا على ملائمة التعليمات.

نتيجة تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية

الجدول رقم(08) يوضح نتائج تحكيم مدى كفاية البيانات الشخصية

استجابات المحكمين				مجال التحكيم
%	غير كافية	%	كافية	البيانات الشخصية
%00	00	%100	05	

نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن الأساتذة المحكمين اتفقوا على كفاية البيانات

الشخصية.

نتيجة تحكيم مدى كفاية البدائل:

الجدول رقم(09) يوضح نتائج تحكيم مدى كفاية البدائل

استجابات المحكمين				مجال التحكيم
%	غير كافية	%	كافية	البدائل
%00	00	%100	05	



نلاحظ من خلال الجدول المدون أعلاه أن الأساتذة المحكمين اتفقوا على كفاية البد

ب. صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم(10): يوضح قيم ارتباط بيرسون بين بنود استخدام الفايسوك والدرجة الكلية للمقياس.

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط "R" لبعد الاستخدام الفايسوك	بنود ل بعد استخدام الفايسوك
الحكم	0.05		
غير دال	X	0.18	01
دال	X	0.39*	02
دال	X	0.65*	03
دال	X	0.80 *	04
دال	X	0.38 *	05
دال	X	0.44 *	06
غير دال	X	0.16 *	07
غير دال	X	0.25 *	08
دال	X	0.31*	09
غير دال	X	0.03*	10
دال	X	*0.46	11
دال	X	0.65*	12
غير دال	X	0.25*	13
دال	X	0.67*	14
دال	X	0.57*	15
دال	X	0.67*	16
دال	X	0.13*	17

الجدول رقم(11): يوضح قيم ارتباط بيرسون بين بنود الهوية الاجتماعية و الدرجة الكلية للمقياس.

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط "R" لبعد الهوية الاجتماعية	بنود لبعد الهوية الاجتماعية
الحكم	0.05		
غير دال	X	-0.02*	18
دال	X	0.62*	19
دال	X	0.63*	20
دال	X	0.70*	21
دال	X	0.56*	22
دال	X	0.10*	23
غير دال	X	0.40*	24
غير دال	X	0.62*	25
دال	X	0.56*	26
غير دال	X	0.45*	27
دال	X	0.43*	28
دال	X	0.68*	29
غير دال	X	0.34*	30
دال	X	0.20*	31
دال	X	0.38*	32
دال	X	0.31*	33
دال	X	0.67*	34

من خلال الجدولين أعلاه ان قيم معاملات الارتباط بيرسون للفقرات دالة عند (0.05)، يتبين بوجود مجموعة من فقرات التي تقل عن 0.30 وهي (1،7،8،10،13،17،18،23،31)

## جدول الثاني:

الجدول رقم(12): يوضح قيم ارتباط بيرسون بين بنود استخدام الفايبيوك و الدرجة الكلية

## للمقياس

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط "R"	بنود لبعدها الاستخدام الفايبيوك
الحكم	0.05	لبعدها الفايبيوك	
دال	X	0.42*	02
دال	X	0.66*	03
دال	X	0.80*	04
دال	X	0.43*	05
دال	X	0.38*	06
دال	X	0.35*	09
غير دال	X	-0.42	11
دال	X	0.65*	12
دال	X	0.72*	14
دال	X	0.57*	15
دال	X	0.64*	16

الجدول رقم(13): يوضح قيم ارتباط بيرسون بين بنود الهوية الاجتماعية و الدرجة الكلية

للمقياس

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط "R" لبعده الهوية الاجتماعية	بنود البعد الهوية الاجتماعية
الحكم	0.05		
دال	X	0.58 *	19
دال	X	0.61 *	20
دال	X	0.72 *	21
دال	X	0.56 *	22
دال	X	0.55 *	24
دال	X	0.45 *	25
دال	X	0.41 *	26
دال	X	0.54 *	27
دال	X	0.51 *	28
دال	X	0.43 *	29
دال	X	0.67 *	30
دال	X	0.34*	32
دال	X	0.42 *	33
دال	X	0.65 *	34

من خلال الجدولين يتبين ان قيم معاملات الارتباط بيرسون للفقرات دالة عند (0.05)،

تبين بوجود مجموعة من فقرات التي تقل عن 0.30 الحذف وهي (11).

الجدول رقم(14): يوضح قيم ارتباط بيرسون النهائي بين بنود استخدام الفاسبوك و الدرجة الكلية للمقياس.

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط "	بنود البعد
الحكم	0.05	"R لبعء الفاييبوك"	استخدام الفاييبوك
دال	X	<b>0.43*</b>	<b>02</b>
دال	X	0.68*	<b>03</b>
دال	X	0.82 *	<b>04</b>
دال	X	<b>0.44*</b>	<b>05</b>
دال	X	<b>0.40*</b>	<b>06</b>
دال	X	0.35*	<b>09</b>
دال	X	0.66 *	<b>12</b>
دال	X	0.71 *	<b>14</b>
دال	X	0.60*	<b>15</b>
دال	X	0.67 *	<b>16</b>

الجدول رقم(15): يوضح قيم ارتباط بيرسون النهائي بين بنود الهوية الاجتماعية و  
الدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة		قيم معاملات الارتباط "R" لبعد هوية الاجتماعية	بنود البعد هوية الاجتماعية
حكم	0.05		
دال	X	0.59 *	19
دال	X	0.62 *	20
دال	X	0.72 *	21
دال	X	0.56 *	22
دال	X	0.53 *	24
دال	X	0.45 *	25
دال	X	0.41 *	26
دال	X	0.52 *	27
دال	X	0.50 *	28
دال	X	0.43 *	29
دال	X	0.69 *	30
دال	X	0.33 *	32
دال	X	0.34 *	33
دال	X	0.64 *	34

## جدول رقم (16) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد و درجة الكلية للمقياس

المتغيرات	البعد الأول شبكة الفايسبوك	البعد الثاني الهوية الاجتماعية
الاستخدام الفايسبوك	1	0.616**
الهوية الاجتماعية	0.616**	1

(انظر للملحق رقم (10))

\*\*مستوى الدلالة (0.01) ذو دليلين.

## تحليل:

من خلال الجدول يتبين ان قيم معاملات الارتباط بيرسون للفقرات دالة عند (0.01)، تتراوح بين [0.69-0.33] وهي قيم عالية الدرجة، أيضا هناك علاقة بين الابعاد الاستبيان، مما يسمح بالاحتفاظ بفقرات الاستبيان.

## 2. الاساليب الدراسة الاستطلاعية:

- اعتماد على ألفا كرو نباخ لحساب الثبات
- اعتماد على الصدق الاتساق الداخلي سبيرمان للأداة للفقرات.
- اعتماد على الصدق الاتساق الداخلي للأبعاد .
- اعتماد على الصدق المحكمين.

## فصل الرابع: عرض و التحليل الإحصائي في نتائج البحث.

2. تذكير بالفرضيات

3. الدراسة الأساسية

4. أدوات الدراسة الأساسية

5. اجراءات الدراسة.

6. الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة.

7. معاملات الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس.

8. الدراسات العلاقات بين المتغيرات البحثية



### 1. التذكير بالفرضيات:

تعد صياغة الفرضية الخطوة الأولى والأساسية للشروع في البحث، وهي عبارة عن أخذ أفكار حول الواقع المراد تحليله وغاية البحث الرئيسة هي اختبار صدق هذه الفرضية، وهذا تذكير بفرضيات الدراسة:

#### الفرضية العامة:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين.

#### 2. فرضيات جزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الإقامة.

#### 3. عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة الأساسية على (100) تلميذ (ة) المراهقين المتدرسين في التعليم الثانوي، موزعين على 3 من ثانويات ولاية سعيدة وهم ثانوية العابدين محمد، ثانوية بوطالبي بوطالب، و عيبوط محمد، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي وهي كالتالي:

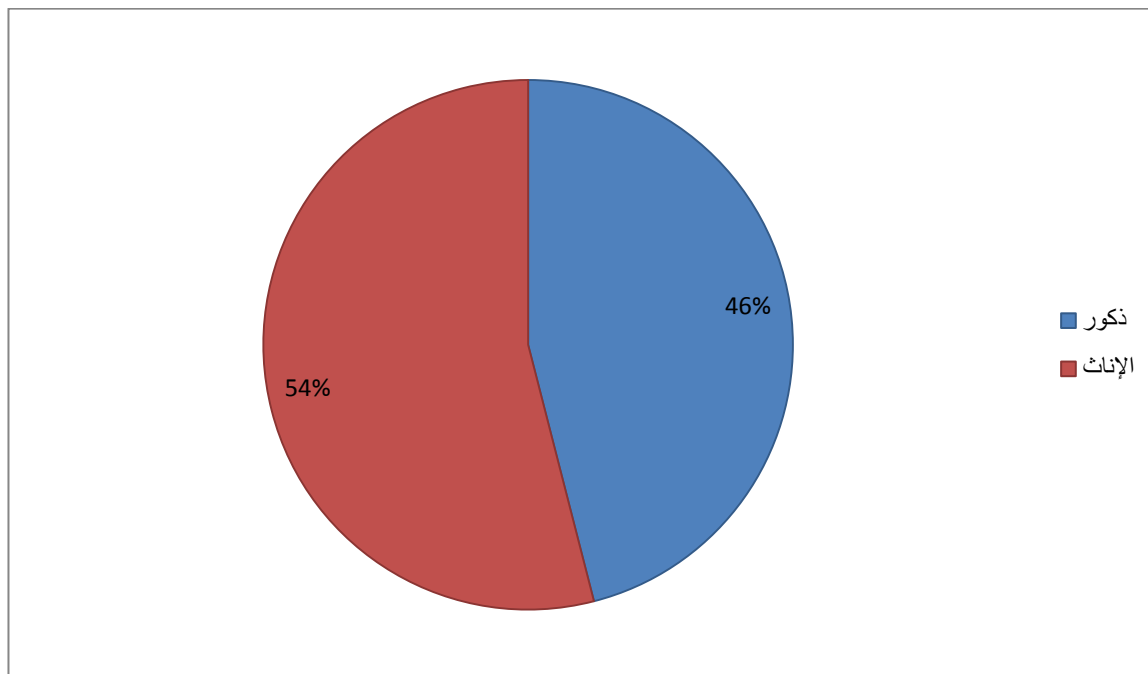
الجدول رقم(17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	%
ذكر	46	%46
انثى	54	%54
المجموع	100	%100

أنظر للملحق رقم (11)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاناث هي (54%) تفوق نسبة الذكور (46%).

ومنحني يوضح ذلك:



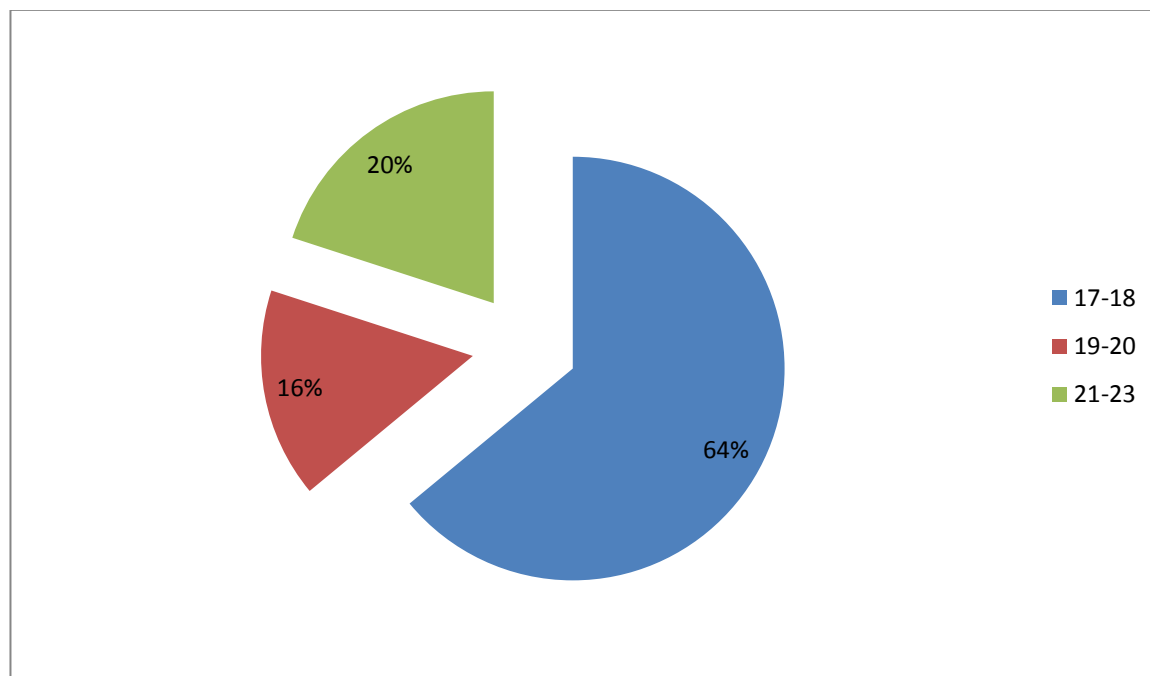
شكل رقم (6) : دائرة نسبية يوضح موصفات العينة بالدائرة النسبية حسب المتغير الجنس.

## الجدول رقم(18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغير السن

السن	التكرار	%
18-17	64	64%
19-20	16	16%
23-21	20	20%
المجموع	100	100%

أنظر للملحق رقم ((12))

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة للسن أن المراهقين الذين يبلغون من 17 إلى 18 سنوات قد قدرت بنسبة (64%) وهي أكبر الفئة المرتفعة مقارنة من الفئات الأخرين على غرار الفئة من 21 إلى 23 التي بلغت نسبة 20% وتليها الفئة من 19 إلى 20 سنة التي بلغت 16% ومنحنى يوضح ذلك:



شكل رقم (7): دائرة نسبية توضح موصفات العينة بالدائرة النسبية حسب المتغير السن.

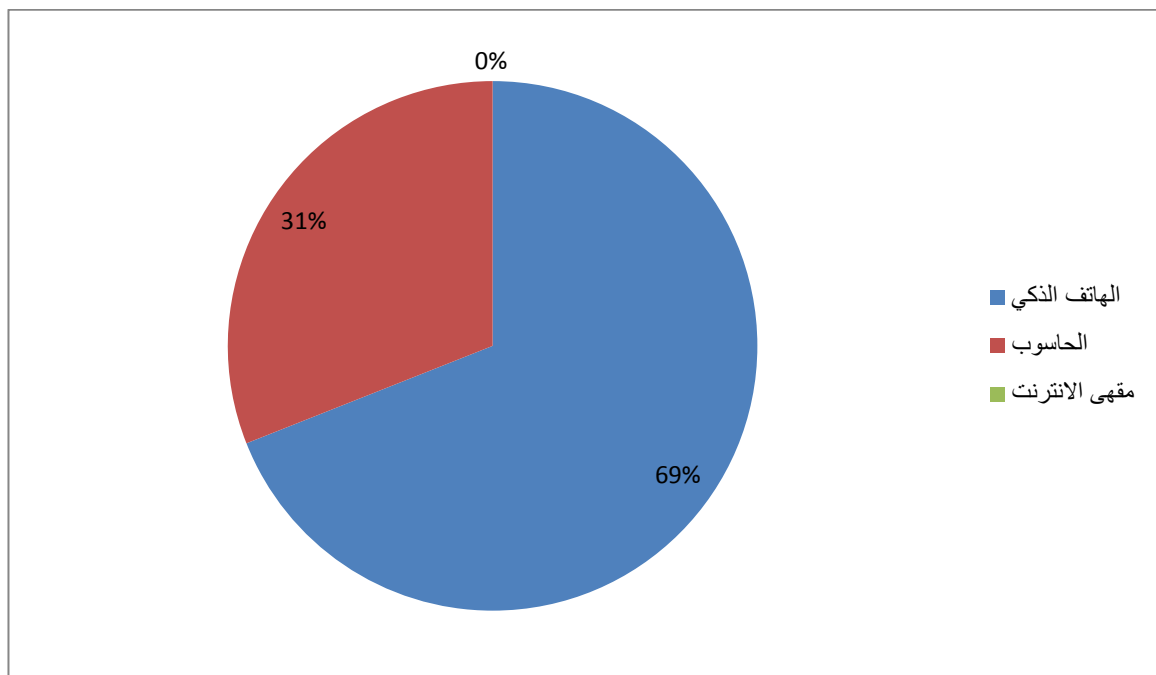
الجدول رقم(19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغير الوسيلة:

الوسيلة	التكرار	%
الهاتف الذكي	69	69%
الحاسوب	31	31%
مقهى الانترنت	0	0%
المجموع	100	100%

أنظر للملحق رقم ((13))

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة للوسيلة أن المراهقين الذين يبلغون الذي يستخدمون

الهاتف الذكي أكبر شريحة لاستخدام الفايسبوك أين بلغت نسبة 69 وقد ومنحنى يوضح ذلك:



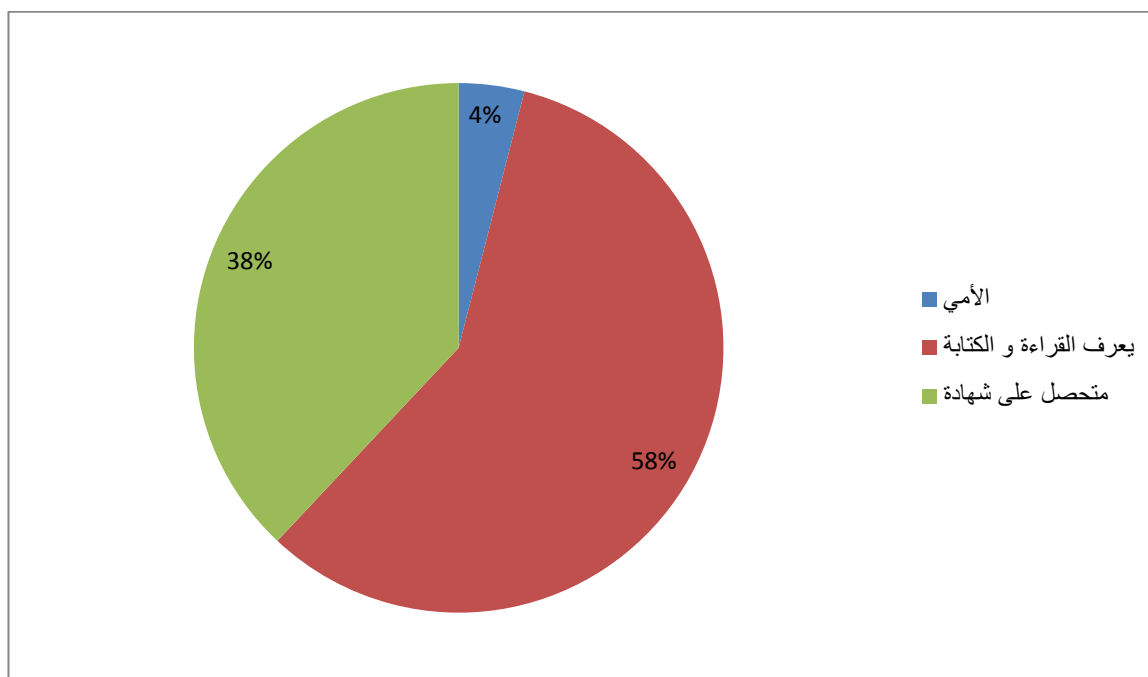
شكل رقم (8): دائرة النسبية توضح موصفات العينة حسب المتغير الوسيلة المستخدمة.

الجدول رقم(20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغير المستوى التعليمي للآباء :

الوسيلة	التكرار	%
الأمي	4	4%
يعرف القراءة و الكتابة	58	58%
متحصل على شهادة	38	38%
المجموع	100	100%

أنظر للملحق رقم ((14))

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة للمستوى الاباء تيب نتائج أن الأولياء الذين يعرفون القراءة والكتابة تحتل المرتبة الأولى بنسبة 58 % وتليه متحصلين على شهادة بالنسبة 38% وبعدها الأميين التي كانت بالنسبة الاضعف ب4% ومنحنى يوضح ذلك:



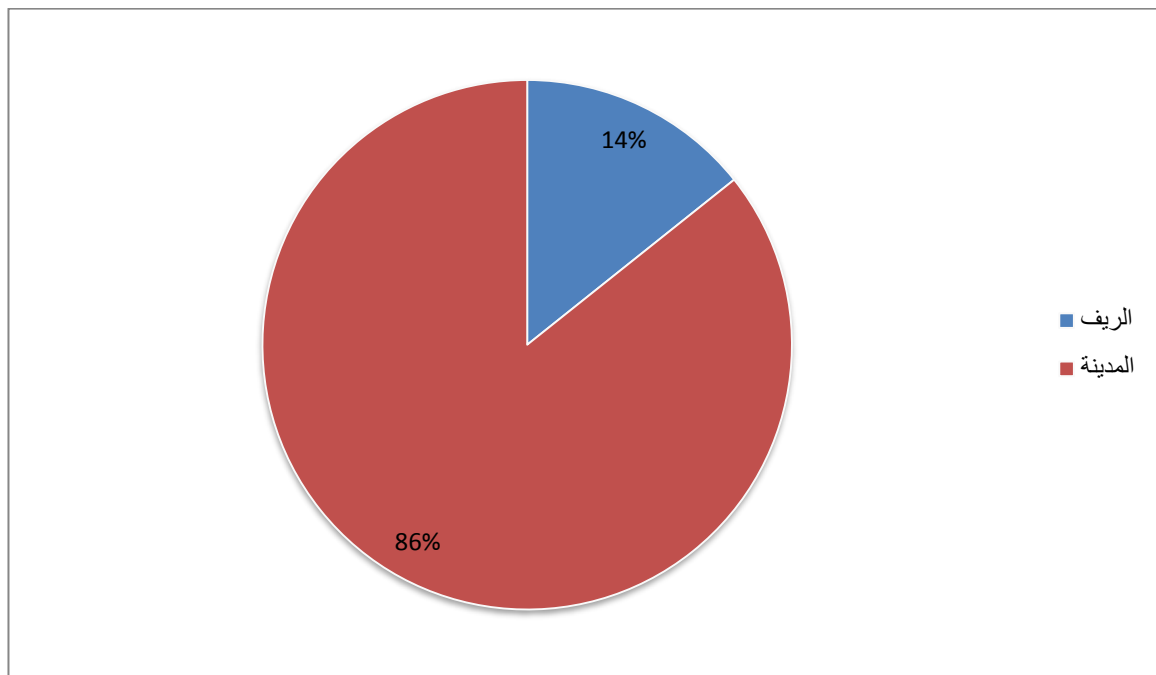
شكل رقم (9) : دائرة النسبية توضح موصفات العينة حسب المتغير مستوى الآباء.

الجدول رقم(21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغير الإقامة:

الوسيلة	التكرار	%
ريفي	13	%13
مدينة	78	%78
المجموع	100	%100

أنظر للملحق رقم ((15)).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة حسب الاقامتهم أن المراهقون الذين يعيشون في المدينة أكثر الاستخدام للفايسبوك مما تأثر على هويتهم الاجتماعية التي بلغت النسبة 78% والمقيمين في المناطق الريفية بلغت نسبتهم ب 13% و منحى يوضح ذلك



شكل رقم (10): بدائرة النسبية توضح موصفات العينة حسب المتغير الإقامة.

**-الوصف النهائي للأداة:**

بعد دراسة الأداة في شكلها الأولي وتطبيق الخصائص السيكمترية، تم الحصول على الاستبانة النهائية، بحيث شملت على تعلية وبيانات شخصية(الجنس، الإقامة، الوسيلة المعتمد ، المستوى التعليم الآباء، مكان الإقامة)، وتضمنت (30) فقرة ايجابية بدائل وهي(موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة).

**-إجراءات التطبيق:**

قامنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من المراهقين التعليم الثانوي بولاية سعيدة، حيث بلغت عينة الدراسة (100) فردا من أصل (110)، وقد تم توزيع 110 استمارة. وبعد التوصل إلى الشكل والمضمون النهائي لأداة الدراسة قامت الطالبة ب:

-نسخ استمارة الدراسة في صورتها النهائية.

-طلب ترخيص من الجامعة لإجراء الدراسة الميدانية والمصادقة عليه من طرف جامعة د مولاي الطاهر سعيدة وتحديد مؤسسات التي تطبق فيها الدراسة

-مقابلة عينة الدراسة وشرح مضمون الاستمارة

-توزيع 110 استمارة على المراهقين واسترجاع 100.

-معاينة ومراقبة استجابة أفراد العينة على الأداة

-تفريغ النتائج باستعمال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار "20"

## 6. المعالجة الإحصائية:

- اختبار t.test (ت) لقياس دلالة الفرق بين عينتين مستقلتين.

- معامل ارتباط بيرسون.

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- التكرار.

- الانحراف المعياري.

- اختبار  $\chi^2$  (chisquare).

## 1- الاحصاء الوصفي لنتائج عينات الدراسة:

- اعتمدت الطالبة على الاختبار "ت" من أجل المعرفة الفروق بين استخدام الفايسبوك وتكوين

الهوية الاجتماعية للمراهقين لمتغير للجنس ، الإقامة، والمستوى التعليمي للآباء .



جدول رقم (22): يوضح نتيجة اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق فروق ذات دلالة إحصائية بين

الوقت استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الجنس

اختبار "ت"		الاختلاف	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	Sig	فارق المتوسطين	مستوى الثقة	
الحد الأدنى	الحد الأعلى									
1.64	144	1.54	0.501	1.54	30.74	99	0.00	1.540	الأدنى	الأعلى

أنظر للملحق رقم (16))

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للجنس قد قدر ب (1.54) بالنسبة وانحراف معياري

(0.501) .

- قيمة اختبار "ت" تساوي (30.74) بدرجة حرية تقدر ب(99).

-و ان الفرق بين المتوسطين هو (1.540) وبناء على ذلك يمكننا القول:

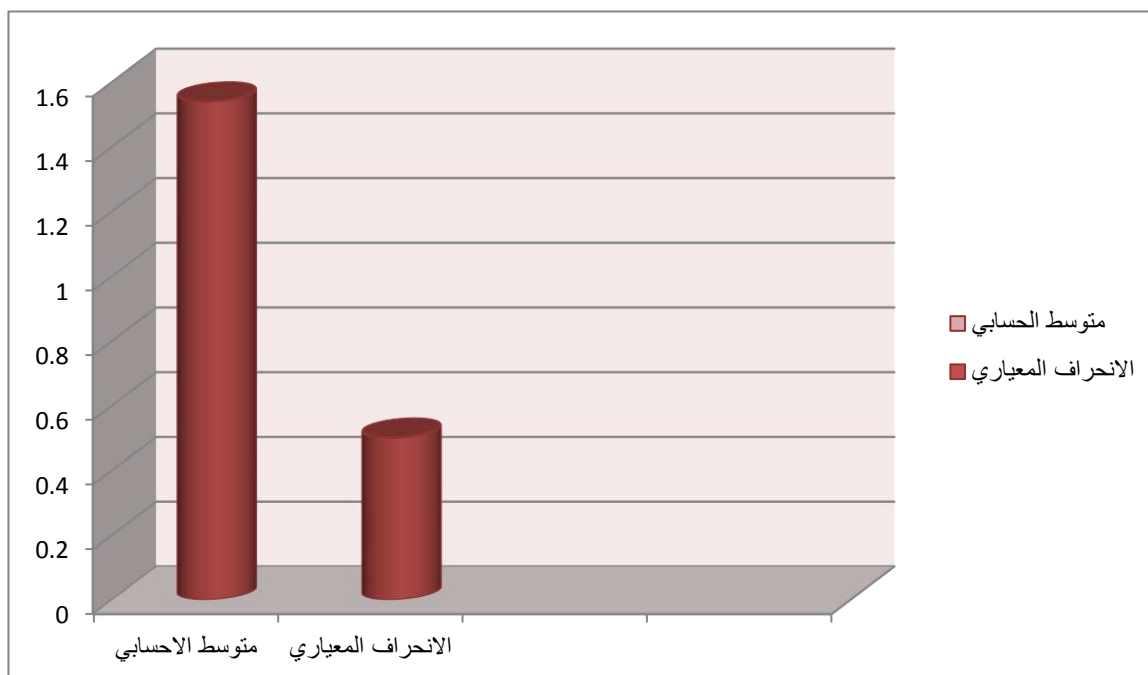
- قيمة (sig=0.00) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05)

ولان مجال الثقة في حديه الأدنى والأعلى للفرق بين متوسطي العينة هو [1.44، 1.64]

فإننا نقبل الفرض قائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الفيسبوك و تكوين الهوية. أي

فرض قائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية

الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الجنس و منحني يوضح ذلك



شكل رقم (11) : الأعمدة بيانية يوضح نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمتغير الجنس.

جدول رقم(23):يوضح نتيجة اختبار"ت" لقياس دلالة الفروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الوقت استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الإقامة.

مستوى الثقة		اختبار"ت"				الانحراف	المتوسط	العينة
الحد الأعلى	الحد الأدنى	فارق المتوسطين	Sig	درجة الحرية	قيمة"ت"			
2.19	1.89	1.56	0.00	99	27.163	0.751	2.04	الإقامة

أنظر للملحق رقم (17))

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإقامة قد قدر ب (2.04) و انحراف معياري (0.751).

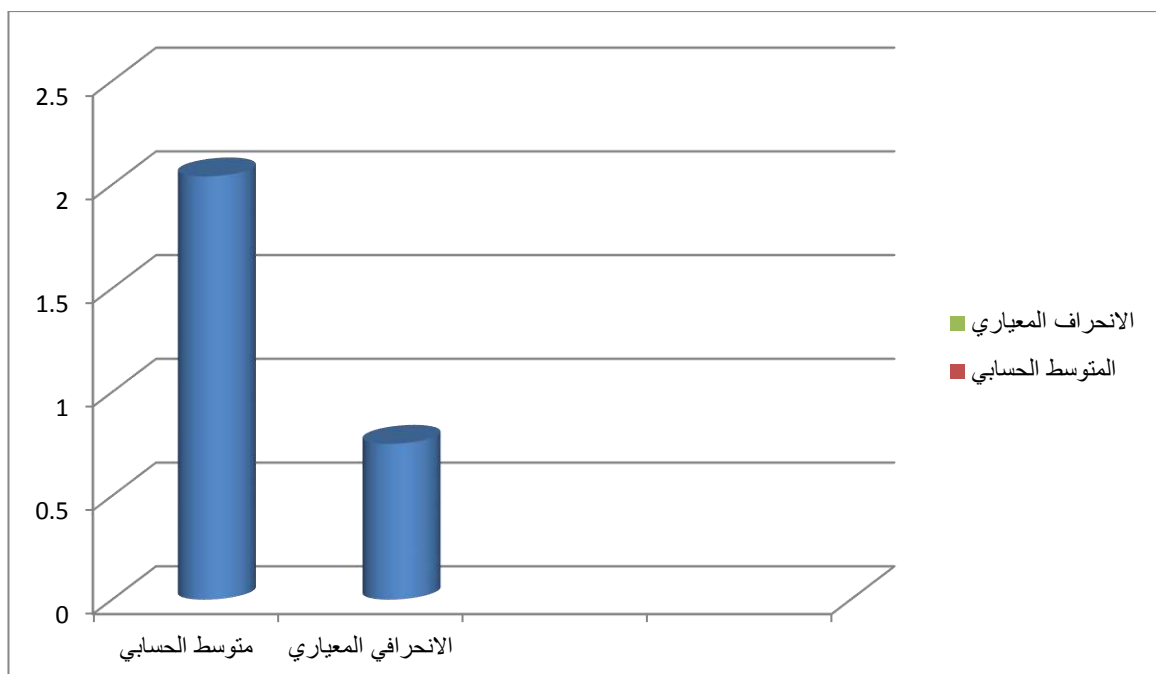
- و قيمة اختبار "ت" تساوي (27.163) بدرجة حرية تقدر ب(99).

-و ان الفرق بين المتوسطين هو (1.56) وبناء على ذلك يمكننا القول:

-وان قيمة (sig=0.00) هي اصغر من مستوى الدلالة (0.05)

ولان مجال الثقة في حديه الأدنى والأعلى للفرق بين متوسطي العينة هو [1.89-2.19]

فإننا نقبل الفرض قائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت استخدام شبكة الفايبرنوك وتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الإقامة.



شكل رقم (12) الأعمدة بيانية توضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمتغير الإقامة

جدول رقم(24):يوضح نتيجة اختبار " ت " لقياس دلالة الفروق توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

الوقت استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير مستوى التعليمي

الأولياء.

مستوى الثقة		اختبار "ت"				الانحراف	المتوسط	العينة
		فارق	Sig	درجة	قيمة "ت"			
الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسطين		الحرية				
[ 88.44-94.36 ]		91.40	0.00	99	42.20	0.55	2.34	مستوى التعليمي لأباء

أنظر للملحق رقم (18))

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإقامة قد قدر ب (2.34) و انحراف معياري

(0.55).

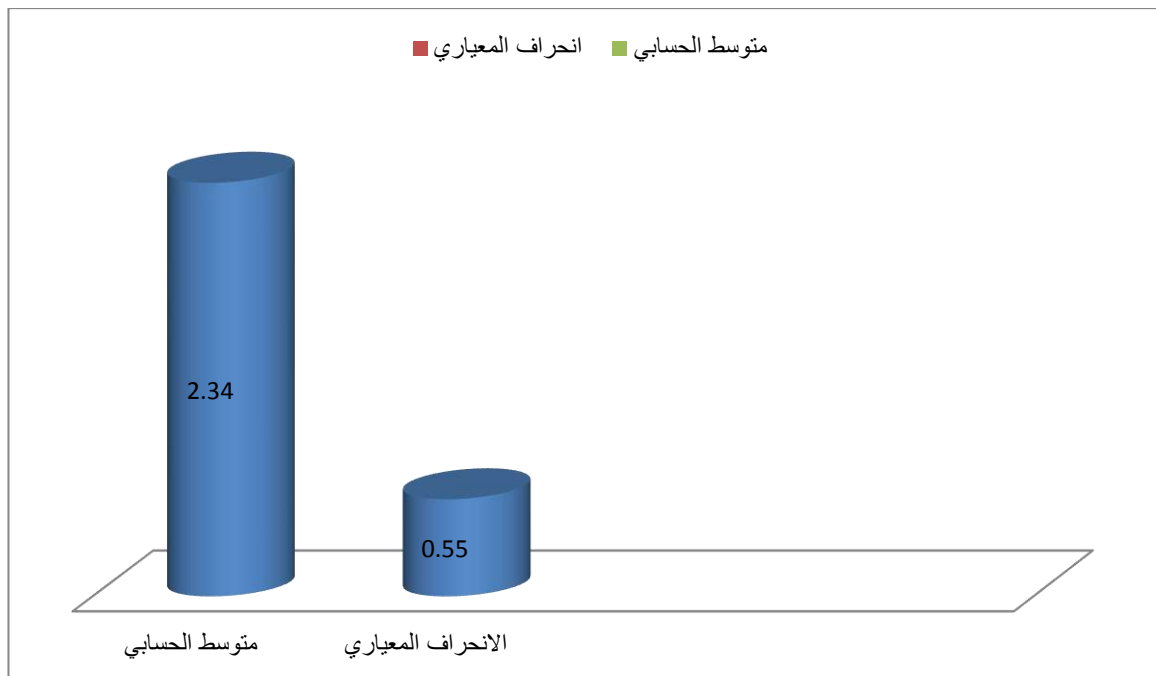
- و قيمة اختبار "ت" تساوي (42.20) بدرجة حرية تقدر ب(99).

-و ان الفرق بين المتوسطين هو (91.40) وبناءا على ذلك يمكننا القول:

-وان قيمة (sig=0.00) هي اصغر من مستوى الدلالة (0.05)

ولان مجال الثقة في حديه الأدنى والأعلى للفرق بين متوسطي العينة هو [88.44-94.36]

فإننا نقبل الفرض قائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير مستوى الآباء.



شكل رقم (13): يوضح نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمتغير مستوى التعليمي للآباء

- جدول رقم (24) يوضح متوسطات و الانحراف المعياري للبعد الاستخدام الفايسبوك

بنود استخدام الفايسبوك	متوسط الحسابي لبعد الاستخدام الفايسبوك	الانحراف المعياري لاستخدام الفايسبوك
1	3.86	1.295
2	4.05	1.209
بنود استخدام الفايسبوك	متوسط الحسابي لبعد الاستخدام الفايسبوك	الانحراف المعياري لاستخدام الفايسبوك
3	4.14	1.073
4	2.78	1.194
5	3.97	1.201
6	3.89	1.201
7	3.79	1.175
8	2.80	1.254
9	3.24	1.498
10	3.57	1.200
11	3.93	1.057

يوضح الجدول رقم (27) يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للبعد الفايسبوك حيث بلغت نسبة تتراوح ما بين (2.78 و 4.14) أي النسبة النهائية (3.63) للدرجة الكلية للفايسبوك ، وانحراف معياري التي تراوحت نسبتهم ما بين ( 1.05 و 1.49 ) قدر ب ( 25.77)، وهذه النتائج البنود الاستخدام الفايسبوك.

و نستج من خلال البيانات المدولة في الجداول للمتوسط الحسابي لبنود بعد استخدام الفايسبوك لهدف تعرف على أشخاص لديهم نفس الاهتمام بنسبة (4.14%) يساعد على ترسيخ الهوية لدى المراهق المتمدرس بحكم تقارب وجهات النظر ، و تشارك في الأفكار و الآراء ما ينتج عنه تمسك بالهوية، في حين أن نسبة متوسط حسابي لبنود بعد استخدام الفايسبوك بلغت (2.78%) لمدى أفضلية تكويت صدقات من نفس المجتمع، وهذا التقارب تكوين الهوية الاجتماعية للمراهق و بقاءها في حدود التنشئة الاجتماعية التي تربي عليها المراهق في محيطه الاجتماعي

- جدول رقم (26) متوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاستخدام الفايسبوك و جدول

يوضح ذلك:

بنود استخدام الهوية الاجتماعية	متوسط الحسابي لبعد الهوية الاجتماعية	الانحراف المعياري الهوية الاجتماعية
1	4.03	0.937
2	3.87	1.228
3	3.20	1.456

1.337	3.52	4
1.234	3.56	5
1.202	3.48	6
1.269	3.92	7
1.278	2.94	8
0.980	3.49	9
0.721	4.16	10
1.527	3.49	11
1.003	4.06	12
1.230	4.04	13
1.396	3.82	14

يوضح الجدول رقم ( 28) يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للبعد الهوية الاجتماعية حيث بلغت

نسبة تتراوح ما بين (2.49 و 4.16) أي النسبة النهائية (3.75) للدرجة الكلية للهوية الاجتماعية ، وانحراف معياري

التي تراوحت نسبتهم ما بين (0.003 و 1.45) قدر ب ( 1.2)، وهذه النتائج البنود الاستخدام الهوية الاجتماعية

نستنتج من خلال البيانات المدونة في الجدول للمتوسط الحسابي لبند بعد تكوين الهوية الاجتماعية

للمراهق من خلال اندماج مع الجماعات بنسبة (4.16 %) تعتبر عامل من عوامل مساهمة في تكوين

الهوية الاجتماعية من خلال انخراط في المجتمع المحلي الجماعة الاجتماعية المراهقين، بهذا المجتمع في حين



أن بعد تكوين الهوية الاجتماعية من خلال أن استخدام الفايسبوك يساهم في تخلي عن بعض العادات و تقاليد المجتمع، حيث بلغت نسبة (2.94%) ن و هذا راجع إلى أن العادات و التقاليد راسخة و دليل على هدف التقيد بأساسيات و ثقافة المجتمع و إحياء هذه الثقافة لدى مراهقي المجتمع و خاصة من المتدربين، و يظهر هذا من خلال بعض منشوراتهم على شبكة الفايسبوك.

- دراسة العلاقات بين المتغيرات البحثية:

- العلاقة الارتباطية بين الاستخدام شبكة الفايسبوك و الهوية الاجتماعية:

اعتمدت الباحثة في معرفة العلاقة بين المتغيرين على معامل الارتباط بيرسون من أجل معرفة إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهقين. و جدول يوضح ذلك:

- جدول رقم (27) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس:

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون مع الأبعاد	البعد الأول شبكة الفايسبوك	البعد الثاني الهوية الاجتماعية
معامل الارتباط	1	**0.781	**0.936

			بيرسون مع الابعاد
**0.512	1	**0.781	الاستخدام الفايسبوك
1	**0.512	**0.936	الهوية الاجتماعية

أنظر للملحق رقم (17))

من خلال ما يوضح جدول أعلاه يتضح أن قيمة المعنوية تساوي 0.05 بالنظر إلى معامل الارتباط

بيرسون الذي يساوي 0.512\*\* و قيمة الجدولية التي تساوي 0.000 والتي هي أصغر من مستوى الدلالة

0.05 مما يتم وقبول الفرض التي مفادها وجود علاقة ذات

دلالة إحصائية ما بين شبكة الفايسبوك و الهوية الاجتماعية لدى المراهقين ، وهذا ما يدل على اثبات

الفرضية الأولى أي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين.

### 3- دراسة علاقة بين استخدام شبكة الفايسبوك بتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة الجنس

جدول رقم (28) يوضح استخدام شبكة الفايسبوك بتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة

الجنس

القيمة المعنوية	فرق بين جنسين	مستوى دلالة	درجة الحرية
0.00	181.237	0.05	99

علاقة بين استخدام الفايسبوك و الهوية الاجتماعية المستوى التعليمي

من خلال ما يوضح جدول أعلاه يتضح أن قيمة المعنوية تساوي 0.05 بالنظر إلى اختبار

chisquare (2x) لمعرفة علاقة بين استخدام شبكة الفايسبوك و الهوية الاجتماعية بلالة الجنس

من خلال نتائج التي يتضح في الجدول أن قيمة المعنوية (0.00) مقارنة لمستوى الدلالة (0.05)

ومن خلال المعطيات نجد أن قيم المعنوية أصغر من مستوى الدلالة أنن قبول الفرض التي مفادها وجود

علاقة ذات إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية بدلالة الجنس.

دلالة إحصائية ما بين شبكة الفايسبوك و الهوية الاجتماعية لدى المراهقين ، وهذا ما يدل على اثبات

الفرضية الأولى أي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين.

3- - دراسة علاقة بين استخدام شبكة الفايسبوك بتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة

المستوى التعليمي للأباء

- جدول رقم (29) استخدام شبكة الفايسبوك بتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة

### المستوى التعليمي للأباء

القيمة المعنوية	فرق بين جنسين	مستوى دلالة	درجة الحرية
0.00	181.237	0.05	99

من خلال ما يوضح جدول أعلاه يتضح أن قيمة المعنوية تساوي 0.05 بالنظر إلى اختبار

chisquare (2x) لمعرفة علاقة بين استخدام شبكة الفايسبوك و الهوية الاجتماعية بلالة المستوى

التعليمي للأباء، و من خلال نتائج التي يتضح في الجدول أن قيمة المعنوية (0.00) مقارنة لمستوى الدلالة

(0.05)، ومن خلال المعطيات نجد أن قيم المعنوية أصغر من مستوى الدلالة أن قبول الفرض التي

مفادها وجود علاقة ذات إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية بدلالة

مستوى التعليمي للأباء، وهذا ما يدل على اثبات الفرضية الأولى أي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة

احصائية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية

للمراهقين بدلالة مستوى التعليمي للأباء.

4- دراسة علاقة بين علاقة استخدام شبكة الفايسبوك بتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة

الإقامة

- جدول رقم (30) يوضح استخدام شبكة الفايسبوك بتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة

الإقامة

القيمة المعنوية	فرق بين جنسين	مستوى دلالة	درجة الحرية
0.00	300.00	0.05	99

من خلال ما يوضح جدول أعلاه يتضح أن قيمة المعنوية تساوي 0.05 بالنظر إلى اختبار

chisquare (2x) لمعرفة علاقة بين استخدام شبكة الفايسبوك و الهوية الاجتماعية بلالة الإقامة

و من خلال نتائج التي يتضح في الجدول أن قيمة المعنوية (0.00) مقارنة لمستوى الدلالة (0.05) ، ومن

خلال المعطيات نجد أن قيم المعنوية أصغر من مستوى الدلالة أنن قبول الفرض التي مفادها وجود علاقة

ذات إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية بدلالة الإقامة، وهذا ما يدل

على اثبات الفرضية الأولى أي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

بين استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة الإقامة.

## الفصل الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. تمهيد.

2. مناقشة عامة

خلاصة.

3. خلاصة البحث.

## تمهيد:

سنستعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال مناقشة نتائج الدراسة حسب ما تم التوصل إليه من جمع البيانات الإحصائية، وتحليل هذه البيانات في ضوء الدراسات السابقة، وذلك لتحديد إذا ما كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الفيسبوك و الهوية الاجتماعية للمراهقين.

## أولاً: عرض نتائج الدراسة:

## - مناقشة عامة:

**الفرضية العامة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين.

نجد نتائج الدراسة واضح في جدول رقم المتعلق الارتباط بيرسون اثبت تحقيق الفرضية, توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين ، وهذا ما يؤكد ه أيضا متوسط الحسابي لبعء شبكة الفايسبوك أن التعرف على أشخاص لديم نفس الاهتمام يساعد على ترسيخ الهوية لدى المراهق المتدرس بنسبة (4.14%) ، و ذلك بحكم تقارب وجهات النظر والآراء و تشارك الأفكار لديم الأمر الذي يساعدهم تكوين هوية صحيحة دون أخطاء أو مغلطات من خلال كثافة الاستخدام الشبكة الفايسبوك و مقدار الوقت المضي في الاستخدام كما أظهرت نتائج متوسط الحسابي بعد الهوية الاجتماعية و ذلك من خلال الانفرط في المجتمع

المحلي لجماعة المراهقين بنسبة (4.16%) ما يدل على تكوين هوية اجتماعية صاعدة ومستقرة و متوازنة في ظل كل التطورات و الأحداث التي يمر بها المراهق في محيطه الاجتماعية، حيث توصلت أن المراهق المتمدرس يستعمل الهاتف الذكي الوسيلة المفضلة في استخدام شبكة الفايسبوك، وذلك لسهولة استعماله في أي مكان و أي وقت بنسبة بلغت (69%)، على باقي الوسائل الأخرى، و هذا راجع إلى ميزت التي يملكها الهاتف الذكي عن باقي وسائل الأخرى المعتمدة و سهولة حمله في كل الوقت دون حاجة إلى الرجوع المنزل الاستخدامه.

حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جراح العنبيجي(2008)<sup>1</sup> التي توصلت إلى بينت نتائج الدراسة انتشار استخدام الفايسبوك بين طلاب و طالبات الجامعات السعودية (88%) و يظهر هنا تأثير الأهل والأصدقاء في التعرف عليه دافع الفضول و المشاركة الأول دفعهم إلى استخدام الفايسبوك و له تأثير على الشخصية أكثر من تأثير وسائل الاعلامية الأخرى مما تؤكد أن الوسيلة المستخدمة في استخدام الفايسبوك تزيد من كثافة استخدامه و قضاء وقت الاطول في شبكة الفايسبوك سواء تعلق الأمر بالجنس المستخدم أو سن المستخدم أو مكان الإقامة و إين نجد أغلب المتعاملون مع هذه الشبكة يقطنون في المدينة حيث أثبتت هناك 87% من المراهقين الذين يستخدمون هذه الشبكة يقيمون في المدينة و نظر لهذه الوسائل تزيد من علاقة الشبكة الفايسبوك في تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس بالإضافة إلى الدراسة مشيل فانسوت<sup>2</sup>(2010) وتوصلت إلى النتائج أن أكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها(الفايسبوك و يوتيوب)

<sup>1</sup> حنان بنت شعشوع الشهيري، المرجع سبق ذكره، ص 133.

<sup>2</sup>vansson.michele



و قد اعترفوا بينها(الفايسبوك و يوتيوب) و قد اعترفوا بانهم يقضون وقتا أطول على شبكة الانترنت من

ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين ، و مع افراد اسرتهم رغم اتفاق هذه الدراسة

مع هذه الدراسات نجد هناك اختلاف مع بعض الدراسات على غرار دراسة هيلي<sup>1</sup> وآخرون

(2007) النتائج اختلاف بالنسبة للجنس و البلد في انواع الانشطة تحديد الهوية فهي تختلف بشكل

فعال من خلال التجارب وقد تكون متضمنة المنافسات الأدبية من نشاط المراهق استخدام الوقت

الدور الجنس وعلاقتها

باستكشاف الهوية .

**الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين

الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الجنس.

وقد تم إثبات هذه الفرضية من خلال اعتماد على إختبار -ت- "إختبار فروق" ثبتت تحقق

هذه الفرضية و معنى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام شبكة الفايسبوك

و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة متغير الجنس، حيث بلغت قيمة المعنوية  $0.00 \text{ sig}$

و هي قيمة الأصغر من مستوى الدلة 0.05، و هذا ما يثبت قبول فرضية الدراسة و هذا القبول

تدعمه نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري بدلالة الجنس في الفرضية المطروحة يظهر من خلال

النتائج الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة استخدام شبكة الفايسبوك من طرف الإناث أكثر

من الذكور بنسبة 54% تتراوح أعمارهم ما بين 19-20 سنة ، وهذا راجع توزيع الاستمارة بشكل

<sup>1</sup>فريال حمود، مرجع السابق، ص 06.

عشوائي على كلى الجنسين، و هذا الآن الإناث لديهم فرصة أكبر في استخدام نتيجة الفراغ الموجود و كذلك كثر استخدام في المنزل، بحكم أم معظم الإناث خارج المحيط الدراسي يضمن أغلب وقتهم في المنزل مما يمنحهن فرصة استخدام بشكل مكثف للتواصل مع الأصدقاء و الأهل و الأقارب، و هذا عكس الذكور ،حيث أنه يمارسون نشاط يومية مختلفو ليديم بعض المسؤوليات و هذا ما يجده من نسبة استخدام ،حيث أن فترات استخدام تكون قليلة.

فمن خلال هذا يظهر أن تكوين الهوية الاجتماعية لدى الإناث أكبر و هذا تابع للاستخدام الكثيف لشبكة الفايسبوك مما بعزز فرص تكرار التعرض لمحتوى الصفحة الرئيسية لشبكة الفايسبوك و السائل النصية المتداولة بين المراهقين المتدربين، و هذا عن طريق نشر الصور و المواضيع على صفحة كل مراهق متوحد وقت ما يتلاءم مع مكونات هويته و الاتجاه الاجتماعي لديه مما يثر في سلوك المتلقي ( المراهق المتدرب)، وهذا يكتف فرص تبني و إتباع المضمون الفكرة المطروحة على شبكة الفايسبوك. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات أخرى على غرار دراسة هيلي و آخرون (2007) النتائج اختلاف بالنسبة للجنس و البلد في انواع الانشطة تحديد الهوية فهي تختلف بشكل فعال من خلال التجارب وقد تكون متضمنة المنافسات الأدبية من نشاط المراهق استخدام الوقت الدور الجنس وعلاقتها مما يعني أن وجود اختلاف و فرق بين الجنسين في تصفح شبكة الفايسبوك سواء تعلق الأمر بالوسيلة المستخدمة في التعامل مع الشبكة أو مكان إقامة الذي يتواجد فيه المراهق أين أظهرت نتائج أن 46% للذكور المستخدمون شبكة الفايسبوك و50% متعلق بالإناث و أغلبهم يتعاملون بالهاتف الذكي نظر سرعته و سهولة استخدام و يتعاملون به في أي وقت و كانت

النسبة استخدام الفايسبوك عن طريق الهاتف الذكي ب 69% و تليه الحاسوب بالنسبة 31% و هذا يعزز فروق بين الجنسين و يزيد من كثافة استخدامه. بإضافة إلى دراسة<sup>1</sup> KATHN .HAMPTON وآخرون من جامعة بنسلفانيا (2011) "مواقع الشبكات الاجتماعية، وحياتنا" لدراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعي FACE BOOK حيث أوضحت النتائج أن الفيسبوك هو الشبكة الاجتماعية الاوسع استخداما حيث أن 92% طريقة الاستخدام تختلف حيث أن 52% من مستخدمي هي الفايسبوك يلجئون إليه بصورة يومية المراهقون.

**الفرضية الثانية :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مقدار الوقت استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين تعزى لمتغير الإقامة .

وقد تم إثبات هذه الفرضية من خلال اختبارات للفروق "ثبتت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مقدار الوقت استخدام شبكة الفايسبوك وتكوين الهوية الاجتماعية بدلالة للمراهقين تعزى لمتغير الإقامة، و من خلال قية sig التي تساوي (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) و هذا ما تدعمه كل من الانحراف المعياري و المتوسط الحابي على قبول الفرضية الدراسة، حيث بلغت قيمة المتوسط 2.4 وكذا الانحراف المعياري الذي وصل إلى 0.751 مما يدعونا لقبول الفرضية الثانية المطروحة في الدراسة ، و ذلك نجد أن المقيمين في المدينة أكثر من المقيمين بالريف بنسبة 13% و هذا راجع إلى أن أغلب المراهقين المقيمين بالمدينة يمثلون إلى مواكبة التطور الحضري و يسعون إلى الاندماج داخل الأوساط الاجتماعية، كما أنهم تتوفر لديهم كافة الامكانيات التي يمكن من ممارسة

<sup>1</sup>فريال حمود، المرجع السابق، ص06

هذا الأسلوب (الاستخدام الفايسبوك)، و هذا عكس المراهقين القاطنين بالريف، حيث أن أغلب المراهقين في الريف لا يملون إلى هذا الاستخدام بدرجة كبيرة بحكم عدم التعود و التنشئة على هذه الاستخدامات، بالإضافة إلى وجود بعض العراقيل كعدم وجود تغطية للشبكة في المناطق التي يتواجد بها. و على هذا فإن عنصر الإقامة في المدينة للمراهقين المتمدربين يساهم بشكل كبير في تكوين الهوية الاجتماعية لديهم، حيث هؤلاء المراهقين يندمجون في كافة النشاطات المتاحة على شبكة الفايسبوك(تفاعل، و تواصل) مما يتيح هذا الاندماج بتبادل الآراء و الأفكار بين المراهقين المتمدربين داخل محيطهم الاجتماعي. فقد تقاسمت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة أخرى، أهمها دراسة مع دراسة مشيل فانسوت" (2010)، والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها(الفايسبوك و يوتيوب) وقد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين، و مع افراد اسرتهم و هذا ما يعزز تحليلات السابقة التي تم عرضها سواء تعلق بالوسيلة أو السن أو الإقامة أو حتي الجنس فكلاهما مرتبطان مع لعضهما البعض.

**الفرضية الثانية :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة متغير مستوى التعليمي للآباء.

وقد تم إثبات هذه الفرضية عن طريق "اختبارات للفروق" تثبت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوقت استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين بدلالة لمتغير

مستوى الآباء حيث كانت قيمة sig تساوي (0.00) و هي أصغر من مستوى دلالة (0.05) والأمر الذي يدعونا قبول الفرضية المطروحة لدينا مدعومة بقيمة المتوسط الحسابي وانحراف المعياري ، حيث يتبن لنا من خلال بيانات السابقة الخاصة بهذه الفرضية أن الآباء الذين لا يعرفون القراءة و الكتابة هم النسبة الأكبر من بدائل الأخرى فهي نسبة التي بلغت 58 مقارنة بنسبة أمين في تكوين الهوية أبنائهم فالأولياء المتعلمين يهتمون بتوفير هذه الإمكانيات لأبنائهم ، كما أنهم يحاولون تحقيق هذه الظروف لأبنائهم مثل بقية أقرانهم، و هذا راجع إلى تفهم الآباء لأن هذه الامكانيات و جودة هذه الوسائل أمر ضروري فأبنائهم يحتاجون للتعليم و التواصل مع أصدقائهم، و هي تعد من الضروريات ،فإن هذا التفكير الذي يتمتع به الأولياء يساهم بشكل كبير في تكوين أبنائهم و جعلهم على تواصل مع أصدقائهم و المعارف سواء في المحيط الدراسي أو المحيط الخارجي، حيث يصبحون على تواصل و علم بجميع المعتقدات و الأفكار السائدة داخل المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه، و هذا عكس الأولياء الأميين يعتبرون أن هذه الوسائل ووجودها أمر غير ضروري و لا يهتمون بها. أين اختلفت هذه دراسة مع دراسات حيث أن معظمها استغنت عن هذا العنصر في دراسة استخدام شبكة الفاييسبوك على غرار دراسة مشيل فانسوت<sup>1</sup>(2010) ،والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الاشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها(الفايسبوك و يوتيوب) وقد اعترفوا بانهم يقضون وقتنا أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين ومع أفراد

<sup>1</sup>) kathv,limpten,

أسرتهم وهذا ما يعزز تحليلات السابقة التي تم عرضها سواء تعلق بالوسيلة أو السن أو الإقامة أو حتي الجنس فكيلاهما مرتبطان مع لعضهما البعض ودراسة دراسة هيلي<sup>1</sup> و آخرون (2007) التي الفروق الجنسية في نشاطات تعريف الذات والانشطة الشخصية وخبرات الهوية للمراهقين على ابواب الرشد" و دراسة على(2007) التي هدفت إلى دراسة الهوية الاجتماعية والايديولوجية متغير الجنس و التخصص الدراسي فقط.

وبالتالي يمكن القول أن توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة فيسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين.

---

<sup>1</sup>) vansson,michale,

خلاصة

البحث

## خلاصة:

أدى تطور تكنولوجيا إلى انتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير حياة الانسان بحيث يقضى استخدام وقتا طويلا في هذه المواقع دون أن يشعر بذلك، إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك له تأثير كبير في حياة المستخدم خاصة المراهقين فهو ينتج له بكل سهولة التواصل وتكوين صداقات من بلدان مختلفة الأمر الذي يجعله يبحر في العالم الافتراضي دون وعي بالوقت، فالمرهق يسعى من خلال الشبكة الفايسبوك إلى ايجاد و تكوين هوية الاجتماعية خاصة به مع المجتمع و الجماعات التي ينضم إليها فهو يحاول من خلالها وضع ما يناسب في بناء هويته الاجتماعية سواء كانت في بناء هويته الاجتماعية سواء كانت أو ترسيخ لملامح الهوية القديمة في المجتمع الذي هو فيه أو داخل الجماعة التي ينتمي إليها لذا يعتبر المراهق شبكة الفايسبوك الوسيلة الأولى والأكثر اعتمادا لتحقيق هوية اجتماعية تميزه عن باقي الهويات الاجتماعية الأخرى لإثبات وجوده و ذاته أمام باقي الجماعات و أعضائها، و تساهم بشكل كبير في تكوين الهوية الاجتماعية لدى المراهقين عبر استخدام شبكة الفايسبوك وفق الأسس و القيم و المبادئ التي وضعها بنفسه داخل محيطه الاجتماعي .



قائمة المصادر

والمرجع

## قائمة و المصادر المراجع:

### أولاً: الكتب

1. ابراهيم مروان عبد المجيد، اسس البحث العلمي لإعداد رسائل جامعية ،مؤسسة الوراق، عمان.
2. أبو سمرة محمد، (2010) الاعلام الطبي و الصحي ،دار الياة للنشر ،الطبعة الأولى.
3. أبو نصار محمد ،محمد عبيدات، (1999) منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ،دار وائل للنشر ،عمان طبعة الثانية ،1999.
4. إسماعيل محمود حسين ،(2003)،مبادئ علم اتصال و تحديات التأثير الدار العالمية، الطبعة الأولى.
5. أمين رضا عبد الواجد ،(2008) النظريات العلمية في مجال إعلام الإلكتروني- دار العالمية للنشر-الطبعة الأولى.
6. البدوي عبد الرحمان ،(1977)، مناهج البحث العلمي ،وكالة المطبوعات للنشر ،الكويت الطبعة الثالثة.
7. الحمداني بشري حسن،(2014) القرصنة الاللكترونية ،أسلحة الحروب الحديثة ،دار اسامة للنشر و التوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى.
8. القداي خالد غسات يوسف(2013) ،ثورة شبكات الاجتماعية ،دار نفائق عمان ،طبعة الأولى.

9. النوجي محمد، محمد علي، (2010)المقياس الانتماء للمراهقين المعوقين بدنيا و العادين، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

10. الطرابيسي ميرفت، (2006) عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال ،دار النهضة العربية ،القاهرة.

11. جابر نجلاء محمد، (2015)،دراسة تحليلية في الإعلام جماهيري ،دار المعنز للنشر ،طبعة الأولى.

12. حاتم حميد محسن، (2010)سيكولوجيا الثقافة و الهوية ،دار للطباعة دمشق ،الطبعة الأولى،

13. خضر فضل الله وائل مبارك، (2011)أثر الفايسبوك على المجتمع، مكتبة الوطن للنشر، السودان، الطبعة الأولى.

14. زيدان أحمد، (2006)، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات و قضايا في الهوية الاجتماعية و تصنيف الذات ،شركة المطابع المجموعة الدولية ،الكويت، الطبعة الاولى .

15 زيدان محمد مصطفى،(1972) ، النمو النفسي للطفل و المراهقين و أسس الصحة النفسية ،منشورات الجامعة الطبية، الطبعة الاولى.

16. شرق محمد، (2009)وسائل الإعلام من المنادى إلى الانترنت ،دار العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.

17. عبد الفتاح علياء سلمى،(2009) ،الانترنت و الشباب ،دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي ،دار العالم العربي، مصر ،الطبعة الأولى.

18. عوض عباس محمود، (1999) المدخل إلى علم نفس النمو بالطفولة المراهقة الشيخوخة ،دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، الطبعة الأولى.

19. عامر فتحى حسين، (2011)، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك ،دار العربي ،القاهرة، الطبعة الأولى.

20. فنديلجي عامر، (1999)، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري للنشر ،طبعة الأولى.

21. كنعان على عبد الفتاح ،،الإعلام و المجتمع ،دار اليازوري ،عمان ،الطبعة الأولى.

22. محمود ابراهيم وحيد (1981)، المراهقة خصائصها و مشكلاتها، دار المعارف للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى.

23. مسلم محمد (2009)، الهوية في مواجهة الاندماج عند الجيل المغاربي التالي فرنسا، دار قرطبة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى

24. مكايي حسين عماد (1998) ،ليلي حسن السيد، الاتصال و نظرياته، دار اللبنانية المصرية، القاهرة.

25. ميخائيل خليل معوض ،مشكلات المراهقين في المدن و الريف، السلطة و الطموح ،دار المعارف، مصر، الطبعة الأولى، 2003.

26.. ميكشلي اليكس،(2014) ،ترجمة على وطفة، الهوية ،الهوية ،دار الرسيم للخدمات ،الطباعية ،دمشق، الطبعة الأولى، 1993.

27. هانوم كيللي،ترجمة خالددين عبد الرحمان العوض ،الهوية الاجتماعية ،معرفة الذات و قيادة الآخرين ،العبيكات للنشر السعودية، الطبعة الأولى، 2009

28 نصر الدين العياصي ،الرهانات الفلسفية و الإبستمولوجية، للمنهج الكيفي نحو افاق جديدة لبحوث الإعلام و الاتصال ،في المنطقة العربية ،ابحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد لتكنولوجيا جديدة لعالم جديد ،منشورات جامعة البحرين،2007.

#### ثانيا :القواميس:

1.حجاب منير محمد،، المعجم الإعلامي، دار الفجر ،طبعة الأولى، القاهرة

#### ثالثا: مذكرات ورسائل و أطروحات الجامعية:

1.آل عيسى الغامدي الله أحمد بت على (1430)، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت و

علاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوي بمكة ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، تخصص الارشاد النفسي ،جامعة أم القرى.

2.الشهري حنان بنت شعشوع(1434)، أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي على

علاقات اجتماعية (فايسبوك نموذجاً)، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الملك عبد العزيز ،السعودية.

3. الزهراني دور محسن بن جابر بن عواض، م ت (2013)، الاجتماع في محل مشكلات التي تواجه الطلاب التربية العلمية و اتجاهاتهم نحوها، متطلب تكميلي للحصول على درجة دكتوراه تخصص تقنيات التعليم، جامعة سعودية.
4. بنت راضي عفاف، اللحياني مشخص، (د ت) أثر بعض طرق تقدير الدرجات للمفردات على ثبات و صدق درجات اختبار تحصيلي في رياضيات ذي الاختبار من متعدد لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة متطلبات تكميلي لنيل درجة الماجستير علم النفس بحث مقدم إلى قسم علم النفس جامعة أم القرى
5. حمود فريال (2011)، مستويات تشكيل الهوية الاجتماعية و علاقتها بالمجالات الاساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي من الجنسين، دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد، 27، الملحق.
5. سعودي عبد الكريم (2014)، إدمان الفايسبوك وعلاقته بتوافق الأسري للطلاب الجامعي، دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار، دراسة تقنية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربية.
6. فقيهي محمد علي، (1427) المشكلات لدى المراهقين المحرومين من رعاية أسرية في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير سعودية.

7. محب رزيقة ،الصراع الذهني الاجتماعي للمراهق المتمدرس ،علاقته بظهور القلق ،دراسة

ميدانية ،بولاية تزي وزوو، جامعة مولود معمري، علم النفس ،2011.

8.مقدم خديجة ،مشروع الحياة عند المراهقين الناجحين ،دراسة بمركزي إعادة التربية بنين و بنات

بوهرا ،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ،جامعة وهران .

9.مولاي أحمد بن كناع ،ملاح هوية في سينما الجزائرية ،مذكرة دكتوراه بجامعة وهران ،قسم

الفنون ،الدرامية،2012. . عبد الكريم سعودي ،إدمان الفايستوك و علاقته بالتوافق الأسري

للطالب الجامعي ،دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار ،دراسة تقنية و تربوية، مخبر تطوير

ممارسات النفسية و التربوية 2014.

#### رابعاً: مجلات:

1. جابر نصر الدين،(د ت)، مشكلات الشباب في المجتمع الجزائري بين أزمة الهوية و

اللامعيارية، نظرة تشخيصية نفسية اجتماعية، مخبر دراسات النفسية و الاجتماعية، جامعة

بسكرة، الجزائر.

2. حاج سليمان فاطمة الزهراء و عثمان مريم(2018)، تأثير أزمة الهوية على المراهق المتمدرس،

دراسة عيادية لحالة ،المجلة الدولية للإرشادات التربوية و النفسية، العدد 10،المركز الديمقراطي

العربي، ألمانيا برلين.

3. زواري أحمد خليفة(2017)، استخدام شبكة العنكبوتية(الانترنت)وسط المراهقين المتدربين

بين تمويل و تقليل، دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي، مجمع علوم الانسانية

و الاجتماعية، العدد 30، الجزائر.

4.عايد زهير، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (علوم انسانية)، مجلد 62، 2012، دور شبكات

الاجتماع في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو تغير الاجتماعي و السياسي، دراسة وصفية تحليلية

،جامعة الأقصى.

5.مبارك بشرى عتاد (2013)، التعصب و علاقته بالهوية الاجتماعية و مكانة الاجتماعية لدى

العاطلين عن العمل، مجلة الفتح، العدد 5، نيسان.

6.محدوش رشيد(2013)،بناء الهوية عند الشباب الجزائريأو ميلاد الهوية الصاعدة،مجلة علوم

الانسانية و الاجتماعية، العدد 11، جامعة الجزائر2

### خامسا: المواقع الالكترونية:

1. الرومي عبد السلام مقبل،الدراسة الاستطلاعية (2013) <http://www.o7ibahome.com>

تاريخ الزيارة 20-03-2018-توقيت دخول 19:11.

2. الطاني عباس،أفاق اللغة و هوية،مقال الالكتروني،[www.ohwozstudies.org](http://www.ohwozstudies.org)

3.كريمة خ، احصائيات مستخدمي الانترنت حول العالم و خاصة الدول العربية لسنة 2014

،بتوقيت19:26، 2018/03/06، <http://www.echorouk onlane.com /are/nwes 131042.2012/06/03>.



4. منير ،الفايسبوك في الجزائر أكثر من أربعة ملايين مشترك ،2012/12/14 http://www.echorouk

،بتوقيت 19:35. 2018/03/06، 149810 / articles onlanc.com /are/

مهدي حسن صالح، دراسة في مفهوم الهوية مركز الدراسات الموسوعة الجزائرية للدراسات

الانسانية و الاقتصادية،www.politic.dz.com بتاريخ 2018-12-12 بتوقيت 20:30

### خامسا: مراجع الأجنبية:

1. BORRY CARST A,HUNNIRGS . GOSEPH R,GANISON KATH L EEN ,HAIRSTON GEWEL (2006) EXPLO RING THE ADOLESCBT LIFE SKILL OUTCONES OF STA TE HCONGRESS PARTICIPTION AND THE DIFFERENT OUTSONES OF CENDER AND RACE GROUPS"GOURAL CURRENT ISSUE VOL 44 "
2. HAMPTOM KETH N . AND AL(2011)SSACID NETWORKING SITOS AND OUR LIVE PEW RESEANCH CENTERS INTERNET AND AMERICAN LIFE PROJECT
3. LEE E.LEE.AND JANG J(2011)INTERNET FOR THE INTERNATIONALS:EFFECTS OF TINTERENAT USE MOTIVATION ON INTERENATIONAL STUDENT COLLEGE.
4. M. KALPIDOU , . COSTN AND MORRIS J(2011) THE PELATIONSHIP BETWEEN FAC BOOK AND THE WELL BEIRG OF UNDORGRADUOTE COLLGE STUDENTCYBENRPSYCHOLIGY . BEHAVION AND SOCAIL NET WORPING 14(4).
- 5.,michale.Vansoon (2010), facebook and the invasion of technological commitiesneu N.Y.NEW YORK
6. SULLIVAN.S AND PARADISE .A(2012) THE THIRD PRESSON EFFECT IN PERCEPTIONS OF THE INFLUENCE OF FACE BOOK C Y BERPSYCOLIGY BEHAVOR AND SOCAIL NETWORKING .
7. JEANNIS S KIDWELL , , RISHARD M PUNHAN RODERICH A .BACHO .ELLEN PASTORINO PEDO R PORTES (1995) ADOLESCENT IDNTITY ESCPORATION :ATEST OF EVIKSONS THEAVY OF TRANSITIONAL CRISIS JAORNAL ARTICLE ECSROPT VOL
- HTT P://PENINTERNET.OMG/REPETS/2011 TECHNOLOGY.ANDSOCIAL.NETWORKKASPSC
8. S.HRUITIC ,CRAF MULLIS RONALD ,MULTIS ANNK (2008) INDENTITY FORMATION OF UNITED STATES AMRICAN AND ASIAN INDIAN ANDIAN ADOLESCENT " journal of adolescence

department of HUMON PEVLOPMENT AND FAMOLY STUDIES AUBLIDHER UNIVERSITY VOL43 .  
NO 169 , @INIST : 27622 publisher :ELSERIER SCIERCE OX FORD

9.Michale .Vansoon , (2010),Facebook and the invasion of technological  
commitiesneuyork.

الملاحق

الملحق رقم (1):

الاستبيان استخدام المراهق المتمدرس الشبكة الفايسبوك و علاقتها بالتكوين الهوية  
الاجتماعية "في صورة الأولية"

بيانات الشخصية

الجنس:.....، السن:.....

عزيزي الطالب(ة) تهدف هذه الاستمارة لمعرفة استخدام المراهق المتمدرس الشبكة الفايسبوك و

علاقتها بالتكوين الهوية الاجتماعي في الثانويات ،لذا نرجوا منكم تعاون معنا من خلال

الاجابة الأسئلة المقدمة لكم بوضع علامة في (X) في كل الخانة المناسبة له .

ت	الفقرات	موافق	موافق	متردد	غير	غير موافق
		بشدة	موافق	متردد	غير	غير موافق
	نقيس من خلال هذا المحور الخاص باستخدام شبكة الفايسبوك					
1	تقدم نفسك من خلال شبكة الفايسبوك بشكل أفضل					
		بشدة	موافق	متردد	غير	غير موافق

					2	تشعر أنك عصري و متحضر.
					3	تعرف على اشخاص لديهم نفس الاهتمامك
					4	تفضل صدقات من نفس المجتمع
					5	تستغرق وقت أكبر أثناء شبكة استخدام الفايسبوك.
					6	تستغرق وقت أقل أثناء شبكة استخدام الفايسبوك
					7	تستخدم اسمك أم اسم مستعار.
					8	لديك وقت مفضل في استخدام شبكة الفايسبوك
					9	تستخدم شبكة الفايسبوك أكثر من سنة
					10	الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام أكثر من الساعتين.
					11	الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام أقل من الساعتين
غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة		

					12	تفضل تكوين الصداقات مع أجنب.
					13	تملك معلومات كافية عن شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"
					14	أغلب أصدقاءك مع زملاء في الثانوية
					15	تتصفح شبكة الفاييسبوك أكثر من مرة
					16	هل تنظم إلى مجموعات معينة
					17	تستخدم لموقع من أجل التحدث مع شخص معين
					<b>المحور الثاني: الهوية الاجتماعية للمراهق</b>	
					1	يؤثر استخدام وسائط التشبيك الاجتماعية "الفايسبوك" في رفع مستوى الثقافة
					2	تعتقد أن استخدام وسائط لتشبك الاجتماعي "الفايسبوك" لها دور في تطوير شخصية الفرد
					3	تكتسب عادات جديدة عن طريق استخدام لفايسبوك.
غير موافق	غير موافق	متردد	موافق	موافق		
بشدة	موافق			بشدة		

					تؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على القيم الاجتماعية لديك	4
					تؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على القيم الاجتماعية لديك إذا استخدمته بشكل المكثف	5
					يساعد على التعرف بالثقافات جديدة	6
					استخدام شبكة الفايسبوك أدى إلى الخراط في مجتمع معين	7
					استخدامك الفايسبوك أدى بك إلى لتخلي عن بعض عادات و تقاليد مجتمعك	8
					يعزز استخدام شبكة الفايسبوك الصداقات مع الأفراد الآخرين الافتراضيين.	9
					يساعد الفايسبوك اندماج مع الجماعات	10
					يعزز استخدام شبكة الفايسبوك الثقة بالذات	11
غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة		

					12	الاتصال عبر شبكة الفايسبوك ساعدك في توسيع العلاقات الاجتماعية.
					13	تحس بالانتماء و الألفة عند تعاملك مع أصدقاءك شبكة على الفايسبوك.
					14	يعزز استخدام شبكة الفايسبوك الصداقات مع الأفراد الواقعيين.
					15	استخدام شبكة الفايسبوك يعزز صلة الانتماء بالهوية الاجتماعية.
					16	يؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على ادراك و الارتباط الاجتماعي لدى المراهقين
					17	تتأثر الهوية الاجتماعية بمدة استخدام شبكة الفيسبوك.

الملحق رقم(2):

استمارة التحكيم.....



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

جامعة د مولاي الطاهر.

البيانات خاصة بالمحكم:

المحكم: .....

التخصص: .....

الدرجة العلمية: .....

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.

قسم العلوم الانسانية.

تخصص: علاقات العامة.

- استمارة التحكيم:

- الأستاذ(ة) الكريم(ة):

تقوم الباحثة بدراسة لنيل شهادة ماستر بعنوان " استخدام المراهقين المتمدرسين لشبكة الفايسبوك

و علاقته بتكوين هويتهم الاجتماعية".

- نضع بين أيديكم هذه الأداة للتحكيم و التي تهدف قياس استخدام شبكة الفايسبوك و علاقته

بتكوين هويتهم الاجتماعية .

- لدى نرجو منكم تقويم هذه الأداة و تعديلها، و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة من

الجدول المرفقة.

شكراً على تعاونكم معنا.

إليكم الأستاذ(ة) الكريم(ة) المعلومات الآتية:

الخاصية المراد قياسها: استخدام شبكة الفايسبوك و علاقته بتكوين الهوية الاجتماعية.

العينة: مراهقين المتمدربين بالثانويات.

- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- مفهوم إجرائي: نقصد باستخدام في دراستنا عملية التصفح التي يمزج بها المراهقين المتمدربين في

موقع الفاييسبوك و التي تشمل الأنماط و العادات و انعكاس هذا التصفح في تكوين الهوية

الاجتماعية لدى المراهقين المتمدربين.

- المراهقة: تعرف المراهقة في الدراسة بأنها تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يترددون على الانترنت و هي

المرحلة السنية من 15-23 عام.

- مواقع التواصل الاجتماعي: أنها مجموعة من مواقع الالكترونية يتم من خلالها التواصل بين مجموعة

أفراد الذين تجمعهم ميولات و اهتمامات مشتركة.

- شبكة افايسبوك: موقع اجتماعي تفاعلي يتيح لمستخدمه التواصل من خلال واقع افتراضي للالتقاء

أصدقاء و المعارف و الاهل من خلال المدة التي يقضيها المراهق في استخدام الموقع.

- الهوية الاجتماعية: هي أسلوب الذي به يقوم الفرد بالتعريف نفسه و إثبات وجوده في مجتمع و في

جماعة التي ينتمي إليها.

- الفرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية للمراهقين.

- التعليمات :

- أخي الطالب أختي الطالبة:

تهدف هذه استمارة لمعرفة استخدام المراهق المتمدرس الشبكة الفايسبوك و علاقتها بالتكوين الهوية الاجتماعية في الثانويات ،لذا نرجوا منكم تعاون معنا من خلال الاجابة الأسئلة المقدمة لكم بوضع علامة في (X) في كل الخانة المناسبة له.

واضحة	غير واضحة	التعديل
التعليمات		

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر:  ، الأنثى:

السن: .....

كافية	غير كافية	تعديل
بيانات الشخصية		

3- مدى قياس الفقرة للخاصية:

ملاحظات المحكم	مدى ارتباط العبارات البعد		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		مدى قياس العبارات الخاصة		العبارات
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس	
							نقيس من خلال هذا المحور الخاص باستخدام شبكة الفايسبوك
							تقدم نفسك من خلال شبكة الفايسبوك بشكل أفضل
							تشعر أنك عصري و متحضر .
							تتعرف على أشخاص لديهم نفس الاهتماماتك
							تفضل صدقات من نفس المجتمع
ملاحظات	مدى ارتباط		مدى مناسبة الصياغة		مدى قياس		

المحكم	العبارات البعد		اللغوية للعبارات		العبارات الخاصة	
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس
						تستغرق وقت أقل أثناء استخدام الفايسبوك
						تستخدم اسمك أم اسم مستعار
						لديك وقت المفضل في استخدام شبكة الفايسبوك
						تستخدم شبكة الفايسبوك أكثر من سنة
						الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام أكثر من الساعتين

ملاحظات المحكم	مدى ارتباط العبارات البعد		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		مدى قياس العبارات الخاصة		
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس	
							تفضل تكوين الصداقات مع أجنب
							تملك معلومات كافية عن شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"
							أغلب أصدقاءك مع زملاء في الثانوية
							تتصفح شبكة الفايسبوك أكثر من مرة
							هل تنظم إلى مجموعات معينة

ملاحظات المحكم	مدى ارتباط العبارات البعد		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		مدى قياس العبارات الخاصة		
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس	
							تستخدم لموقع من أجل التحدث مع شخص معين
							الساعات التي تقضيها يومية في استخدام أقل من الساعتين
							المحور الثاني: الهوية الاجتماعية
							يؤثر استخدام وسائط التشبيك الاجتماعية "الفيسبوك" في رفع مستوى الثقافة

ملاحظات المحكم	مدى ارتباط العبارات البعد		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		مدى قياس العبارات الخاصة		
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس	
							تعتقد أن استخدام وسائط لتشبيك الاجتماعي "الفايسبوك" لها دور في تطوير شخصية الفرد
							تكتسب عادات جديدة عن طريق استخدام لفايسبوك
							تؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على القيم الاجتماعية لديك
							يساعد على التعرف بالثقافات جديدة



ملاحظات المحكم	مدى ارتباط العبارات البعد		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		مدى قياس العبارات الخاصة		
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس	
							استخدام شبكة الفايسبوك أدى إلى انخراط في مجتمع معين.
							استخدامك الفايسبوك أدى بك التخلي عن بعض عادات و تقاليد مجتمعك.
							يعزز استخدام الفايسبوك الصدقات مع الأفراد الأخرين الافتراضيين
							يساعدك الفايسبوك اندماج مع الجماعات
							يعزز استخدام شبكة

ملاحظات المحكم	مدى ارتباط العبارات البعد		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		مدى قياس العبارات الخاصة		
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس	
							الفايسبوك الثقة بالذات
							الاتصال عبر شبكة الفايسبوك ساعد في توسيع العلاقات الاجتماعية
							تحس بالانتماء و الالفة عند تعاملك مع اصدقاء شبكة على الفايسبوك
							يعزز استخدام شبكة الفايسبوك الصداقات مع الأفراد الواقعين

ملاحظات المحكم	مدى ارتباط العبارات البعد		مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات		مدى قياس العبارات الخاصة	
	غير مرتبطة	مرتبطة	غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس
						استخدام شبكة الفايسبوك يعزز الانتماء بالهوية الاجتماعية
						يؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على ادراك و الارتباط الاجتماعي لدى المراهقين
						تتأثر الهوية الاجتماعية بمدة استخدام شبكة الفايسبوك
						تؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على القيم الاجتماعية لديك إذا استخدمته بشكل مكثف

2-3- لغة الفقرات:

التعديل	غير مناسبة	مناسبة	لغة الفقرات

3-3- مدى ملائمة بدائل الأجوبة:

اقتراحات	غير ملائمة	ملائمة	بدائل الأجوبة
			مواقف بشدة
			موافق
			متردد
			غير موافق
			غير موافق بشدة

- ملاحظات الأخرى:

.....

.....

.....

ملحق رقم (3):

الاستبيان استخدام المراهق المتمدرس الشبكة الفايسبوك و علاقتها بالتكوين الهوية  
الاجتماعية " في صورة النهائية"

بيانات الشخصية

الجنس: ذكر:  ، الأنثى:  ، السن: .....

- الوسيلة المستعملة: الهاتف الـ  الحاسوب:  مقهى الانترنت:

- المستوى التعليم الأباء: الأمي:  ، يعرف القراءة و الكتابة:  تحصل

على شهادة:  .

- مكان الإقامة: الريفي:  المدينة:

تقديم:

عزيزي الطالب(ة) تهدف هذه الاستمارة لمعرفة استخدام المراهق المتمدرس الشبكة الفايسبوك

و علاقتها بالتكوين الهوية الاجتماعي في الثانويات ، لذا نرجوا منكم تعاون معنا من خلال

الاجابة الأسئلة المقدمة لكم بوضع علامة في (X) في كل الخانة المناسبة له .

ت	الفقرات	موافق	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
	نقيس من خلال هذا المحور الخاص باستخدام شبكة الفاييسبوك					
1	تقدم نفسك من خلال شبكة الفاييسبوك بشكل أفضل					
2	تشعر أنك عصري و متحضر.					
3	تتعرف على اشخاص لديهم نفس الاهتمامك					
4	تفضل صدقات من نفس المجتمع					
5	تستغرق وقت أكبر أثناء شبكة استخدام الفاييسبوك.					
6	تستغرق وقت أقل أثناء شبكة استخدام الفاييسبوك					
7	تستخدم اسمك أم اسم مستعار.					
8	لديك وقت مفضل في استخدام شبكة الفاييسبوك					
9	تستخدم شبكة الفاييسبوك اكثر من سنة					

غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة		
					10	الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام أكثر من الساعتين.
					11	الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام أقل من الساعتين
					12	تفضل تكوين الصداقات مع أجنب.
					13	تملك معلومات كافية عن شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"
					14	أغلب أصدقاءك مع زملاء في الثانوية
					15	تتصفح شبكة الفايسبوك أكثر من مرة
					16	هل تنظم إلى مجموعات معينة
					17	تستخدم لموقع من أجل التحدث مع شخص معين

موافق	موافق	متردد	غير	غير
بشدة	موافق		موافق	بشدة
<b>المحور الثاني: الهوية الاجتماعية للمراهق</b>				
				1
				يؤثر استخدام وسائل التشبيك الاجتماعية "الفايسبوك" في رفع مستوى الثقافة
				2
				تعتقد أن استخدام وسائل لتشبك الاجتماعي "الفايسبوك" لها دور في تطوير شخصية الفرد
				3
				تكتسب عادات جديدة عن طريق استخدام لفايسبوك.
				4
				تؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على القيم الاجتماعية لديك
				5
				تؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على القيم الاجتماعية لديك إذا استخدمته بشكل المكثف
				6
				يساعد على التعرف بالثقافات جديدة



غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة		
					7	استخدام شبكة الفايسبوك أدى إلى الخراط في مجتمع معين
					8	استخدامك الفايسبوك أدى بك إلى لتخلي عن بعض عادات و تقاليد مجتمعك
					9	يعزز استخدام شبكة الفايسبوك الصداقات مع الأفراد الآخرين الافتراضيين.
					10	يساعد الفايسبوك اندماج مع الجماعات
					11	يعزز استخدام شبكة الفايسبوك الثقة بالذات
					12	الاتصال عبر شبكة الفايسبوك ساعدك في توسيع العلاقات الاجتماعية.
					13	تحس بالانتماء و الألفة عند تعاملك مع أصدقاءك شبكة على الفايسبوك.
					14	يعزز استخدام شبكة الفايسبوك الصداقات مع الأفراد الواقعيين.

موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					15 استخدام شبكة الفايسبوك يعزز صلة الانتماء بالهوية الاجتماعية.
					16 يؤثر استخدام شبكة الفايسبوك على ادراك و الارتباط الاجتماعي لدى المراهقين
					17 تتأثر الهوية الاجتماعية بمدة استخدام شبكة الفيسبوك.

الملحق رقم (4):

الجدول يوضح النسبة المئوية للجنس:

Six				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Garecon	9	60.0	60.0	60.0
Valide Fame	6	40.0	40.0	100.0
Total	15	100.0	100.0	

ملحق رقم (5)

الجدول يوضح النسبة المئوية للسنة:

Age				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	(17-18)	13	86.7	86.7
	(19-20)	1	6.7	93.3
	(21-23)	1	6.7	100.0
	Total	15	100.0	100.0

ملحق رقم (6):

الجدول يوضح النسبة المئوية للوسيلة

Moyens approuvés				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Smartphone	10	66.7	66.7
	Ordinateur	5	33.3	100.0
	Total	15	100.0	100.0

ملحق رقم (7):

الجدول يوضح النسبة المئوية للمستوى التعليمي للآباء:

Niveaux des parents d'éduduction				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Analphabète	1	6.7	6.7
	ilsaitlireetecrire	8	53.3	60.0
	obteuruncertifica	6	40.0	100.0
	Total	15	100.0	100.0

ملحق رقم (8)

الجدول يوضح النسبة المئوية للإقامة:

Residence				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	restique	2	13.3	13.3
	ville	12	80.0	93.3
	5	1	6.7	100.0
	Total	15	100.0	100.0

الملحق رقم (09):

الجدول يوضح ثبات الأداة ألفا كرونباخ:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.744	25

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
q2	177.20	1133.171	.397	.736
q3	176.93	1122.638	.667	.733
q4	176.73	1112.495	.815	.730
q5	178.00	1133.429	.416	.736

q6	176.73	1149.781	.387	.740
q9	177.13	1143.267	.323	.739
q12	177.53	1110.410	.635	.730
q14	177.13	1121.267	.702	.732
q15	177.00	1127.143	.585	.734
q16	177.07	1118.067	.651	.732
q19	177.53	1119.124	.564	.732
q20	178.07	1110.067	.594	.730
q21	177.47	1102.124	.700	.728
q22	177.40	1123.257	.504	.734
q24	177.40	1132.543	.422	.736
q25	177.20	1136.457	.377	.737
q26	177.87	1120.552	.488	.733
q27	177.40	1138.829	.485	.737
q28	176.80	1150.886	.419	.740
q29	177.67	1099.238	.665	.727
q30	176.93	1150.781	.310	.740
q32	177.00	1144.143	.345	.739
q33	177.27	1142.638	.307	.739
q34	177.60	1106.686	.611	.729
total	90.53	293.552	1.000	.894

### ملحق رقم (10)

الجدول يوضح الصدق الاتساق الداخلي للأبعاد و الفقرات.

#### Corrélations

	Total	b1	b2
Tota	1	.867**	.927**
1		.000	.000
	15	15	15
b1	.867**	1	.616*
	.000		.015
	15	15	15
b2	.927**	.616*	1

المخلق رقم (11):

يوضح النسبة المئوية للجنس

Six				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
garecon	46	46.0	46.0	46.0
Valide femme	54	54.0	54.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ملحق رقم (12)

النسبة المئوية للسنة:

Age				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
(17-18)	64	64.0	64.0	64.0
Valide (19-20)	16	16.0	16.0	80.0
(21-23)	20	20.0	20.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ملحق رقم (13)

النسبة المئوية للوسيلة:

Moyens approuvés				
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
smartphone	69	69.0	69.0	69.0
Valide ordinateur	31	31.0	31.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

ملحق رقم (14)

النسبة المئوية للمستوى الاولياء:

Niveausdesparentsdeduction

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	analphabète	4	4.0	4.0
	ilsaitlireetecrire	58	58.0	62.0
	obteuruncertifica	38	38.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0

ملحق رقم (15)

النسبة المئوية للاقامة:

Residence

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	restique	13	13.0	13.0
	ville	80	80.0	93.0
	4	4	4.0	97.0
	5	3	3.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0

ملحق رقم (16)

يوضح معامل الارتباط لبيرسون

Corrélations

		total	b2	b1	
Rho de Spearman	Total	Coefficient de corrélation	1.000	.861**	.865**
		Sig. (bilatérale)	.	.000	.000
		N	99	99	99
	b2	Coefficient de corrélation	.861**	1.000	.562**

	Sig. (bilatérale)	.000	.	.000
	N	99	99	99
	Coefficient de corrélation	.865**	.562**	1.000
b1	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.
	N	99	99	100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

### ملحق رقم (17)

### يوضح اختبار "ت" للفروق بين الجنسين

#### Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	99	95.04	15.392	1.547
six	100	1.54	.501	.050

#### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
total	61.437	98	.000	95.040	91.97	98.11
six	30.744	99	.000	1.540	1.44	1.64

### ملحق رقم (18)

#### Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
résidence	100	2.04	.751	.075
total	100	91.40	14.908	1.491



**Test sur échantillon unique**

	Valeur du test = 0					
	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
résidence	27.163	99	.000	2.040	1.89	2.19
total	61.307	99	.000	91.400	88.44	94.36

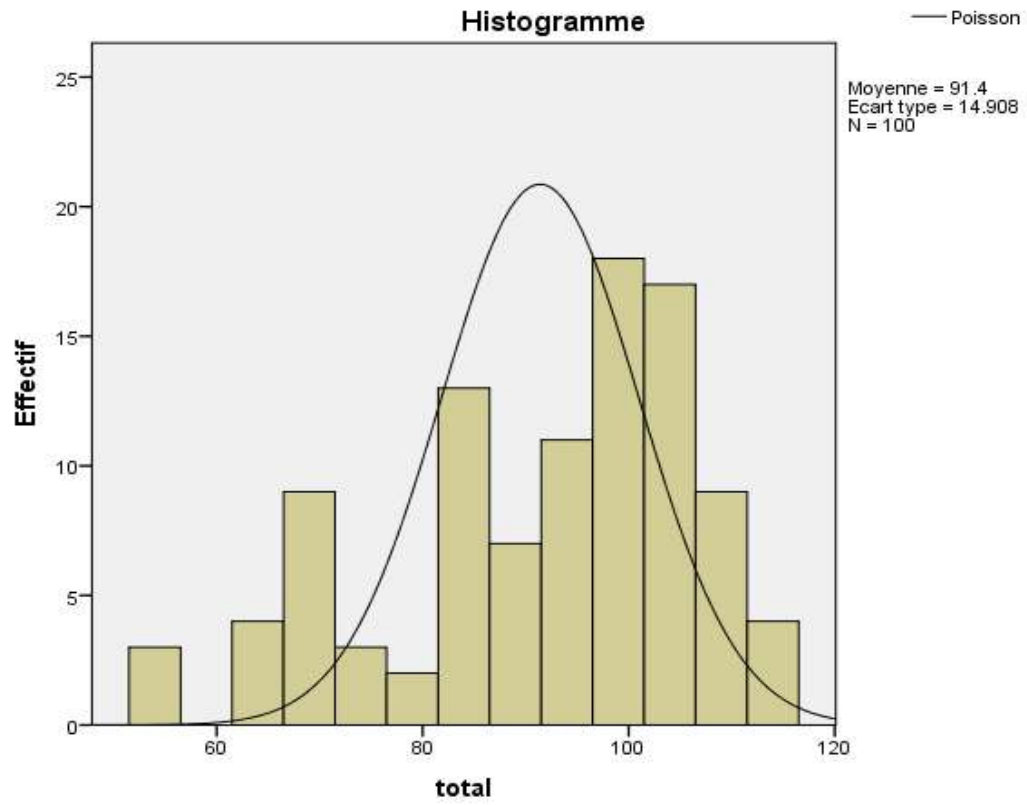
(19) ملحق

**Statistiques sur échantillon unique**

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
total	100	91.40	14.908	1.491
niveausdesparentsdeduction	100	2.34	.555	.055

**Test sur échantillon unique**

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Total	61.307	99	.000	91.400	88.44	94.36
niveausdesparentsdeduction	42.200	99	.000	2.340	2.23	2.45



## فهرس المحتويات

رقم	عناصر المحتوي	لصفحة
	بسملة	
	اهداء	
	كلمة شكر	
	خطة البحث	
	ملخص الدراسة	
	مقدمة	
الفصل الأول الفصل التمهيدي		
1	اشكالية الدراسة	26-21
2	أهداف الدراسة	27
3	أهمية الدراسة	27
4	اسباب اختيار الدراسة	27
5	حدود الدراسة	28
6	المنهج الدراسة و أدوات الدراسة	30-28
7	عينة الدراسة	30
8	مفاهيم الاجرائية	35-31
الفصل الثاني: مراجعة أدبيات البحث		
المحور الأول: المراهقة اتجاهات المفسرة		
	تمهيد	40
9	مفهوم المراهقة	42-40
10	مراحل المراهقة	43-42
11	اتجاهات المفسرة للمراهقة	44-43
12	أشكال المراهقة	46-44

48-46	مشكلات المراهقة	13
49-48	خصائص المراهقة	14
51-49	حاجات المراهق لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	15
51	خلاصة	
المحور الثاني: مواقع شبكات التواصل الاجتماعي		
52	تمهيد	16
54-52	تعريف شبكات التواصل الاجتماعي	17
57-54	لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي	18
58-57	أنواع شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمة لدى المراهقين	19
60-58	مفهوم شبكة الفايسبوك	20
63-60	لمحة تاريخية شبكة عن الفايسبوك	21
64-63	مميزات استخدام شبكة الفايسبوك لدى المراهقين	22
66-65	سلبيات استخدام شبكة الفايسبوك لدى المراهقين	23
66	إيجابيات استخدام شبكة الفايسبوك على المراهقين	24
67-66	خلاصة	
المحور الثالث: الهوية الاجتماعية و نظرياتها المفسرة		
68	تمهيد	
69-68	مفهوم الهوية	25
70-69	مكونات الهوية	26
72-70	مفهوم الهوية الاجتماعية لدى مراهقين	27
74-72	نظرية الهوية الاجتماعي	28
74	مجالات الاساسية للهوية الاجتماعية عند المراهقين	29
76	مستويات الهوية الاجتماعية لدى المراهق	30
80-77	نظريات المفسرة للهوية الاجتماعية لدى المراهق.	31

80	خلاصة	
<b>المحور الرابع: استخدامات المراهقين لشبكة الفايبروك وعلاقته بتكوين هويتهم الاجتماعية</b>		
81	تمهيد	
82-81	مظاهر الاستخدام لمواقع الاجتماعية من قبل ولاية سعيدة و مظاهر الهوية	32
85-83	الهوية الاجتماعية للمراهقين في ولاية سعيدة و الهوية الاجتماعية لأقرانهم المراهقين في الدول العالم.	33
86-85	علاقة رؤية المراهقين لمكانة هويتهم الاجتماعية ضمن مجتمعهم	34
87	خلاصة	
<b>الفصل الثالث: بناء المنهجي للبحث</b>		
90	تمهيد	
95-90	اسناد النظري	35
96	أدوات الدراسة	36
96	الدراسة الاستطلاعية	38
101-96	أهداف الدراسة الاستطلاعية	39
111-102	توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية	40
111	خصائص السيكو مترية للأداة	41
111	أساليب الدراسة الاستطلاعية	42
<b>الفصل الرابع: عرض و تحليل إحصائي لنتائج البحث.</b>		
113	تذكير بالفرضيات	43
118-113	عينة الدراسة الاساسية	44
119	مواصفات النهائية للأداة	45
117	إجراءات التطبيق	46
125-120	الإحصاء الوصفي لنتائج عينة الدراسة.	47
128-125	متوسطات و الانحرافات المعيارية للبنود الدراسة مع الأبعاد.	48
134-131	دراسة العلاقة بين المتغيرات البحثية(اختبار $\chi^2$ ) chisquare	49

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث و الخلاصة.		
136	تمهيد	
143-136	مناقشة نتائج البحث	
145	الخلاصة البحث	51
153-147	قائمة المصادر و المراجع	52
	الملاحق	53
	فهرس محتويات	
	فهرس الجداول	
	فهرس الاشكال	
	فهرس الملاحق	

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
97	الجدول (1) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس
98	الجدول (2) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب السن
99	الجدول (3) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الوسيلة المستخدمة
100	الجدول (4) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب المستوى الالباء
101	الجدول رقم (5) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الإقامة
102	الجدول رقم (6) معامل ثبات ألفا كرونباخ
104	الجدول رقم (7) يوضح نتائج تحكيم ملائمة التعليلة
104	الجدول رقم (8) يوضح نتائج تحكيم البيانات الشخصية
104	الجدول رقم (9) يوضح نتائج تحكيم البدائل
105	الجدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط الأول بين البنود استخدام الفاييسبوك والدرجة الكلية للمقياس (أول)
106	الجدول رقم (11) يوضح معامل الارتباط بين البنود الهوية الاجتماعية و درجة الكلية للمقياس
107	الجدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط الثاني بين البنود استخدام الفاييسبوك و الدرجة الكلية للمقياس
108	الجدول رقم (13) يوضح معامل الارتباط الثاني بين البنود الهوية و الدرجة الكلية للمقياس
109	الجدول رقم (14) يوضح معامل الارتباط الثالث بين البنود استخدام الفاييسبوك و الدرجة الكلية للمقياس
110	الجدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط الثالث بين البنود الهوية الاجتماعية و الدرجة الكلية للمقياس

111	الجدول رقم (16) معامل الارتباط للأبعاد مع درجة الكلية
114	الجدول (17) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس
115	الجدول (18) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب السن
116	الجدول (19) يوضح توزيع العينة حسب الوسيلة المستخدمة
117	الجدول (20) يوضح توزيع العينة حسب مستوى التعليمي للأباء
118	الجدول (21) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب مكان الإقامة
121	الجدول (22) يوضح اختبار "ت" للفروق متغير الجنس
122	الجدول (23) يوضح اختبار "ت" للفروق في متغير الإقامة
124	الجدول (24) يوضح اختبار "ت" للفروق في متغير المستوى التعليمي للأباء
127-126	الجدول (25) يوضح متوسطات و الانحراف المعياري لبنود استخدام الفايسبوك
128-127	الجدول رقم (26) يوضح متوسطات الحسائية و الانحراف المعياري لبنود الهوية الاجتماعية
130	الجدول رقم (27) يوضح معامل الارتباط بين استخدام الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية
131	الجدول رقم (28) يوضح (chisquare) 2 x للعلاقة بين الجنسين في استخدام الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية
132	الجدول رقم (29) يوضح اختبار (chisquare) 2 x للعلاقة بين مكان الإقامة و العلاقة تكوين الهوية الاجتماعية بدلالة استخدام
133	الجدول رقم (30) يوضح اختبار (chisquare) 2 x للعلاقة استخدام الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية بدلالة المستوى التعليمي للأباء



## فهرس الأشكال

الصفحة	الاشكال
97	الشكل (1) موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير الجنس
98	الشكل(2) موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير السن
99	الشكل(3) موصفات العينة بالأعمدة البيانية حسب المتغير الوسيلة المستخدمة .
100	الشكل (4) يوضح موصفات البيانية حسب المتغير مستوى الالباء
101	الشكل(5) يوضح موصفات البيانية حسب المتغير حسب الإقامة
104	الشكل(6) دائرة نسبية توضح وزيع العينة الاساسية حسب المتغير الجنس
111	الجدول (7) دائرة نسبية توضح توزيع العينة الاساسية حسب المتغير السن
115	الشكل(8) دائرة نسبية توضح توزيع العينة الاساسية حسب المتغير الوسيلة المستخدمة
117	الشكل (9) دائرة نسبية توضح توزيع العينة الاساسية حسب المتغير مستوى الآباء
118	الشكل (10) دائرة نسبية توضح توزيع العينة الاساسية حسب المتغير الإقامة
122	الشكل (11) دائرة نسبية توضح نتائج الاحصاء الوصفي للجنس
123	الشكل (12) دائرة نسبية توضح نتائج الاحصاء الوصفي الإقامة
125	الشكل (13) دائرة نسبية توضح نتائج الاحصاء الوصفي مستوى التعليمي للآباء
122	

## فهرس الملاحق

الملاحق
ملحق رقم (1) الاستبيان في صورته الأولية
ملحق رقم (2) الاستبيان التحكيم
الشكل (3) الاستبيان في صورته النهائية
ملحق رقم (4) النسبة المئوية لمتغير الجنس
ملحق رقم (5) النسبة المئوية لمتغير السن
ملحق رقم (6) النسبة المئوية لوسيلة المستخدمة
ملحق رقم (7) النسبة المئوية لمستوى الآباء
ملحق رقم (8) النسبة المئوية لمتغير للإقامة
ملحق رقم (9) معامل الثبات ألفا كرو نباخ
ملحق رقم (10) معامل الارتباط لبيرسون للأبعاد
ملحق رقم (11) النسبة المئوية للجنس
ملحق رقم (12) المتوسط الحسابي للسن
ملحق رقم (13) النسبة المئوية الوسيلة المستخدمة
ملحق رقم (14) النسبة المئوية لمستوى التعليمي الآباء
ملحق رقم (15) النسبة المئوية لمتغير مكان للإقامة
ملحق رقم (16) معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين استخدام الفايسبوك و الهوية الاجتماعية للمراهقين.
ملحق رقم (17) اختبار "ت" للفروق للجنس
ملحق رقم (18) اختبار "ت" للفروق للإقامة
ملحق رقم (18) اختبار "ت" للفروق لمستوى الآباء الوالدين
ملحق رقم (19) اختبار (2x chesquare) للعلاقة بين الجنسين و طبيعة تكوين الهوية الاجتماعية شبكة الفايسبوك.
ملحق رقم (19) اختبار (2x chesquare) للعلاقة بين الجنسين و طبيعة تكوين الهوية الاجتماعية شبكة الفايسبوك
ملحق رقم (19) اختبار (2x chesquare) للعلاقة بين الإقامة و طبيعة تكوين الهوية الاجتماعية بدلالة استخدام شبكة الفايسبوك

ملحق رقم (19) اختبار (chesquare)  $2x$  للعلاقة بين استخدام شبكة الفايسبوك و تكوين الهوية الاجتماعية بدلالة المستوى الاجتماعي